بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي : عبدا لجليل محمد عواد أبو زيد القسم / علم النفس
الدرجة العلمية : الماجستير التخصص : الشخصية وعلم النفس الاجتماعي
عنوان الأطروحة: ((الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية بمنطقة المدينة المنورة))٠

الحمد لله العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ٠٠
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠ / ٢ / ١٤١٩هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم ٠ فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ٠

والله ولي التوفيق

أعضاء اللجنة

المشرف : د. سعيد بن مانع القحطاني
التوقيع :

مناقش من داخل القسم
الاسم : د . جمال بن أسعد قزاز
التوقيع :

مناقش من خارج القسم
الاسم : د. جويبر بن ماطر الثبيتي
التوقيع :

رئيس قسم علم النفس
د ٠ محمد بن جعفر جمل الليل

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة ٠

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣١٠٩

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس

٠٠٠٨٣٩
١٤٢٠/٢٠٢٣

الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية بمنطقة المدينة المنورة

إعـداد الطالب
عبد الجليل بن محمـدعواد أبو زيـد

إشـراف الدكتور
سعيد بـن علي بن مانع القحطـاني

بحث مقدم إلي قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القري كمتطلب لنيل درجة الماجستير في الشخصيه وعلم النفس الإجتماعي

مكة المكرمة

١٤١٨ هـ / ١٤١٩ هـ

ملخص الدراســـــة

موضوع الدراسة : –

الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي وعلاقتها ببعـــض المتغـيرات الشـــخصية بمنطقة المدينة المنوره ٠

أهداف الدراسة :–

التعرف على اتجاهات المدراء والمدرسين والمرشدين والموجهين والطـــلاب نحـــو التوجيـــه والإرشاد الطلابي ، وما إذا كانت هناك فروق فى هذه الاتجاهـــات ، ومـــدى ثـــأثير الخـــبرة والدورات فى هذه الاتجاهات ٠

عينة الدراسه : –

عينة عشوائية من المدراء والمدرسين والمرشـــدين والموجـــهين والطـــلاب ، المتفرغيـــن والعاملين فى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانويه ، والموجهين فى إدارة التعليم بمنطقـــة المدينة المنوره ٠

ادوات الدراسه : –

١) مقياس الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابى لسعيد بن على بن مانع ٠
٢) استمارة حصر معلومات اوليه لأفراد الدراسه ٠

الاسلوب الاحصائي : –

١) اختبار ((ت)) . ٢) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية .

أهم نتائج الدراسه : –

١) أن ذوى الخبرة الطويلة ذوى اتجاهات اكثر ايجابية نحو التوجيه والإرشاد الطلابى مـــن ذوي الخبرة القصيره ٠
٢) أن الذين لم حصلوا على دورات تربويه ذوى اتجاهات اكثر ايجابية من الذين لم يحصلـــوا على دورات تربويه ٠
٣) عدم وجود فروق دالة فى بعض أبعاد المقياس المستخدم بيـــن المديريـــن والمدرســـين والمرشدين والموجهين والطلاب ٠

أهم التوصيات : –

١) العمل على توضيح مفهوم التوجيه والإرشاد للمدراء والمدرسين والمرشدين والموجـــهين والطلاب لتزويد اتجاهاتهم الايجابية نحوه .
٢) تقوية أواصر التعاون المثمر بين فريق التوجيه والإرشاد فى المدارس ٠
٣) عقد الدورات المستمرة لذوى العلاقة لما فيه من فائدة فى تعزيز اتجاهاتهم نحو التوجيـــه والإرشاد الطلابى ٠
٤) العمل على انخراط اعداد اكبر من المرشدين فى دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي ٠
٥) ادخال مقرر (التوجيه والإرشاد) فىاعداد المعلم ٠
٦) الاهتمام بآراء الطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابى٠
٧) تعزيز ادراك كافة العاملين فى المجال التربوى لوظائف المرشد الطلابى ٠

الباحث

الاسم: عبدالجليل أبوزيد

المشرف

د٠ سعيد بن علي بن مانع

عميد كلية التربية

د٠ عبدالله بن محمد الحميدي

الاهداء

إلى ·· والدتي أمد الله بعمرها ·

إلي·· إخوتي الأعزاء ·

إلي·· زوجتي التي وقفت بجانبي طوال مدة الدراسة .

إلي·· أبنائي سلطان وولاء والهنوف ·

إلي·· كل من بذل في سبيل العلم جهدا ·

إلى·· كل هؤلاء ·

أهدي هذا الجهد المتواضع ···

شـــكر وتقدير

أحمد الله الذي لا إله إلا هو ، علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم ، وأصلي وأسلم على أشرف خلق الله سيدنا محمد الذي دعا إلى طلب العلم وحث عليه • وبعد

أشكره سبحانه وتعالى على توفيقه وإحسانه ، وعلى ما من به علينا من التوفيق في إخراج هذا الجهد إلى المستوى الذي وصل إليه ، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنه •

أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور / سعيد بن علي بن مانع ، المشرف على هذه الرسالة ، الذي كان لآرائه الصائبة وتوجيهاته القيمه الأثر الكبير في إتمام هذا العمل وبذل كل مابوسعه للوقوف إلى جانب الباحث ،فقد فتح قلبه وداره للباحث .
ويسجل الباحث شكره الجزيل للأستاذين ، الدكتور / جمال بن أسعد قزاز والدكتور / جويبر بن ماطر الثبيتي على مناقشتهما للدراسة وعلى الجهد الذي بذلاه في قراءتها وعلى تلك المقترحات التي كان لها أطيب الأثر في نفس الباحث •
كما اتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور / حسين الغامدي الذي لم يبخل على الباحث بالتوجيهات السليمة والآراء القيمة •
كما اتقدم بالشكر للمسئولين في قسم توجيه الطلاب وارشادهم في إدارة تعليم المدينة المنوره ،خاصة الأستاذ / عبدالرحمن الاحمدي (رحمه الله) الذي وقف بجانبي عند تطبيق اداة البحث •

الباحث

عبدالجليل محمد أبوزيد

٣ / ٣ / ١٤١٩هـ

فهـرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
- صفحة العنوان	أ
- ملخص الدراسة	ب
- الإهداء	ج
- شكر وتقدير	د
- فهرس الموضوعات	و
- فهرس الجداول	ي
الفصل الأول	
مقدمة .	٧
مشكلة الدراسة .	٩
أهمية الدراسة .	١١
أهداف الدراسة .	١٢
• مصطلحات الدراسة .	١٣
الفصل الثاني	
الإطار النظري :-	١٧
طبيعة الاتجاهات .	٢٠
مكونات الاتجاهات .	٢٣
• قياس الاتجاهات .	

فهـرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	
• مقدمة .	٧
• مشكلة الدراسة .	٩
• أهمية الدراسة .	١١
• أهداف الدراسة .	١٢
• مصطلحات الدراسة .	١٣
الفصل الثاني	
الإطار النظري :-	
• طبيعة الاتجاهات .	١٧
• مكونات الاتجاهات .	٢٠
• قياس الاتجاهات .	٢٣

تابع / فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
التوجيـة والإرشـاد :-	
• التوجيـه والإرشـاد .	٥٢
• الأسس العامه للتوجيه والإرشاد .	٢٩
• مناهج التوجيه والإرشاد .	٣٢
• أهداف التوجيـه والإرشـاد .	٣٧
• تخطيط برنامج التوجيه والإرشاد .	٤٠
• خدمات برنامج التوجيه والإرشاد .	٤٣
• مجالات التوجيه والإرشاد .	٤٥
• التوجيـه والإرشـاد في المملكـة العربيه السعوديه	٦٧
• نماذج من برامج التوجيه والإرشاد .	٧٠
• وسائل تنفيد برامج وخدمات التوجيه والإرشاد .	٧٥
• فريـق التوجيـه والإرشـاد .	٧٧
الدراسـات السـابقـة :-	
• الـدراسـات المحليـة والعربية والأجنبية .	٨٧
• خلاصة وتعليق علي الدراسات السابقة ..	١٠٢
• فروض الدراسة .	١٠٥
*** الفصل الثالث ..**	
• إجـراءات الدراســة .	١٠٧
• منهج الدراســة .	١٠٨
• أدوات الدراســـــة .	١٠٩
• مجتمع الدراسة .	١١٢
• عينة الدراســة .	١١٢
• الأسلـوب الاحصـائي المستخدم في الدراسـة .	١١٣

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع	
– نتائج الدراسة وتفسيرها .	١١٦-١٤٣
الفصل الخامس	
– برنامج مقترح للتوجيه والإرشاد الطلابي .	١٤٥
– التوصيات والمقترحات.	١٥٠
– المراجع .	١٥٤
– التعاميم والنشرات.	١٥٧

رقم الجدول	الفهرس	الصفحه
١	توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليميه	١١٣
٢	فروق المتوسطات بين اتجاهات ذوي الخبرة وغير ذوي الخبرة من مديري المدارس نحو التوجيه والإرشاد الطلابي	١١٦
٣	فروق المتوسطات بين اتجاهات ذوي الخبرة وغير ذوي الخبرة من المرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي	١١٩
٤	فروق المتوسطات بين اتجاهات ذوي الخبرة وغير ذوي الخبرة من المدرسين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي	١٢٢
٥	فروق المتوسطات بين الذين حصلوا على دوره والذين لم يحصلوا على دوره تربوية	١٢٥
٦	فروق المتوسطات بين اتجاهات المديرين والمرشدين نحو التوجيه والإرشادالطلابي	١٢٨
٧	فروق المتوسطات بين اتجاهات المرشدين والموجهين نحو التوجيه والإرشادالطلابي	١٣١
٨	فروق المتوسطات بين اتجاهات المدرسين والمرشدين نحو التوجيه والإرشادالطلابي	١٣٤
٩	فروق المتوسطات بين اتجاهات المدرسين والطلاب نحو التوجيه والإرشادالطلابي	١٣٨
١٠	فروق المتوسطات بين اتجاهات المرشدين والطلاب نحو التوجيه والإرشادالطلابي	١٤١

الفصل الأول

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

مقدمة

يعد الإنسان محور التنمية ، فله تعد المشروعات وبه تنجز وقد شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً معتمدة عليه مكتشفة قدراته ، عاملة على صقلها بما يحقق إشباع حاجاته فى ضوء احتياجات المجتمع الذى ينتمي إليه ٠

ومن هذا المنطلق تم توفير مختلف البرامج التربوية لصياغة هذا الإنسان حتى يعي دوره المنوط به ، ويعد توجيه الطلاب وإرشادهم أحد هذه البرامج الذى بدأ في تطبيقه منذ عام ١٤٠٢هـ ، إيماناً من رجال التربية بدور هذا البرنامج فى صقل الناشئة وتهيئتهم للحياة العملية بلا عقد نفسية أو اجتماعية أو دراسية ٠

وقد اهتمت وزارة المعارف بالتوجيه والإرشاد الطلابى بشكل متزايد وغيرت مسمى إدارة التربية الاجتماعية الي الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم عام ١٤٠١ هـ بموجب التعميم الوزارى رقم ٢١٦ في ١٩/١٠/١٤٠١ هـ ، ثم غير المسمى الى (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد) بموجب التعميم الوزاري رقم ٦٦١ / ٤٦ في ٢٢/ ١٠/١٤١٦ ، واتصلت الوزارة بالجامعات السعودية لإيجاد برامج للتوجيه والإرشاد الطلابي وعقدت عدة دورات في جامعتي الإمام وجامعة أم القرى ثم تطورت فيما بعد حتى أصبحت دبلوماً في التوجيه والإرشاد الطلابي لمدة عام دراسي حتى الآن .

واستمر العمل المتواصل والتخطيط من هذه الإدارة لكافة النواحي المرتبطة بالعملية التربوية وتم إعداد الكثير من البرامج والتي أصبحت تطبق في جميع مدارس المملكة العربية السعودية وقد ظهرت نتائج هذه المجهودات وأصبحت الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم من الاقسام التي يعتمد عليها في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة وإعداد البرامج المختلفة التي تتناول جميع الجوانب النفسية

والاجتماعية والمهنية والعلمية التي تتعلق بأبنائنا الطلاب ومساعدتهم للتخلص من جميع المشكلات التي تعيق تحقيق الطموح والنجاح .

ومثل هذا البرنامج في حاجة إلي دراسات عديدة ودقيقة لمعرفة الصعوبات التي يواجهها وما سوف يتبع ذلك من عمليات تقويم وتصحيح وتعديل من أجل تحقيق الاهداف التي وضعت من أجل ذلك وطبقاً لذلك تجيئ هذه الدراسة لمحاولة معرفة الاتجاهات النفسية لكل من له علاقة بالعملية الارشادية لما لهذه الاتجاهات من أهمية كبيرة في معرفة الواقع الحالي لتلك الاتجاهات على أمل تغيرها إن كانت سلبية أو تعزيز ايجابيتها .

وتعتبر هذه الدراسة الميدانية إمتداداً للدراسة التي قام بها مانع (١٩٩٥م) بعنوان الاتجاهات النفسية للمديرين والمدرسين والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والتي تناولت الإتجاهات نحو القضايا الأساسية التي تتعلق بالعملية الإرشادية من جميع الجوانب .

ولي أمل كبير في أن تسهم هذه الدراسة في فتح الطريق أمام المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية إذ أن مثل هذه الدراسات تساعد على اكتشاف الحقائق ورسم السياسات والتخطيط الواعي لجانب هام من جوانب العملية التعليمية ألا وهو الخدمات الإرشادية في مدارسنا .

مشكلة الدراسة

رغم مرور ما يزيد عن أربعة عشر عاماً علي نشأة برنامج (التوجيه والإرشاد) فإن العمل الارشادي يعاني من بعض الصعوبات والعراقيل التي تهمش دوره ، فالمجتمع المدرسي واللوائح والخطط وكثرة أعداد الطلاب تعيق برنامج التوجيه والإرشاد فالظروف القائمة اذاً والتي يمارس فيها هي عموماً المؤثرة سلباً أو إيجاباً على ذلك العمل ٠

وهناك انطباعات أظهرت مدى انخفاض إدراك الإداره المدرسية لدور التوجيه والإرشاد في المدارس إضافةً الى أن بعض مديرى المدارس لا يرى استقلالية هذا البرنامج والبعض الآخر يرى أن المرشد الطلابي أحد العاملين الإداريين في المدرسة وأيضاً نظرة المدرسين غالباً ما تكون سلبية نحو برامج الإرشاد لانهم يرون أن المرشد يتدخل في عملهم وصلاحيتهم وكذلك اتجاه بعض المرشدين الى الإسهام في الأعمال الإدارية واعتبار مجال الإرشاد مجالاً للتفرغ والراحة ٠

ومن واقع خبرة الباحث البالغة اثنى عشر عاماً كمرشد طلابي في كافة المراحل ونتيجة للمواقف السابقه نحو التوجيه والإرشاد سواء من المديرين أو المدرسين أو المرشدين وأن هذه الاتجاهات تؤثر سلباً على العمل الإرشادى وتقف عائقاً في تحقيق هذا البرنامج ومن أجل التحقق من سلبية أوايجابية هذه الاتجاهات لكل فئه من هذه الفئات ذات العلاقة بالعملية الارشادية سوف أقوم بدراسة ميدانية استطلاعية موسعة على الاتجاهات النفسيه لمديرى المدارس والمدرسين والمرشدين الطلابيين والموجهين والطلاب بمنطقة المدينة المنورة .

وكذلك لقلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب الهام في العملية التعليمية ولما تحتاجه برامج التوجيه والإرشادمن تقييم أكثر وخاصة فيما يتعلق باتجاهات القائمين على العمل الإرشادي في مدارسنا والطلاب أنفسهم .

على أن هناك دراسة تناولت الاتجاهات قام بها مانع (١٩٩٥) بعنوان ((الاتجاهات النفسيه للمديرين والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية)) والتي تناولت الاتجاهات نحو القضايا الأساسية التي تتعلق بالعملية الإرشادية من جميع الجوانب أظهرت النتائج أن اتجاهات المديرين والمرشدين أكثر ايجابية نحو مختلف جوانب التوجيه والإرشاد الطلابى من المدرسين وقد فسرذلك بأنه ربمايعود لتأثير الدورات الإيجابية على المديرين والمرشدين مقارنة بالمدرسين الذين لايتلقون أى دورات أثناء تطبيق تلك الدراسة ، ومن هنا فقد أوصت تلك الدراسة بإلحاح بأهمية إجراء دراسة أخرى على فئات من المديرين والمدرسين والمرشدين الطلابيين ممن لم يتلقوا دورات تدريبية أو دراسية لمعرفة اتجاهاتهم نحو التوجيه والإرشاد الطلابي .

وعليه فإنه يمكن صياغة السؤالين الرئيسيين لهذه الدراسة على النحو التالي :

السؤال الأول : ماطبيعة الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي لكل من مديري المدارس والمدرسين والمرشدين الطلابيين والموجهين في مدارس التعليم العام تبعا لمتغيرات الخبرة والدورات ؟

السؤال الثاني : ماهي الفروق بين الفئات المذكورة أعلاه في مختلف جوانب العملية الإرشاديه ؟

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شئون المكتبات
المكتبة المركزية بمكة المكرمة
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٢١٠٩

أهمية الدراسة

ويمكن تحديد أهم اهداف الدراسة فيما يلي :

١) محاولة للتعرف بطريقة علمية على الاتجاهات النفسية لمديرى المدارس والمدرسين والمرشدين الطلابيين والموجهين والطلاب نحو مختلف جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال مواقعهم القيادية في العملية التربوية .

٢) أن الاتجاهات التي تكشف عنها هذه الدراسة سوف تتيح للمسئولين التربويين على مستوي المدرسة وادارة التعليم ووزارة المعارف فرصة التعرف على وجهات نظر ومواقف كل منهم نحو الآخر الأمر الذي يساعد على حل المشكلات التي تقف عقبة دون فاعلية وتقدم خدمات التوجيه والإرشاد في مدارسنا.

٣) تعتبر نتائج هذه الدراسة ذات أهمية خاصة يتعرف منها المختصون في إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات على متطلبات التدريب وإعداد مناهج خاصة بدورات للتوجيه والإرشاد الطلابي .

٤) أنها ستفتح المجال لدراسات أخرى حول التوجيه والإرشاد الطلابي مما يساهم إلى حد كبير في تقييم هذه البرامج والعمل على تطويرها .

أهداف الدراسه

تأتي هذه الدراسة للكشف عن الاتجاهات النفسيه لذوي العلاقة بعملية التوجيه والإرشاد الطلابي ومعرفة آرائهم نحو جميع النواحي الإنمائية والوقائية والعلاجية وتتمثل هذه الأهداف في التعرف على :

١) مدى سلبية أو إيجابية المديرين والمدرسين والمرشدين الطلابيين والموجهين والطلاب نحو الجوانب المختلفة للتوجيه والإرشاد الطلابي.

٢) معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في إتجاهات ذوي العلاقة على الجوانب المختلفة للتوجيه والإرشاد الطلابي في مدارسنا من الجوانب الإنمائية والوقائية والعلاجية .

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالآتي :-

١. العينه وهم : المدبرون والمدرسون ومرشدوا الطلاب والموجهون والطلاب في مدارس منطقة المدينة المنورة .

٢. الحدود المكانية وهي : المدارس الابتدائيه والمتوسطة والثانوية وإدارة التعليم في مدارس منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

٣ الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الأول من عام ١٤١٨هـ .

مصطلحات الدراسه

الاتجاهات النفسية :

إن معظم علماء النفس وعلم النفس الاجتماعي يستخدمون هذا المصطلح ليشير إلى ذلك الشعور الذي يعبر عنه الفرد نحو الإفرادأو المؤسسات أو الأفكار والمبادئ أو القضايا الاجتماعية ٠

وهناك الكثير من التعريفات التي تناولت موضوع الإتجاهات ولكن أكثرها شيوعاً هو تعريف (البورت) والذي يرى أن الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ينتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التى تستثير هذه الاستجابه (غريب,١٩٩٣)٠

التعريف الإجرائى للإتجاهات في هذه الدراسة :

فيقصد به مجموع استجابات مدير المدرسة والمدرسين ومرشدى الطلاب والموجهين والطلاب نحو مقياس الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي المستخدم في هذه الدراسة بأبعادها الثمانية عشرة وهي: الجسمي - الحركي - العقلي - اللغوي - الانفعالي - الاجتماعي - الجنسي - الديني - الأخلاقي - وتسمى بالمدخلات الارشادية وهذه الجوانب التسعة تركز على الجانب النمائى والوقائى من التوجيه والإرشاد وأما المخرجات فهى :

الإرشاد التربوى - الإرشاد المهني - الإرشاد الإجتماعي الأسري - الإرشاد العلاجي - التقويم والمتابعة - العلاقات الإرشادية - المعلومات الإرشادية - التخطيط للعملية الارشادية - العملية الإرشادية في علاقتها بوسائط المجتمع الأخرى٠

التوجيه والإرشاد :

أن التوجيه والإرشاد عملية بناءه ، تهدف إلى مساعدة الفرد لكى يفهم ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية للتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً .

والتوجيه والإرشاد هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمه بما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه (زهران ١٩٨٢م) .

الخبرة :

ويقصد بالخبرة في هذه الدراسة ، المدة التي قضاها المدير أو المدرس أو المرشد الطلابي أو الموجه في عمله في الحقل التعليمي وقد قسمت إلى قسمين (ذوي الخبرة القصيرة وتتراوح من سنة واحدة إلي سبع سنوات ، وذوي الخبرة الطويلة وتكون من ثمان سنوات فأكثر) .

الدورات التربوية :

ويقصد بها في هذه الدراسة ماحصل عليه المدير أو المدرس أو المرشد الطلابي أو الموجه في مجال تخصصه سواء عن طريق حصوله علي مؤهل علمي متخصص (ماجستير ، أو دورة تدريبية) .

المؤهل التربوي :

يقصد بالمؤهل التربوي في هذا البحث التأهيل التربوي ويقسم إلى قسمين :

- مؤهل تربوي : وهو الذي تخرج من إحدى كليات التربية أو من إحدى الكليات الأخرى وحصل على الدبلوم العام في التربية .

- غير مؤهل تربوياً : وهو الذي تخرج من أي كليه خلاف كلية التربية ، ولم يحصل على الدبلوم العام في التربيه أو دورات أخرى تربوية في تخصصه .

الفصل الثاني

الإطار النظري :-

طبيعة الاتجاهـــات

مكونات وخصائص الاتجاهـــات

قياس الاتجاهـــات

التوجيه والإرشاد

الأسس العامه للتوجيه والإرشاد

مناهج التوجيه والإرشاد

أهداف التوجيه والإرشاد

تخطيط برنامج التوجيه والإرشاد

خدمات برنامج التوجيه والإرشاد

مجالات التوجيه والإرشاد

التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية

نماذج من برامج التوجيه والإرشاد

وسائل تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والارشاد

فريق التوجيه والإرشاد

الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة

فروض الدراسة

. طبيعة الاتجاهات :

هناك عشرات التعريفات للاتجاهات ، ولكننا سوف نتناول أكثر هذه التعريفات شيوعاً واستخداماً وهو تعريف (البورت ***Allportt***، ١٨٦٢م) والذي يرى أن الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص أو تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التى تستثير هذه الاستجابة (غريب ١٩٩٣م) . .

ويعرف أيضا بأنه " طاقة منظمة نسبياً حول معتقدات متداخلة تصف ، تقيم ، أو تحيي العقل فيما يتعلق بموضوع أو موقف ، على أن كل معتقد يشتمل على عنصر العقلية الإدراكية (***Cognalive***) والوجدانية (***Affective***) والسببية (***Attributional***) والسلوك (***Behoviarol***) وكل هذه المعتقدات تعتبر تهيؤ أو استعداد حينما ينشط أو يثار بطريقة مناسبة فإنه ينتج عن استجابة أفضلية نحو موضوع معين نحو الاتجاه أو المواقف ، أو نحو الآخرين الذين لهم وضع أو مواقف معينة أو نحو صيانة أو حفظ الاتجاه نفسه (الحارثي ١٩٩٢م) .

والاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثيروالاستجابة) . وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئه التى تستثير هذه الاستجابة (زهران ١٩٨٤م) . ولقد استخدم مصطلح الإتجاهات (***Attitudes***) ويشير الى عدة أشكال من السلوك ، فمثلاً عندما نسأل عن اتجاهات الفرد نحو فرد آخر أو نحو رئيسه في العمل أو نحو الدين أو وسائل الاتصال الجماهيري أو الخوف أو عدم الثقة أو الأسى أو المعارضة نحو أفكار أو اشخاص أو مؤسسات .إن معظم علماء النفس والنفس الاجتماعي يستخدمون هذا المصطلح ليشير إلى

ذلك الشعور الذي يعبر عنه الفرد نحو الأفراد أو المؤسسات أو الأفكار والمبادى أو القضايا الاجتماعية .

ويميز فشباين وآجزين بين الاعتقاد والاتجاه والقصد السلوكي والسلوك فالشخص يتعلم أو يكون اعتقاداً عن موضوع معين ويؤثر هذا الاعتقاد في اتجاهه نحو الموضوع ،ويكون هذا الاتجاه نزعة الي الاستجابة بصورة مؤيدة بعامة أو معارضة بعامة للموضوع ،تماما كما ترتبط باعتقاداته الكلية عن الموضوع وقد وجد فشتباين وآجزين أن مايقرب من ٧٠ ٪ من الدراسات التي استخدمت مقاييس مختلفة للاتجاهات نحو نفس الموضوع قد توصلت الي نتائج مختلفة ، وهما يعزوان هذا التناقض الي عدم اكتراث الباحثين بالتمييز بين الاعتقاد والاتجاه والرأي والمقصد السلوكي . ويمكن تقرير النقاط الهامة التالية :

١ - يشير الاتجاه دائماً الي مشاعر حول أو نحو موضوع معين ، ويمكن أن تكون لنا اتجاهات نحو كل شيء تقريباً .

٢ - يمكن أن يكون لدينا اعتقادات عن كل شيء تقريباً مثلها مثل الاتجاهات ، كما ان الخصائص التي يمكن الربط بينها وبين الموضوع لاحدود لها .

٣ - يكون الاعتقاد أساس الاتجاه ، إذ يتوقف اتجاه الشخص ايجابا أو سلباً نحو موضوع على ما إذا كان الاعتقاد المرتبط به يقيم ايجابا أو سلباً وعلى قوة هذا الاعتقاد .

٤ - المقاصد السلوكية مثلها مثل الاعتقادات هى احتمالات ذاتية ، أي هى تقديرات الناس الشخصية لاحتمالات قيامهم بسلوك معين ، وحين نقصد عمل شيء ، فإن ذلك يعني أنه يحتمل قيامنا به ،

٥ - بينما تكون الاتجاهات والاعتقادات والمقاصد السلوكية داخلية وليست قابلة للملاحظة بصورة مباشرة (لذلك يتعين استنتاجها من اجابات الافراد عن اسئلة) فان السلوك يمكن ملاحظته مباشرة وبالطبع فإن السلوك هو مايهم علماء النفس ،

٦ – يفترض بعامة أن الاتجاهات تتسم بالدوام النسبي، أي أن مشاعر الناس نحو الموضوعات والقضايا ثابتة نسبيا خلال الزمن ، ورغم أن الاتجاهات يمكن تعديلها وأنها تتعدل فعلاً ، الا أن تغييرها ليس عشوائياً ويحدث هذا التغير بفعل عامل ما ،فمثلا ، اتجاه الشخص نحو تنظيم الاسرة ليس من السهل أن يتغير بين يوم وليلة ، ومن ثم يمكن التنبؤ عن سلوكه مستقبلاً من خلال دراسة اتجاهه .

اما التمييز بين الاتجاه والرأي فلن يفيد كثيراً باعتبار الرأي مجرد تعبير لفظي عن الاتجاه ،لأن الرأي من طبقة سيكولوجية غير الاتجاه كما يختلف عنه من حيث علاقته الوظيفية بالسلوك وفي تقديرهم أن الرأي يوجد حين تعجز الاتجاهات عن تمكن الفرد أو الجماعة من مواجهة الموقف ، أي حين يقدم الموقف مشكلات تتضمن موضوعات جديدة وغريبة أو ترتيبات جديدة لموضوعات مألوفة تتطلب ممن يواجهها التدبر في عواقب السلوك المختلفة ، ويشمل ذلك تعريف الموقف وتصور السلوك المناسب له ، وذلك مانعنيه بالرأي ، فيشمل مثلا مايعتقده الفرد عن مقاصد غيره من الناس وما يتوقعه بأحداث المستقبل وما يقدره من ثواب أو عقاب نتيجة السلوك ، والرأي يتضمن أو يقوم جزئياً علي الاتجاهات ولكن ذلك لايعني أنه مرادف للاتجاه ، فهو دائما مرتبط بعناصر الشك والخلاف في الموقف ، والرأي أقرب مايكون الي السطح بعكس الاتجاه فهو أعمق . (جابر، ١٩٨٠م) .

مكونات وخصائص الاتجاهات

ينطوى الاتجاه على ثلاث مكونات أساسية وهي : -

١- المكون العاطفي .

يشير هذا المكون إلى اسلوب شعوري عام ، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه ، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق .

٢- المكون المعرفي .

يدل هذا الجانب على الجوانب المعرفيه التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقه بموقفه من موضوع الاتجاه ، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التى يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه .

٣- المكون السلوكي .

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة ، والاتجاهات السلوكيه تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه. (نشواتي١٩٨٥م) .

وتتصف الاتجاهات ببعض الخصائص التي تميزها عن بعض العوامل غير المعرفية الأخرى وأهم هذه الخصائص هي : -

١- الاتجاهات تكوينات افتراضية :

تعتبر الاتجاهات تكوينات افتراضية يستدل عليها من السلوك الظاهر للفرد ، ويعتبرها الباحثون متغيرات متوسطة تصل بين موضوع الاتجاه واستجابة الفرد له ، والاتجاه في

ذاته غير موجود وإنما نضطر لافتراضه من أجل تفسير بعض الأنماط السلوكية التي يمارسها الفرد في أوضاع معينة .

٢- الاتجاهات نتاج التعلم :

يكتسب الفرد اتجاهاته بالتعلم عبر عملية التنشئة الاجتماعية . وقد تتم بعض الاتجاهات على نحو لاشعوري أو غير قصدي مثل ميل بعض الأفراد إلى الجماعات التى يشتركون معها في اللغة والثقافة والدين والعرق ، ويمكن أن يتعلم الفرد بعض الاتجاهات على نحو قصدي فالميل نحو مواضيع أو أفكار قديكون نتيجة تفكير ومعرفة.

٣- ثبات الاتجاهات وتغيرها :

تتباين الاتجاهات من حيث قوة ثباتها أو مدى قابليتها للتغير : فالاتجاهات المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر هي أكثر ثباتاً وأقل تعرضاً للتغير من الاتجاهات الأخرى كما أن الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية الأقوى هي أكثر ثباتاً من الاتجاهات الأخرى .

٤- الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر :

ينطوي الاتجاه على علاقة بين فرد وموضوع ما ، ويحدد الموضوع سلوك الفرد بطريقة مباشرة بحيث يسلك بطريقة معينة ، نحو موضوع معين ، وفي وضع معين .

٥- الاتجاهات ذات أهمية شخصية اجتماعية :

تؤثر الاتجاهات في علاقات الفرد بالآخرين والذات : فإذا كان لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو أشخاص أو موضوع وإستجاب له بارتياح فمن المحتمل أن يعبر عن هؤلاء الأشخاص أو الموضوع بحرية واستقلال ، ويكون اتجاهات إيجابية نحو ذلك . وعلىَ العكس ، فإذا كان اتجاهه سلبياً نحو الموضوع أو الأشخاص فأنه يعبر عن ذلك بالسلبية .

٦- الاتجاهات إقداميه تجنبية :

قد تتسم اتجاهات الفرد بالإقدام أو الإيجابية فتجعله يقترب من موضوعاتها ، وقد تتسم اتجاهات أخرى بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب عنها . (نشواتى، ١٩٨٥) .

ويشير (حامد زهران ١٩٨٤م) لخصائص الاتجاهات فيما يلي :-

١. الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك فيها عدد من الأفراد .

٢. الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقه بين فرد وموضوع .

٣. الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها .

٤. الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .

٥. الاتجاهات تتضمن عنصراً سلوكياً يعبر عن تقييم الفرد ومدى حبه واستجابته لموضوع الاتجاه.

٦. الاتجاه يتضمن عنصراً سلوكياً يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه .

٧. الاتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل.

٨. الاتجاه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للتغيرات الاجتماعية من اتساق أو اتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة .

٩. الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه .

١٠. الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة .

قياس الاتجاهات

إن قياس الاتجاهات ييسر التنبؤ بسلوك الأفراد وأيضاً فإن نتائج هذا القياس يلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية التي يتم إجراؤها حول هذا الموضوع وبالتالي تزداد معرفة الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره ، كذلك فإن قياس الاتجاهات له فوائد عملية في ميادين عديدة نذكر منها ميادين الصحة النفسية و التربية والتعليم والخدمة الاجتماعية ويلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا اردنا تعديل أو تغيير اتجاهات جماعة نحو موضوع معين .

ويهدف قياس الاتجاه الي معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه ، ومعرفة مدي الايجابية أو السلبية نحو موضوع معين ، ويرجع اهتمام علماء النفس الاجتماعي بموضوع الاتجاهات بصفة عامة هو افتراضهم أن الاتجاهات تؤثر تأثيراً واضحاً في السلوك الاجتماعي ومن ثم عكفوا على إنشاء وتطوير طرق قياس الاتجاهات تمهيداً لدراستها أو تعديلها أو تغييرها .

ومن أوجه استخدام مقاييس الاتجاهات :

١ . تستخدم مقاييس الاتجاهات واستفتاءات الرأي العام على نطاق واسع فيما أصبح يعرف ببحوث الرأي العام ، وهى تشمل التنبؤات بنتائج الانتخابات العامة والاستفتاءات التي تدور حول موضوعات اقتصادية وسياسية ودولية وتستخدم نتائج هذه البحوث في أغراض عمله مثل تخطيط البرامج السياسية الاقتصادية والاجتماعية وتعديلها .

٢ . تستخدم مقاييس الاتجاهات في دراسة اتجاهات العمال والموظفين ومستوى الروح المعنوية بينهم وهي دراسة تهدف إلى تقدير الاتجاهات نحو العمل .

٣ . تستخدم مقاييس الاتجاهات للتأكد من تأثير برنامج تعليمي أو تدريبي في دراسة لتقويم المدرسين أو أساليب التدريس كما تستخدم هذه المقاييس أيضاً لقياس تأثير البرنامج على اتجاهات الدارسين (مليكة , ١٩٧٠) .

وظائف الاتجاهات النفسية الإجتماعية :

ويري (زهران ، ١٩٨٤م)بأنه يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي : -

١ . الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره .

٢ . الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .

٣ . الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفى أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات .

٤ . الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة .

٥ . الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .

التوجيه والإرشاد

يعتبرمفهوم التوجيه أسبق استخداماً من كلمة ارشاد ، وكان التوجيه يتضمن النصح والإرشاد دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والشخص الذي يحتاج توجيه، وعندما أصبح ملموساً أن خدمات التوجيه غير كافية لمساعدة الفرد علي تحقيق ذاته ، أصبحت الحاجة ملحة لعملية الإرشاد التي تتضمن العلاقة وجها لوجه ، ويعتبر الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمنه عملية التوجيه واسعة الأبعاد ، اذ أن هذه العملية تتسم بالاتساع والشمولية نسبياً فهي مجموع الخدمات التي تهدف الي مساعدة الفرد على فهم ذاته ومشكلاته واستغلال امكاناته الشخصية من قدرات وميول واستعدادات ومهارات ومواهب ، والاستفادة من امكانات البيئة وتحديد الأهداف بما يتفق مع تلك الامكانات ثم التوجه الي عملية الاختيار للحلول التي تمكنه من تحقيق هذه الأهداف ، الامر الذي يمكن الفرد من حل مشكلاته حلاً عملياً يؤدي الي تكيفه مع نفسه ومع المجتمع وبالتالي يحقق أقصي قدر ممكن من النمو والتكامل في الشخصيه .

أما مفهوم الإرشاد فيدل على مجموعة الاجراءات التي تتضمن النصائح والتشجيع وتقديم المعلومات وتفسير نتائج الاختبارات والتحليل النفسي ، كما تدل على تلك العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم مساعدة لشخص آخر كي يساعده على فهم وحل مشاكل عدم التوازن لديه والتى تتمثل في مواقف الحياة المختلفة الدراسية والمهنية والشخصية والاجتماعية ، فعملية الإرشاد تقوم على المصارحة والتفاعل تهدف الي توضيح مفهوم الذات والبيئة وتوضيح وبناء أهداف أو قيم تتعلق بالفرد المسترشد ، وفيها يقوم المرشد بمساعدة هذا الفرد على كيفية مواجهة صعوبات معينة أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها ، أو النظر الي الأمور والأشياء والمواقف بمنظور معين ،

ويتطلب ذلك أن يكون المرشد والمسترشد في مقابلة وجهاً لوجه في اطار علاقة تسودها الثقة والتقبل والتسامح والشعور بالاطمئنان بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن نفسه بحرية مطلقة ويتمكن المرشد من التعامل مع الحالة بناء على معرفة شاملة ودقيقة ، وتركز التعريفات الحديثة للإرشاد النفسي على المظهر الخاص بنمو الذات ونمو الاستقلال الذاتي ، حيث تري أن الإرشاد مساعدة فردية شخصية يقصد بها تنمية المهارة في فهم الذات علي أسس من الاستنارة الاجتماعية ، وفي تعريف آخر للإرشاد يري أنه نوع مميز من العلاقة الانسانية القصيرة الأمد بين مرشد أمين ،على قدر من الخبرة في مشكلات النمو الانساني وطرق حلها ، وبين عميل يواجه صعوبات بعضها واضح له وبعضها غير واضح فيما يتعلق بطريقة اكتساب ضبط الذات وتوجيهها نحو النمو . (طاهر والجردي، ١٩٨٦م)

بهذا المعني فإن (الإرشاد) و (التوجيه) يلتقيان في الأهداف من حيث الذات وتحقيق التوافق وتسيل انمو الطبيعي واكتساب النمو الذاتي ، كما يقوم كلا من المفهومين باستغلال خبرات الفرد العقلية والعاطفية والنفسية والاجتماعية والجسمية لتحقيق نموه على النحو السليم وحثه باستمرار لمعرفة ذاته والعمل على تكوين علاقات سليمة واستغلال خبراته ليحصن نفسه ضد الوقوع في الصراع أو الاضطراب النفسي ، أو العلاج من هذا الصراع والاضطراب ، وذلك في ضوء الاساليب التي يحددها له المرشد أو الموجه من هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين أهداف كل من التوجيه والإرشاد من جهة وأهداف التربية من جهة ثانياً ، اذ أن غاية التربية تتمثل في إعداد الفرد جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً على النحو السليم الذى يتيح له الكفاءة الشخصية والاجتماعية من جهة ، ويجعله عضوا ايجابيا وفعالاً في المجتمع من جهة ثانية .

والتوجيه والإرشاد من داخل التربية هو اختراع لبعض الطرق ذات الفاعلية لمساعدة الفرد لكي يصبح ماينبغي أن يكون عليه ، أو يصبح أحسن مما يمكن أن تكون عليه ذاته والإرشاد مثل التربية

يؤمن بفردية الفرد ، لكن ذلك لايعني أفرادا منعزلين ،إذ أن الافراد يتبادلون الاعتماد على بعضهم البعض ، كما أن عضوية الجماعة ضرورية لتنمية الفرد ، ومن جهة أخرى فان التوجيه والإرشاد يتداخلان مع صميم الميكانيزمات التى تلجأ اليها التربية للتعامل الايجابي مع المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافها إذ لم تواجه تلك المشكلات بالحسم ، ويكون دور التوجيه والإرشاد التربوي أمراً لاغنى عنه ، حيث يعمل على مساعدة الطلاب على تعلم المواد الدراسية وسمات المواطنة والقيم الاجتماعية والشخصية والعادات والمهارات والاتجاهات والاعتقادات التى تجعلهم متوافقين أسوياء ، كما يساعدهم على تعلم الطرق ذات الفاعلية لتحديد واكتساب الأهداف المرغوبة على الرغم من وجود بعض العقبات في طريق التعلم غالبا ، ولقد كان ذلك من بين الأسباب التى نتج عنها اتساع مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي من الاهتمام بالفرد ككل يواجه مشكلة الكشف عن هويته وتحقيق أقصي امكانياته في كل ميادين الحياة . (مرسي، ١٩٧٦م) .

وارتبط التوجيه بالمجال المهني منذ بدء حركته ، وارتبط مع شخصية الفرد متناولاً جوانبها الكلية (الشخصية ، الاجتماعية ، التربوية ، المهنية) من أجل مساعدته على تطوير إمكاناته أو حل مايعترضه من مشكلات . .

وقد وجد التوجيه النفسي طريقه في هذه المجالات واقترن بالمجال الذي يمارس فيه فهناك التوجيه الشخصي ***Personal Guidance*** والتوجيه الاجتماعي ***Social Guidance*** والتوجيه المهني ***Vocational Guidance*** والتوجيه التربوي ***Educatinal Guidance*** (عمر ١٩٨٤م) . .

ولقد حددت الإداره العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم مفهوم التوجيه والإرشاد بأنه (عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد (الطالب) لكي يفهم ذاته ,ويدرس شخصيته , ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته , وينمي إمكانياته , ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه وفي إطار التعاليم الإسلاميه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وإجتماعياً ·

ويعرف التوجيه والإرشاد التربوي على أنه ذلك العون الذي يقدم من قبل الموجه أو المرشد لشخص يريد أن يختار اختصاصاً معيناً من اختصاصات متعددة أو يريد أن يطور أو يعدل عن خطة عمله أو دراسته أويحاول أن يحل المشكلات التي تواجهه، وهدف التوجيه والإرشاد هو مساعدة المحتاج إليه بحيث يتمكن من تحمل المسؤلية الملقاة على عاتقه (القاضى ، ١٩٨٠) ·

ويعبر مصطلحا التوجيه والإرشاد عن معنى مشترك وهما وجهان لعملة واحدة ويكمل كل منهما الآخر ، فهما يعبران عن معنى يتضمن كل منهما من حيث المعنى الحرفي ، الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغير السلوكي إلى الأفضل ، وكل من التوجيه والإرشاد مترابطان · والتوجيه يشتمل على مجموعة خدمات نفسية أهمها عملية الإرشاد أي أن الإرشاد وهو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه والإرشاد يتضمن الأسس العامة والنظريات ، بينما الإرشاد يتضمن الجوانب العملية والتطبيقات (زهران ١٩٨٢م) .

الأسس العامه للتوجيه والارشاد

إن التوجيه والإرشاد علم وفن يقوم على أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادىء التي تتعلق بالسلوك البشري والعميل وعملية الإرشاد وعلى أسس فلسفية بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي ، وعلى أسس نفسية تربوية تتعلق بالفروق الفردية بين الجنسين ومطالب النمو ، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع ، وعلى أسس عصبية وفسولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى. (زهران ١٩٨٢م) .

ويتركز التوجيه بصفة عامه على مجموعة من الأسس والمبادىء يمكن الاستفادة منها في مجال توجيه الطلاب وإرشادهم ومن تلك الأسس : -

١- الأسس الفلسفية :

تتلخص الأسس الفلسفية لعملية توجيه الطلاب وإرشادهم في محاولة فهم طبيعة الإنسان ، وتكوين فكرة جيدة وطيبة عن هذه الطبيعة ، فالإنسان خير بطبعه ومخلوق طيب فيه كل عوامل النمو والصحة والتوافق السليم (زهران ١٩٨٢م) .

والإنسان خيرِ بطبعه ، ففي الحديث الشريف ((كل مولود يولد علي الفطرة)) غير أن المحيط هو الذى يفسره ويعرض سلوكه للاضطرابات أو الانحراف ويتفق في ذلك كارل روجرز مع جان جاك روسو (سماره و نمر ١٩٩١م) . وحتى يمكن توفير التوافق السليم للفرد في حياته فلابد من توفير جو من الحرية الحقيقية للفرد حتى " يستطيع الاستفادة من المعلومات ويختار من بين الفرص العديدة المتاحة ويتخذ قراراته فيما يتعلق بشئون حياته (مرسى ١٩٧٥م) .

٣- الأسس النفسية التربوية :

تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية الإرشاد والتوجيه على معرفة المرشد بطبيعة الأفراد والفروق الفرديه بينهم سواء الفروق في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ، وتتطلب أيضا معرفة كاملة بمطالب النمو ومساعدة الفرد لتحقيق ذاته وإشباعة لحاجاته وفقاً لمستوى النضج عنده ، حتى يتمكن من تحقيق سعادته (الخزامي ، ١٤١٢م) .

وكل فرد يختلف عن الآخرين بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة وكذلك يختلف إدراك الفرد لذاته عن إدراك الآخرين لها ، ويرجع ذلك لاختلاف مستوى النمو ومستوى التعلم والطبقه الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش به كل منهم وبذلك تتعدد طرق الإرشاد وعلى المرشد أن يعرف أن بعض المشكلات يعاني منها أفراد مختلفون وأسبابها ليست واحدة وبالتالي قد تنفع طريقة إرشادية في مساعدة فرد ولكنها لاتنفع في الوقت نفسه لمساعدة فرد آخر (سماره و نمر ١٩٩١م) .

٣- الأسس الإجتماعية :-

كل فرد لابد أن يعيش في واقع إجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر في الفرد ويتأثر به . وعلاوة على تأثر سلوكه بشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التى ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعيه إلى نفسه وهو يشارك أعضاءها وواقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومثلهم واتجاهاتهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره الجماعة أو الجماعات التى ينتمي إليها العميل وماتتسم به من سمات ومالها من عادات وتقاليد ، وعلى المسؤلين عن الإرشاد والتوجيه الاستعانة بكل

المؤسسات الاجتماعية من دينية ومؤسسات الخدمة الإجتماعية ومؤسسات التأهيل المهني ومؤسسات رعاية المعوقين التى ينشؤها المجتمع لتقويم أبنائه وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية الصحيحة . (سماره ، نمر ١٩٩١م) . .

وتساهم المؤسسات الاجتماعية في تقديم خدمات اجتماعية لمجتمع المدرسة حتى يستطيع الفرد فهم دوره ووظيفته في المجتمع الذي يعيش فيه ويأتي ذلك من خلال تعديل وتخطيط برامج الأنشطة الاجتماعية ومواد المنهج المدرسي لتتلاءم مع أهداف التوجيه والإرشاد . .

٤- الأسس العصبية والفسولوجيه :

الإنسان جسم ونفس معاً وكلاهما يؤثر بالآخر . فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر في جسمه ومن هنا لابد عند التعامل مع الإنسان كوحدة واحدة ، فعلى المرشد أن يعرف إلى جانب معرفته السيكولوجية عن الفرد شيئاً عن الجسم من حيث تكوينه ووظيفته وعلاقتهما بالسلوك بشكل عام ، وعملية الإرشاد تتضمن تعلماً والتعلم يعتمد على المخ وبقية الجهاز العصبي بشكل كبير (سماره و نمر ١٩٩١م) .

ويرى زهران أن المرشد يحتاج إلى دراسة ومعرفة عصبية فسيولوجية حتى يتمكن من مساعدة عملائه ولابد أن يعرف إلى جانب دراسته النفسية شيئاً عن الجسم من حيث التكوين والوظيفة وعلاقتهما بالسلوك بصفة عامة ويكفي للتدليل على ذلك أن عملية الإرشاد نفسها تتضمن عملية تعلم . . (زهران ١٩٨٢م)

مناهج التوجيه والإرشاد الطلابي

ولكى تتحقق الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد فإنه يعتمد على مجموعة من المناهج والتي تعتمد عليها عملية التوجيه والإرشاد وهي المنهج الإنمائي والمنهج الوقائي والمنهج العلاجي : -

اولاً : المنهج الإنمائى

ويطلق عليه المنهج الإنشائي وهو يهدف إلى توجيه ماعند الفرد السوي العادي من إمكانات وقدرات واستعدادات توجيهاً سليماً سواء فى المجال السيكولوجى أو التربوي أو المهني لكى يحقق أعلى مستوى من التوافق والصحة النفسية ، ويهدف فى الدرجة الاولى إلى استغلال وتنمية قدرات الانسان ، وطاقاته فلم يعد الهدف تهيئة الظروف للوقاية من الاضطراب ،بل تحقيق أقصى درجات التوافق وبناء عليه فالخدمات الارشادية تصل أيضاً إلى المتفوقين لتنمية قدراتهم زسماتهم والعمل على وضع تثير فيهم القدرة على التفكير والاستنتاج وغير ذلك ٠

ويقدم هذا المنهج خدمات منها : -

١ - رعاية النمو ومعرفة حاجات ومتطلبات كل مرحله ٠

٢ - التربية الجنسية للشباب فينبغي إعطاء المعلومات الصحية الصحيحة عن تغيرات البلوغ وتنمية ضبط النفس ازاء الجنس الآخر ، عن طريق الألعاب والتسامى وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الجنس ٠

٣ - خدمات الارشاد الصحي فيجب الاهتمام بالتربية الصحية للشباب والعناية بالطب الوقائي وتوفير الخدمات الصحية المناسبه وتوجيه الشباب الى الابتعاد عن كل مايؤثر على صحته مثل الافراط فى السهر والتدخين ٠

٤ - خدمات الارشاد العلاجي وتتضمن تهيئة المناخ النفسي المشبع بالحب ودون حدوث اضطرابات انفعاليه

٥ - خدمات الارشاد المهني ويتضمن إختيار المهن المناسبة حسب الميول والاستعدادت ٠

٦ - خدمات الإرشاد الديني وتتضمن توجيه الشباب إلى الله كعون لهم فى اجتياز مرحلة الشباب. (عبدالسلام ، ١٤٠٨هـ) .

ثانياً : المنهج الوقائي

إن منهج الإرشاد الوقائي مهم في العملية الإرشادية و يعتبر التحصين ضد المشكلات و الاضطرابات النفسية ويهتم بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضي ليقيهم من حدوث المشكلات حيث (الوقاية خير من العلاج) وله ثلاث مستويات :

أ . الوقاية الأولية : و تتضمن منع حدوث مشكلات بإزالة الأسباب حتي لا يقع في المحظور ٠

ب . الوقاية الثانوية : و تتضمن محاولة الكشف عن المشاكل و الاضطرابات في مرحلته الأولي و السيطرة عليها و منع تطورها ٠

ج . الوقاية من الدرجة الثالثة : و تتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة المرضى أو الاضطراب. (عبدالسلام ١٤٠٨هـ)

و يهدف الإرشاد الوقائي إلى إرشاد الطلاب الى ما يقيهم من الوقوع في المشكلات الصحية أو الدراسية أو الاجتماعية و تبصيرهم إلى أفضل الطرق للصحة النفسية و تعريفهم بأنظمة الدراسة وقوانينها و إلى مايقيهم الوقوع في مشكلات صحية أو دراسية أو اجتماعيه أو نفسية ، ومن الأساليب التي يستخدمها المرشد في الإرشاد الوقائي التوعية بالعادات الصحية السليمة في المأكل والمسكن ، والأجواء المناسبة للمذاكرة وكذا الكشف الصحي الدوري لعموم الطلاب ومتابعة الحالات المرضية والحذر من الأمراض المعديه والعزل المبكر لهذه الفئة من الطلاب لاقدر الله ، والتوعية المستمرة بمضار التدخين والاهتمام بالبدن وعلاقة العقل السليم في الجسم السليم وإزالة الرهبة والخوف من الاختبارات بتعريف الطلاب بنظم الاختبارات وطرق المذاكرة الجيدة

وأهمية الاستذكار المبكر من بداية العام الدراسي في تحقيق نتائج أفضل ويستعمل المرشد وسائل كثيرة في إيصال المعلومات للطالب منها ((الإذاعه المدرسية ، والنشرات الحائطية ، والأفلام القصيرة الهادفة ، والجلسات الإرشادية الفردية والجماعية ٠

ويمكن تعريف الخدمات الوقائيه بانها تهدف في الدرجة الاولي إلي تهيئة الظروف المناسبه لتحقيق النمو السوي للطالب ، وبناء علاقات إيجابيه مع الزملاء والمدرسين والنظام وكذلك بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الطالب في تعامله اليومي وعن هذه الخدمات يتحقق جزء كبير من مطالب النمو ٠ فعملية الإرشاد تقوم على وقاية سلوك الأفراد من الاضطرابات وعدم التوافق وذلك بتوفير التوجيه والرعاية ، مما يسهل تحقيق التوافق والقيام بالسلوك السوي ويقي الفرد من تطور المشكلات والاضطرابات وحالات عدم التوافق لديه ، ويتم ذلك بالعمل على اكتشاف حالات سوء التكيف وهى فى مراحلها الأولى للعمل على عدم السماح لها بالزيادة والامور التي تقوم عليها إستراتيجية المنهج الوقائى فى التوجيه والإرشاد وتتضمن مايلي : -

- المحافظة على الصحة النفسية للأفراد العاديين .
- رعاية النمو النفسي السوي عند الأفراد .
- العمل على تحقيق التوافق الزواجي والأسري والتربوي والإجتماعي والمهني .
- القيام بالدراسات العلمية التي تتعلق بفهم الأفراد وماعندهم من إمكانيات وميول واتجاهات .
- التقويم المستمر لمستوى التكيف عند الأفراد من أجل الكشف المبكر عن أى إضطراب للعمل على مواجهته قبل أن يقوى ويكبر ويصعب التغلب عليه . (الخزامي ١٤١٢هـ)

ثالثاً : المنهج العلاجي

قد لايتوفر للبعض التوجيه والإرشاد اللازم لنموه نمواً سليماً ، أو لا يجد الوقاية اللازمة للمنع من الوقوع فى الاضطرابات أو عند الفشل فى الكشف المبكر عن الاضطرابات والمشكلات عند بعض الطلاب فإن هذه المشكلات تزداد وهنا نلجأ للمنهج العلاجي حتى يعود الفرد إلى حالة التوافق النفسي والصحة النفسية وعلى المرشد أن يكون على علم بهذه البرامج ، وأن يكون قادراً على استخدام كل منها حسب الحاجة إليها ، لكي يساعد الأفراد على تحقيق الرضا والسعادة والتوافق النفسي (سماره ونمر ١٩٩١)

وتهدف خدمات هذا المنهج إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ، ومشكلات التوافق وغيرها ويكون ذلك بالكشف المبكر عن أسباب الاضطراب مستعيناً بالاساليب الفنية فى التوجيه والإرشاد للوصول إلى تحديد هذا الاضطراب وتشخيصه وتقديم العلاج له ، ولاضير فى هذا المستوى أن يتعاون المرشد مع فريق العلاج من أطباء نفسيين وغيرهم فى معالجة الاضطابات الشديده ٠

ويمكن استثمار طاقات الفرد وتنميتها للتغلب على العقبات التى تسبب له المشاكل وتختلف مساعدة المرشد باختلاف تشخيص الحالة ، فتقديم المعونة والمساعدة يقوم علة هذا التشخيص للمشكلة وإكتشاف نقاط الضعف أولاً ثم يتدرج فى محاولة تصحيحها وتقديم المساعدة فمثلاً استرتيجية العلاج التى يعتمد عليها المرشد للتأخر الدراسي تقوم على الأسس التاليه :

١ - تقديم الخدمات الوقائية المتعدده ٠

٢ - تنمية محددات التفوق التحصيلي فى مواجهة غياب بعض هذه المحددات ٠

٣ – استثمار وتنمية طاقات الفرد قدر المستطاع فى حالة ضعفها بطرق مختلفه ٠

٤ – احداث تغييرات بيئيه مناسبة لها أثرها فى علاج التأخر الدراسي ٠

٥ – بناء أسلوب للتعلم يتناسب مع ظروف وطاقات المتأخرين ٠

٦ – تحويل بعض الحالات مثل حالات الضعف العقلي إلى مؤسسات التربية الفكرية ، والاضطراب الإنفعالي إلى العيادات النفسيه ٠ (قاضي وآخرون ، ١٤٠١ هـ) .

أهداف توجيه الطلاب وإرشادهم

وضعت الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم أهدافاً محدودة لتوجيه الطلاب وإرشادهم تخدم التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وتنبع من قيمها وعقيدتها . وهي كما يلي :

١ . توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً من جميع النواحي النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع .

٢ . مساعدة الطالب للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة له وإرشاده إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة واستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليه بالنفع والفائدة .

٣ . العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب والعمل على توجيه واستغلال تلك المواهب والميول والقدرات بما يعود عليه بالنفع بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

٤ . إيلاف الطالب الجو المدرسي في كل مرحلة من مراحل الدراسة وإرشاده إلى المرحلة التالية والعمل على مساعدته على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبه وقدراته وميوله واحتياجات المجتمع .

٥ . العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملاً وامتدادا للآخر .

٦ . المساهمة في إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التعليمية والطلابية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها والتي تكفل أن يسير الطالب في دراسته سيراً حسناً ومما يوفر له الصحة النفسية .

٧ . الاستفادة من برامج النشاط المدرسي بجميع أنواعه باعتباره ميداناً خصباً لتوجيه الطلاب وإرشادهم (تعميم : ١) .

وتتعدد أهداف التوجيه والإرشاد النفسي ، ويرى البعض أن هذه الأهداف تكاد تكون خاصة بكل مسترشد حسب حالته وتوقعاته وإمكاناته فى حين يحدد البعض الآخر أهدافاً موحدة لجميع المسترشدين ولجميع الحالات التي تهتم بها عملية الإرشاد ومن الأهداف العامة التي تسعى عملية التوجيه والإرشاد النفسي لتحقيقها مايلى : -

١- تحقيق الفرد لذاته :

فكل فرد لدية دافع أساسي يوجه سلوكه هو دافع (تحقيق الذات) وفي نفس الوقت للفرد إمكانات قد تسهل أو تعيق تحقيق ذلك الدافع فالإنسان المتفوق الذكي وصاحب الإمكانات يستطيع أن يحقق ذاته بسهولة ولكن الارشاد النفسى يركز على مساعده الفرد على تحقيق ذاته مهما كانت الامكانات الموجودة عنده فالإرشاد لا يقبل فكرة " إما كل شئ أو لاشئ " ولكنه يساعد الفرد قبل كل شئ على التعرف على قدراته وإمكاناته وحاجاته ويتعرف بشكل عام على نفسه ويفهمها وبعد ذلك يعمل على مساعدته على تحقيق أقصى درجة يمكن أن توصله إليها إمكاناته ويجب على المرشد الطلابى أن يساعد الطالب على تحقيق ذاته بأن يكون لديه مفهوماً إيجابياً وواقعياً عن ذاته وإذا وجد أن الطالب قد كون مفهوماً سالباً عن ذاته فإنه يسعى من خلال عملية الإرشاد إلى رفع ثقة الفرد بنفسه ومساعدته في احترامها والشعور بالأهمية وعدم المبالغة فى نظرته لها .

٢- تحقيق التوافق :

والتوافق هو التكيف مع المحيط وكل منا بحاجة إليه وإلا شعر بالضيق وعدم الرضا ولا يقتصر التوافق على جانب واحد وإنما يشمل مجالات الحياة المختلفة من مهنية وتربوية واجتماعية وقبل هذا كله يجب أن يحقق الفرد التوافق الشخصي ، ومن هنا فمن أهداف عملية التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق عند الفرد وذلك بمساعدته على إشباع حاجاته وتوفير مطالب النمو فى مراحلة المختلفة كما يساعده فى دراسته ،

ومساعدته فى مواجهة مايعيق نجاحه الدراسي ومايعيق تكيفه مع مدرسته ومن أهداف عملية الإرشاد مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تناسب ميوله وقدراته ومساعدته فى الإعداد لهذه المهنة والالتحاق بها . وتتضمن عملية الإرشاد وكذلك تحقيق التوافق الاجتماعى وذلك بمساعدته على فهم المجتمع وقيمه ومعاييره ومساعدته فى التفاعل السليم مع أسرته ومجتمعه .

٣- تحقيق الصحة النفسية :

من أهداف عملية الإرشاد التي تؤدى إلى ذلك مساعدته فى الرضا عن أساليب تكيفه مع المجتمع والمدرسة ومع العمل الذي يختاره ويلتحق به والعمل على إزالة مايواجه الفرد فى حياته من مشكلات وذلك بعمل الإرشاد على إكساب الفرد القدرة على حل المشكلات بمواجهتها وفهمها بالشكل الصحيح .

٤- تحسين العملية التربوية :

إن أكثر المؤسسات التي تهتم بالتوجيه والإرشاد هى المدرسة لذلك فإن مساعدة الفرد فى التوافق فى المجالات المختلفة وتعريفه بطرق الدراسة الصحيحة وتجنبه للعوامل التي تعيق نجاحه كل ذلك يثير دافعه ويشجعه على الدراسة ويشعره بالرضا والسعادة فى المدرسة (سماره و نمر ، ١٩٩١)

تخطيط برنامج التوجيه والإرشاد

إن برنامج التوجيه والإرشاد النفسي هو برنامج مخطط في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشاديه المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة والمدرسة ، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة (المدرسة) وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤلين المؤهلين (زهران ١٩٨٢م) .

إن برنامج التوجيه والإرشاد المنظم يعتبر عنصرا جوهريا في العملية التربوية ويجب أن يقدم للطلاب على أسس علمية ومخططة ويمكن إيجاز فوائد ذلك فيما يلي : -

١. البرنامج المنظم يمكن المرشد من تخصيص وقت كافٍ لتوجيه وإرشاد الطلاب واستخدام الطرق العلمية في جمع المعلومات عن الطلاب ومساعدة المدرسين للقيام بمهامهم الإرشاديه ، ونتيجة للتخطيط فإن الازدواجيه في العمل تنخفض إن لم تكن معدومة .

٢. البرنامج المنظم للإرشاد والتوجيه يمكن الطلاب من تلقي خدمات إرشادية متوازية وكافية.

٣. في برنامج التوجيه والإرشاد المنظم يعي فريق التوجيه والإرشاد مدى الفوائد المنوطة باشتراكهم فيه كمجموعة متعاونة واعتبار أنفسهم جزءاً من فريق العمل الذي يقوم بالتخطيط والعمل على تطويره (القاضي وآخرون ، ١٩٨١م) .

أما بالنسبة عند إنشاء برنامج للتوجيه والإرشاد فلابد من الإلمام بالمبادىء الأساسية والتى يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. أن التوجيه عملية مستمره تبدأ من مرحلة الطفولة الى مرحلة الكهولة ، ومن مرحلة الحضانة إلى المرحلة الجامعية ، فالتوجيه يجب أن يكون مستمراً .

٢. عملية التوجيه تقدم للطلاب من خلال الخدمات التى يحويها البرنامج ويحدد تلك الخدمات بناء على الأهداف الموضوعة من قبل المدرسة .

٣. أن برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة ذو اتصال وثيق بخصائص واحتياجات الطالب من حيث الميول والقدرات ، والخبرات ، وشخصية الطالب هي التي تحدد أهداف البرنامج ونشاطاته.

٤. أن برنامج التوجيه والإرشاد سيكون تحت إشراف وإدارة مرشد نفسي متخصص ومتدرب.

٥. أن برنامج التوجيه والإرشاد متناسق ومساعد للمنهج المدرسي بالمدرسة .

٦. أن برنامج التوجيه والإرشاد يجب أن يكون إنمائياً متطوراً بطبيعته ويقوم على عملية التقويم المستمر ، والدراسات والبحوث ، والتدريب المستمر أثناء الخدمة .

٧. أن برنامج التوجيه والإرشاد مرن لأي تغير مطلوب في الحاجات ، أو الخدمات .

ويضاف الى المباديء والأسس السابقة ما يلي :-

أ. تحديد أهداف البرنامج بما يتفق مع الفلسفه العامة والخطة العامة للمكان الذي ينفذ فيه وبما يتفق مع الأهداف التربوية مثل : التعليم وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والثقافية والمهنية .

ب. تحديد الوسائل والطرق لتحقيق الأهداف : في ضوء الأمكانات المتاحه وإمكانيات أعضاء فريق الإرشاد المتوافرين .

ت. تحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج : ويتضمن ذلك الخطوات الأساسية والأولويات وتحديد البدايات والنهايات والمدى الزمني للتنفيذ .

ث. تحديد الهيكل الإداري لتنظيم البرنامج والإشراف عليه وإعداد وإشراك أكبر عدد من المتخصصين المسئولين لتحديد الأهداف ولتنفيذ البرامج تحقيقاً للأهداف . ويمكن أشراك مسؤلين من الخارج مثل الوالدين وأصحاب العمل والأطباء . (زهران ١٩٨٢م)

خدمات برنامج التوجيه والإرشاد

إن أهم الخدمات التي يقدمها أي برنامج هي عملية الإرشاد النفسي ولكن البعض يقسم هذه الخدمات إلى خدمات مختلفة تشمل جميع الجوانب السلوكية التي يتمتع بها الفرد ويوفر الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي خدمات متنوعة ، داخل المدرسة وخارجها ولاتنحصر هذه الخدمات في التصدي للمشكلات وحلها بل يتعدى ذلك الى تنوير الطلاب حيث يبتعدون عن الوقوع في المشكلات وانتهاج الطرق الكفيلة التي تقودهم الى النجاح والتقدم .

ولقد لخص هونسون وزملائه (١٩٦١م) هذه الخدمات فيما يلي : -

١- الخدمات النفسية : - وتتضمن هذه الخدمات تشخيص أسباب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم مادة معينة ، وكذلك مشكلات التكيف ، وعلاج الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلات .

٢- الخدمات الاجتماعية : يكون الاهتمام فيها موجهاً إلى مشاكل التكيف والبيئة وإيجاد التعاون بين المنزل والمدرسة والمجتمع الخارجي وخاصة البيئة المحلية .

وكذلك تتضمن إجراء البحوث الاجتماعيه والتعريف بالبيئة الاجتماعيه وتنظيم وتدعيم العلاقة بين المنزل والمدرسة لصالح الطالب واستخدام مصادر المجتمع بأفضل صورة . (زهران ١٩٨٢م)

٣- الخدمات الصحية : وتدور حول الطب الوقائي والتربية الصحية ، وقد تتضمن هذه الخدمات إدارة عيادة لتوجيه الأطفال يرأسها طبيب متخصص .

ومنها كذلك إعداد وتنفيذ برنامج للصحة المدرسية يهتم بالتربية الصحية والطب الوقائي والصحة النفسية وتوفير العلاج الطبي للجميع . (زهران ١٩٨٢م) .

٤- خدمات التشغيل : فهناك طلاب في حاجة للعمل لبعض الوقت بعد انتهاء اليوم الدراسي وفي العطلات الصيفيه وتعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات التي يمكن أن تقدم إلى الطلاب الذين هم في حاجة إلى المعونة الاقتصادية .

٥- خدمات البحث العلمي : وتتضمن القيام بتخطيط وتنسيق برامج تطبيق للاختبارات النفسية المختلفة ، والبحوث التربوية داخل المدرسة وتقويم البرامج التي يتم تطبيقها .

وتعتبر أساسية البرنامج وتقييمه وتقويمه ، ويقول البعض أن كل مرشد لابد أن يكون باحثا وتتضمن خدمات البحث العلمي إجراء الدراسات المسحية للقدرات والاتجاهات والميول والمشكلات العامة . (زهران ١٩٨٢م) .

٦- خدمات الانتظام بالدراسة : وإن كانت هذه العملية من عمليات الإدارة المدرسية غير أن تتبع حالات الغياب والتعرف على أسبابها يعتبر من عمل الأخصائي أو المرشد الطلابي في المدرسة .

٧- خدمات التوجيه : وهي خدمات مستمرة في جميع المراحل وتتضمن دراسة الحالات الفردية ،وخدمات الإعلام (وتهدف إلى مد التلاميذ بأحدث المعلومات سواء مهنية أو تربويه) وخدمات الإرشاد (وتتضمن المساعدات الفردية لحل المشاكل الشخصية) وخدمات التشغيل ، وخدمات التقويم (جلال ١٩٩٢م) .

مجالات التوجيه والإرشاد

تتعدد مجالات التوجيه والإرشاد النفسي لتشمل جميع المجالات المختلفه في حياة الإنسان بصفة عامة والطلاب بصفه خاصة . ويمكن تقسيم اتجاهات العلماء في تحديد وتوزيع مجالات الإرشاد إلى جوانب عديدة كما يلي : -

أهمية التطبيق في المجالات الإرشاديه والتركيز على المدرسة والعيادة والمهنية وبالتالي يكون لدينا ثلاثة أنواع من الإرشاد التربوي والعلاجي والمهني .

أهمية زيادة المجالات الإرشاديه لتشمل عددا أكبر بالإضافة للسابق مثل الإرشاد الأسري والشواذ وغيرهم والإرشاد الاجتماعي والأخلاقي. (سماره و نمر ١٩٩١م) .

وبنظرة شاملة للمجالات في التوجيه والإرشاد فإنها تشمل مايلي : -

١ - الجانب الجسمي : -

يبدأ النمو الجسمي فى الطفولة المتأخرة نمو تدريجياً وقد تحدث فى نهاية المرحلة قفزات تستمر فى المرحلة التالية ، فيزداد الطول ويزداد الوزن ويجب فى هذه المرحلة العناية التامة فى التغديه إذ أن الجسم يقترب نموه على حين أننا نجد الطفل يبذل جهداً كبيراً فى النشاطات المختلفة التي يمارسها ولكي نعوض هذه الطاقة المستنفده لابد للطفل من رعاية تامة بالغذاء ولابد من التوعية المستمرة داخل المدرسة بأهمية تناول الأغذية المفيدة للجسم ، وعندما يصل الطالب الى مرحلة المراهقة نجد أن هناك تغيرات كثيرة تحدث له مثل ظهور اللحية والشارب والشعر الذي ظهر في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الافرازات المنوية التي لاعهد له بها والنشاط الجديد لغدد التناسل وغيرها .

وتتميز مرحلة المراهقة فى جانب كبير منها بالاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة فى النمو الجسمي والحساسية الشديدة للنقد وبمايتصل بهذه المتغيرات وبمحاولات المراهق للتكيف معها (السمالوطي ، ١٤٠٠هـ) .

ومن أجل هذا كان من اللازم أن يراعي جميع العاملين بالمدرسة هذه المتغيرات ومحاولة التعامل معها بالطرق التي تشبع هذه المرحلة وتقديم التثقيف الصحى والجسمي للمراهقين وتعريفهم بتغيرات البلوغ وتوجيههم فيمايتعلق بالتغذية والراحة والنواحى الصحية المختلفة وتقبل هذه المتغيرات والتعامل معها بصورة صحيحه .

٣ - الجانب العقلي :-

إن الطفل فى الخمس سنوات الأولى من حياته يكتسب أشياء كثيرة مثل تعلم اللغة ، ومعرفة الأعداد ، واكتساب أنماط عديدة من السلوك الاجتماعى ، والتكيف بصفة عامة مع الظروف المحيطه وكل هذا أدلة على سرعة النمو العقلي للطفل خلال هذه الفترة ثم يطرد النمو بالتدريج حتى يتوقف خلال مرحلة المراهقة .

وقدرة الطفل على الانتباه مثلاً فى المراحل السابقة للمراهقة محددة نسبياً ، فضلاً على أنهم لايستطيعون الإلمام بالموضوعات التى ينتبهون إليها إلا إذا كانت بسيطة وواضحة ، أما فيما يختص بالمراهق فيلاحظ أن قرته على الانتباه تزداد .

والمراهق يحتاج الى قدر من الحرية ، حرية العمل وحرية إتخاذ القرارات وحرية الحركه والارادة ، ويتقلب بين الاعتماد على الكبار والاعتماد على النفس ، فاحياناً ينشد المراهق وجود صلة وثيقة بوالديه وفي بعض الاحيان قد يسىء الوالدان فهم حاجة المراهق الى الاستقلال فيحرمانه من حبهما وقد يتخلى

المراهق عن حاجته لتقبل الوالدين له وتأمينهما له ، ويوجه كل طاقاته النفسية نحو غاية الاستقلال بصفة عامه وبصفة خاصه عن الاسرة وربما على غير وعي منه ، ويجب أن يجد المراهق مايدفعه إلي الامام بتشجيعه على الاعتماد على نفسه ، وابداء الرأي والمناقشة ، واختيار الأصدقاء وتنظيم أوقات فراغه ، والاستمتاع بممارسة هواياته التى يحبها واستطلاع الرأي في بعض الأمور العائلية ، وتدريبه على التعاون مع الوالدين والاخوة الكبار ومشاركتهم فى بعض المسئوليات والأعباء وتنمية الابداع بكل أشكاله ، والتفكير المنطقي والتصدي للمشكلات التي يتعرض لها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .

ومن الضروري فى هذه المرحلة تعليم المراهق كيفية التعامل مع متطلبات الحياة وما تشتمل عليه من مشاكل وتغيرات وذلك بتعليمه الطرق الصحيحة فى التعامل عن طريق التفكير الناقد ، والاسلوب العلمي ، والاهتمام بالذات لكي يستطيع أن يواجه هذه الأشياء بشيء من الإتزان والسلوك الصحيح لكل مايقابله فى حياته بعد ذلك . (زهران ، ١٩٧٣ م)

٣ - الجانب اللغوي : -

إن الإنسان لديه فطرة آلهية فى تكوينه الجسمي استعداداً للتكلم وتعلم لغة انسانية ولغة الانسان مظهر لنشاطه العقلى وقدرته على الرمزية والتعلم والاستيعاب والتذكر ، ومن الضروري تشجيع الطفل خلال مراحل نموه المختلفة على الكلام وابداء الرأى والنقاش سواء فى البيت او المدرسة والعمل على اشراكه بمناقشات حره وتبادل الآراء وتقبل النقد ، والتوجيه المباشر وغير المباشر من الاصدقاء بـــــدون حساسية .

وتشكل اللغة وسيلة الاتصال الأساسية في التعلم المدرسي ومالم يتمكن الطفل من اللغه فسيفشل فى مجال الأداءات المدرسية ، وتشير الدلائل مثلاً إلى أن انخفاض المستوى التحصيلي عند الكثير من

الأطفال يعود فى أساسه إلى صعوبات لغوية ناشئة عن عوامل شخصية واجتماعية معينة وتشير الدراسات إلى الدور الهام الذى يجب أن يلعبه التعلم المدرسي فى تعزيز النمو اللغوي للاطفال وبخاصة فى المرحلتين الابتدائية وما قبل المدرسية ، ويحتل المعلم مركزاً يمكنه من تحسين اداء تلاميذه اللغوى ، وإذا اتبع بعض الاساليب الخاصة أثناء أداء واجبه المهنى ، كاستخدام الحوار والمناقشة وتوضيح القواعد اللغوية المحدده ، وتعزيز سمة التأني وتزويد تلاميذه ببعض القرائن التى تساعدهم على التذكر وإزالة مصادر القلق والتوتر التى تصاحب عادة عمليات التواصل ، لتشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم بحرية وطلاقه وتعليمهم مخارج الحروف ومعالجة عيوب النطق عند ظهورها والاهتمام بالطلاقة اللغوية ، وطريقة طرح الاسئلة ومساعدتهم على اكتساب قواعد اللغة ليتمكن بعد ذلك استخدامها بالطرق الكفيلةللتعبير عن نفسه من دون خوف او قلق والتعبير عن الذات وطريقة الإلقاء السليم ليكون بعد ذلك ثراءاً لغوياً يمكنه من القدرة على التعبير الصحيح وبالطرق الصحيحة .

(نشواتي ، ١٤٠٥ م)

٤ – الجانب الانفعالي : –

تبدأالمرحلة الانفاعليه بالطفولة حيث أن الطفل الصغير ينفعل لأتفه الأسباب ويثور لغيرسبب لايعرفه الأبوان على وجه التحديد فالطفل في سنوات عمره الأول إذا اغضبته أو رفضت أحد طلباته لايقابلك إلا بالثورة والبكاء والارتماء على الارض والتى غالباً ماتقابل بمراضاة الطفل وتنفيد مايطلبه مكرهين حتي يهدأ أو العكس يقابلانها بالحزم والشدة والقسوه حتى يسكت الطفل ويستكين .

فإذا تدرج الطفل فى سنوات العمر أخدت هذه الصورة الانفعالية تهدأ بالتدريج ويصبح أكثر طاعة وأكثر استكانة وأصبح يدرك الأمور ويعيها ويعرف حدود ذاته وحدوداًمتطلباته وفي المراهقة ومن خلال المشاكل التى تعترضه وأنواع الصراع التى يتعرض لها ولايستطيع أن يتصرف بالنسبة لها ، فينطلق مندفعاً

ثائراً ضد الأب والجميع ، ومن مظاهر الصراع الذي يتعرض له المراهق هو الصراع الناتج عن اعتداد المراهق بذاته ومحاولته التحرر من التبعية وبين الخضوع لأوامر الأبوين والمدرسة والكبار عموماً ويرى المراهق أن له الحق فى أن يشعر بحريته الكاملة ، يخرج متى شاء ويرجع متى أراد من غير أن يسأله أحد إلى أين يخرج أو من أين جاء لأنه - كما يرى - ادرى بمصلحته وبأموره ، ولكن الآباء لايتركونه ليفعل ذلك فهم يخافون عليه .

وهكذا يجد المراهق نفسه فى دوامة من القوى التي تدفعه من الداخل والعوامل التى تؤثر فيه من الخارج ، وتتحول هذه القوى في النهاية إلى هزات واضطرابات عنيفه تحتاح هدوءه واتزانه ، ويجب معالجة مثل هذه الأزمات وتتم بالتوجيه السليم وأخذ الأمور بالرفق والفهم الصحيح لطبيعة المشاكل التى يعانون منها وطبيعة المرحلة التى يمرون بها ، وأفضل طريقة تساعد كلاً من الأب والابن على مواجهة مشاكله الخاصة مواجهة سليمه هي تعويد الابن منذ الطفولة على حرية المناقشة والمشاركة فى الرأى وتعليمه السيطرة على انفعالاته وإبعاده عن الأشياء التى تزرع فيه الخوف والتردد والقلق وتنمية الثقة بالنفس ،وان يتعامل مع مقتضيات الحياة بصورة مرنه والعمل على تعليم الأبن الاعتماد على النفس وحل المشاكل بصورة واقعيه بما يكفل له السيطرة على انفعالاته والوصول إلى مايريده بالطرق السليمة. (محمود ، ١٩٨١ م)

٥ - الإرشاد الاجتماعي :-

ويتصل لتحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب من خلال إتاحة الفرصة لهم كي يتعلموا مختلف مظاهر التعاون والتفاعل مع الآخرين ويهدف إلى تنمية وتقوية روح الجماعة عند الطلاب وترغيبهم في المساهمة في تنمية مجتمعاتهم وتزويدهم بالعديد من المعلومات اللازمة عن آداب الحياه وكيفية التعامل مع الآخرين على أساس الدين الإسلامي الحنيف . (عبد السلام ١٤٠٨هـ) .

ويقوم المرشد الطلابي بخلق جو مدرسي يساعد الطالب على اكتساب الخبرات والمهارات العلمية في كيفية التعامل مع الآخرين ، ويساهم في تحقيق ذلك عن طريق الاستفادة من الأنشطة المدرسية بإشراك الطلاب في النشاط المرغوب والمناسب ، فالنشاط المدرسي يتيح تعامل المدرسين والمرشدين مع تلاميذهم في جو اجتماعي مناسب لعملية الإرشاد بعيداً عن حدود الفصل والمواد الدراسية وفي إطار من النشاط المحبب إلى الطلاب إضافة إلى ذلك فان النشاط المدرسي يمكن المرشد امتصاص انفعالات الطلاب وحماسهم الشديد ومايشعرون به من توتر وقلق ويستطيع المرشد أو المدرس المشرف توجيه الطلاب الى المشاركة في الأنشطة المتنوعة التي توفرها المدرسة بقصد تخفيف حدة التوتر والانفعالات الشديدة لديهم واكسابهم الخبرات والمهارات المفيدة ، وقد ساهمت المملكة العربية السعودية بإدخال برنامج النشاط الدراسي ضمن البرنامج الدراسي والتأكيد علي تنفيذه وتطبيقه وتوفير الإمكانات المساوية والمنفده له ، وقد تنوعت لذلك برامج النشاط الدراسي وأصبحت مجالاً خصباً للانخراط والإشتراك فيها ، فهناك النشاط الثقافي والفني والاجتماعي والرياضي والديني والعلمي ، وهذا التنوع في النشاط المدرسي يساعد المرشد الطلابي على الاستفادة منه في توجيه طلابه وإرشادهم اجتماعياً ، وقد خصصت وزارة المعارف في هذا العام ١٤١٧هـ حصة خاصة بالنشاط الاجتماعي لدعم هذا الجانب (الخزامي، ١٤١٢هـ) .

وفي مرحلة المراهقة يبدأالطالب بتكوين علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره من المراهقين ، وعندما يشتد إرتباطه بجماعات معينة منهم ، ويزداد ولاؤه لهذه الجماعات وتقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموماً ، وتقوى رغبته فى أن يعامل معاملة الشخص الكبير .

ويجب التنبيه إلي أن استخدام القوة والقسوة فى مقاومة المراهق ورغباته وخاصة فى تأكيد ذاته والشعور بإستقلاله ، لها خطرها المؤكد لأنها تزيد من مقاومته وعناده وربما تؤدي إلى جناح المراهق وخروجه من نطاق

المشكلات التي يمكن حلها عن طريق الأبوين إلى المشكلات التى لايفيد معها تدخل الأبوين أو العلاج ألعادى .

ومن مظاهر النمو الاجتماعي ميل المراهق لتكوين الصداقات والخروج عن العلاقات الاجتماعية الضيقه التى تربطه بأسرته وحدها إلي علاقات أوسع تشمل فى أصدقائه ورفاقه إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء فيجب على الأسرة والمدرسة تعويد الطالب على مبادىء النظام العام ، والمحافظة على ممتلكات الآخرين ، وعلى تحمل المسئولية الاجتماعية واعطائه الفرصة لكي يثبث نفسه امام الآخرين وإعطائه فى هذه المرحلة بعض الامور التي تساعده على الاعتماد على نفسه ومعرفة العادات والتقاليد والاعراف الخاصة بالمجتمع وتوضيحها له لكي يستطيع ان يشبع حاجاته الاجتماعيه بالشكل الصحيح (محمود١٩٨١ م)

٦ – الجانب الجنسي : –

إن الجنس له أهمية خاصة من غير شك فى حياة المراهقين بل أن البعض إذا تكلم عن الشباب ربط كلامه فى الغالب بالناحية الجنسيه ، وللانسان دوافع كثيرة يمكن إشباعها بالطرق المختلفة كدوافع حاجات الجسم الخاصة بوظائفه العضوية والفسيولوجيه كالحاجة إلى الطعام والماء والجنس وإلي تجنب البرد والحر والألم وهذا النوع من الدوافع لايتعلمها الفرد أو يكتسبها ولكنها موجودة فيه بالفطرة ويمكن اشباع كل هذه الحاجات بطرق مختلفة فيما عدا دافع واحد وهو الدافع الجنسي فهو لايحقق إشباعه بطريقة مشابهه وإنما تقف دون هذا الاشباع موانع وعقبات تشمل في واقع المجتمع وقيمه وأخلاقياته ومن هنا تأتى أهمية الدافع الجنسي فى حياة الانسان ٠

وتظهر الميول الجنسية في وقت مبكر والطريق السليم الذي نوافق عليه لاشباع هذه الميول هو الزواج وهو مالايستطيعه الشاب خلال فترة المراهقة وحتي بعدها بسنوات ، ومن ثم يجد المراهق نفسه مالم يوجه الى طرق إعلاء الدافع الجنسي عن طريق الاندماج فى نشاطات ثقافية أو رياضية أو اجتماعية أو فنية والتى تقلل بالتالي من ضغط هذا الدافع عليه ، ومن أفضل الطرق لمواجهة مشاكل الجنس وتساعد المراهق على التغلب عليها هى تربيته تربية سليمه واعداده للتطورات والتغيرات التى يمر بها حتى لايفاجأ بها والاجابة الصحيحة على الاسئلة المتعلقة بهذا الجانب مع الالتزام بالحقائق الي تتصل بهذا الموضوع والتي يكتسب عن طريقها المدلولات العلمية والالفاظ التى تعبر عن طبيعة النشاط الجنسي ٠

ومن المهم جداً الإعداد لمرحلة المراهقة ومعرفة المراهق مسبقاً بالتغيرات التي سيتعرض لها من خلالها حتى لايفاجأ بها وخاصة للتغيرات ذات الطبيعة الحساسة ، ويجب الأخد بيد المراهق نحو الطريق الآمن ، طريق إعلاء الدافع الجنسي حتى تمر هذه الفترة من حياته وحتى يصل إلى شاطىء الآمان والاستقرار عن طريق الزواج وهذه أحد اهداف التربية الجنسيه الأساسية وأمر ضروري وواجب من واجبات البيت والمدرسة فى هذه الفترة ونعنى بالاعلاء تغيير مجرى الرغبة من طريقها الأصلي الذي تقف دونه عقبات إلى طريق آخر نرضى عنه ونقره (زهران ، ١٩٧٣ م)

٧- الإرشاد الديني والأخلاقي :-

إن برامج الإرشاد الديني والأخلاقي من البرامج الهامة في مجال التوجيه والإرشاد بصفة خاصة وفي مجال التربية بصفة عامة ، ويرتبط الإرشاد الديني بالإرشاد الأخلاقي ارتباطاً وثيقاً ، فالدين هو الطريق الى البقاء ودوام القيم الأخلاقيه التى تعتبر إطاراً يحدد سلوك الفرد وأسلوب حياته ويسعى الإرشاد الديني والأخلاقي إلى تحقيق تكوين الشخصية المسلمة وتعزيز صلة

الطالب بخالقه ومحبة الخالق واتباع الطريق الصحيح والبعد عن الباطل وينبغي أن تكون هيئة التدريس والمرشد الطلابي قدوة حسنة للطلاب (الخزامي ١٤١٢هـ) .

والدين الاسلامي هو الطريق إلى بقاء ودوام القيم الأخلاقيه التي تعتبر إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد وأسلوب حياته والأخلاق هي الدعامة الأولى لحفظ كيان المجتمع ، ويهدف إلى العمل على تكوين الشخصية المسلمة من خلال التأكيد على السلوك الحسن والعادات المفيدة والابتعاد عن الشبهات ويركز الإرشاد الديني على تعزيز صلة الطالب بخالقه ومحبة الخالق له فيشعر بالطمأنينة و إن الله عز وجل معه في السراء والضراء ، ويجد الطالب في المرشد الطلابي القدوة الحسنة في صبره وصدقه وتواضعه وتسامحه وعطفه وعدم إفشاء أسراره ، ومن الأمور التي تجسد السلوك المرغوب محافظة الطالب على أثاث وأجهزة المدرسة وطاعته لأنظمة المدرسة وتعاونه مع مدرسيه وزملائه الطلاب .

والإرشاد الديني والأخلاقي يدعو إلى غرس الآداب التي تزين المسلم ويكون الشعور بالمحبة والفضائل والقيم الأخلاقية الحميدة في أساليب التفاعل الاجتماعي كالعدل ، والمساواة والتعاون على الخير والإخلاص في القول والعمل والعفة والنزاهة والتراحم والبعد عن الرذائل والأخلاقيات الفاسدة مثل الكذب والغش والنفاق وقول الزور والظلم ونقض العهد والخيانة والسرقة ، وبيان أن الأخلاق الفاضلة تقوم على أساس الاستقامة وصلاح النفس والصدق والتواضع ومصاحبة الأخيار والكلام الحسن واحترام الغير ، وغيرها من الأمور الفاضلة .

٨- الإرشاد التربوي :-

ويمكن تعريفه بأنه تلك العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطلاب على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم التي تقلل من عملية التعلم ويهدف الإرشاد التربوي إلى التعرف على

المشكلات وحصرها وتحديدها والعمل على حلها ،و مساعدة الطلبة على التكيف داخل البناء المدرسي ومع المنهج ، زيادة إقبال الطلبة على عملية التعلم ، زيادة الثقه بالنفس ، تشجيع المتفوقين ، مساعدة المقصرين دراسياً . (سمارة و نمرة ١٩٩١)

و يعتبر الهدف الرئيسي للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربوياً و ذلك عن طريق معرفة التلاميذ و فهم سلوكهم و مساعدتهم في الاختيار السليم لنوع الدراسة و مناهجها و تحقيق الاستمرار بالدراسة و تحقيق النجاح فيها و حل ما قد يعترض ذلك من مشكلات . (زهران ١٩٨٢م)

ويسعي إلى تكيف الطالب لمتطلبات المدرسة إستناداً إلى قدراته وميوله ، وكذا مساعدة الطالب علي بذل جهد أكبر في تعزيز تحصيله العلمي والتعامل مع المشكلات الدراسية المختلفة في القصور الدراسي ، ويسعي المرشد والمدرس إلى تقديم خدمات الإرشاد وتقديم الرعاية والمتابعة لفئات التحصيل الدراسي المختلفة ، كالمتأخرين دراسياً ، ومتوسطي التحصيل والمتفوقين والمعيدين ومتكرري الرسوب ، ووضع برامج ملائمة لهم لمتابعتهم من بداية العام الدراسي ، ومن الوسائل كذلك إصدار نشرات لطرق المذاكرة الجيدة ، ومحاولة توفير الأجواء الطيبة المساعدة على أداء الطلاب للاختبارات بارتياح ونشير إلى أهمية مجاميع التقوية في معالجة التأخر الدراسي .

ومما لاشك فيه أن المتغيرات كثيرة التي تدعو الي الإرشاد التربوي ، فالزيادة السكانية المترتب عليها زيادة في عدد طلاب المدارس ، أوجدت تغيراً في العملية التربوية فأصبحت الفصول تكتظ بالطلاب بدلاً من ذلك العدد المحدود من المتعلمين الذي كان يقوم الشيخ بتعليمهم فيما مضي وجهاً لوجه ، وقد انعكس ذلك على انخفاض مستوي تحقق الأهداف التربوية المرجوة ، ومما طرأ أيضاً من تغيرات في المجال التربوي متطلبات الإعداد المهني للمتعلم لتلبية بعض حاجات المجتمع الملحة.

ويمكن الإشارة الي أن مختلف المتغيرات التي طرأت على أوجه الحياة المختلفه في المجتمع يمكن أن تنعكس نتائجها (سلبية كانت أو إيجابية) على المؤسسة التربوية باعتبارها التي ينتظر منها المجتمع بشكل أكبر من غيرها تحقيق مطالبه وهذا كله يستدعي توافر برامج التوجيه والإرشاد بهذه المؤسسة ، بما يتوازي مع الأهمية التي يعلقها عليها المجتمع سيما وأنه يدخل ضمن إطارها شريحة عريضة من أبناء المجتمع (٦ - ٢٥) سنة في المتوسط وهي تمثل مراحل عمرية هامة بالنسبة للفرد ٠

٩ - الإرشاد التعليمي و المهني :

يعتبر الإرشاد المهني من المجالات المهمة في عملية الإرشاد و من الذين بحثوا في هذا المجال بارسونز و سوبر حيث وضعوا أسس الإرشاد المهني من خلال كتبهم و مقالات عملية نشرت في كثير من الدوريات المتخصصة ويعرف الإرشاد المهني بأنه مساعدة الفرد في اختيار مهنة مناسبة تتلاءم مع استعدادته و قدراته و ميوله ٠وتكمن صعوبة الإرشاد المهني في صعوبة اختيار المهنة الملائمة في ظل زيادة و تنوع المهن و في ظل الحياة المعاصرة المعقدة كما أن اختيار المهنة المناسبة يساعد في نمو الشخصية و الصحة النفسية كما أن بعض الاضطرابات النفسية تنشأ من سوء التوافق و التكيف المهني .

(سمارة, نمر ١٩٩١م)

و يهدف الإرشاد التعليمي و المهني إلى تحقيق ما يلي : -

١ - تقديم كل المعلومات المتيسرة عن المجالات الدراسية اكاديمياً و مهنياً و علاقتها بوظيفة المستقبل حسب حاجة خطط التنمية ٠

٢ - بث الوعي و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني ٠

٣ - تبصير الطلاب بالفرص التعليمية و التدريبية و المهنية المتاحة لهم ٠

٤ – مساعدة الطلاب على حسن اختيار الدراسة التي تناسبهم و تتفق مع ميولهم و قدراتهم ٠

٥ – مساعدة الطالب على اتخاذ القرار المناسب ليتمكن من تحديد أهداف سليمة (الخزامي١٤١٢هـ)

ويهدف هذا الميدان الإرشادي الى تقديم كل المعلومات الميس رة عن المجالات الدراسية أكاديمياً ومهنياً وعلاقة هذه المجالات بوظيفة المستقبل المتاحة حسب حاجة خطط التنمية التي تضعها الدولة ولا سيما الوظائف ، ويراعي المرشد في عملية الإرشاد قدرات الطالب وميوله وجعله على بصيرة من إمكانياته الحقيقية ، ومن الأساليب المتبعة في الإرشاد التعليمي والمهني زيارة الطلاب للمؤسسات التعليمية والمهنية وكذلك الجامعات وشروط القبول فيها ، وكذلك تزويد الطلاب بالدليل التعليمي والمهني والنشرات التي تصدر من الجهات التعليمية والمهنية متضمنه آخر المعلومات وكذا استضافة مندوبين من هذه الجهات المذكورة أو الديوان العام للخدمة المدنية للاطلاع على آخر المعلومات عن الفرص المتاحة في المجالات الدراسية والوظيفية ونشير إلى أهمية توجيه الطلاب في المرحلة الثانوية للأقسام العلمية والأدبية في المدارس في القسمين .

والمجتمع السعودي يتفاوت في التركيب السكاني حسب طبيعة البيئة الجغرافية التي يعيش فيها الفرد وهذا يؤثر في النشاط الاقتصادي والمهني للفرد في ضوء اقتداء الأبناء بالآباء ، وتراكم الخبرة في المجال المهني وفي ضوء القيم والأعراف السائدة وما أشير إليه من متغيرات أثر في الاتجاه المهني والاقتصادي ، فأصبح العمل الوظيفي الحكومي مكتبي غاية في حد ذاته ، رغم ظهور حالة من التشبع في مثل هذه الأعمال الأمر الذي استدعى توجيه الأفراد نحو الجوانب المهنية الأخري القائمة في المجتمع وهذا الأمر يتطلب مبصراً بالقدرات والميول والاستعدادات ، وهذا مايدعو إلى توافر برامج التوجيه والإرشاد في المدارس ٠

و يقصد به مساعدة جميع أفراد الأسرة على السعي بانسجام و تكييف يضمن استمرار الأسرة وسعادتها و استقرار المجتمع فالأسرة هي لبنة المجتمع المتعاون المتماسك فالأسرة السعيدة التي تتمتع بالتماسك بين أفرادها فإنها تعطي للمجتمع أبناء على درجة كبيرة من التوافق النفسي و الاجتماعي و العكس فاذا كانت الأسرة متفككة فإن الاضطراب النفسي يسود الأبناء و يجدون انفسهم في مشاكل متعددة تنعكس على سلوكياتهم .

و من أمثلة المشاكل الأسرية اضطراب العلاقات الأسرية و الإدمان و الوالدان العصبيان و القدوة السيئة في الأسرة و عقوق الوالدين و التنشئة الاجتماعية الخاطئة و أثرها و مركز الطفل في الأسرة و آثاره السيئة ومشكلات الأولاد . (زهران ١٩٨٢م)

والأسرة هي وحدة المجتمع البنائية والوظيفية ، والأسرة التي في حالة متوازنة هي القادرة على القيام بدورها في أداء وظيفتها الاجتماعية ، وإن صحة الأسرة تعتمد إلى حد كبير على صحة أفرادها المكونين لها ، إلا أن الأسرة الاجتماعية شأنها شأن الفرد فمتي تصبح الأسرة سليمة نجد أن أفرادها أصحاء والترابط بين أفرادها بطريقة صحية يؤدي إلي توازن نفسي واجتماعي ٠

والإرشاد الأسري هو مساعدة الطالب والأسرة لفهم الحياة الأسرية ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق وحل المشكلات الأسرية ويهدف إلى سعادة الأسرة واستقرارها واستمرارها ، وإلي تحقيق التوافق الأسري والصحة العامة النفسية للأسرة ، وهناك الكثير من المشكلات الأسرية مثل إضطراب العلاقات الأسرية والإدمان والطلاق والقدوة السيئة في الأسرة وعقوق الوالدين والتنشئة الاجتماعية الخاطئة وأثرها ، ومركز الطفل في الأسرة وآثارها السيئة ومشكلات الأولاد غير الأشقاء والمرأة العاملة والتفكك الأسري وسوء التوافق الأسري ٠

ومن هنا وجب على المرشد أن يجمع المعلومات الخاصة بالطالب والمتعلقة بكل ماذكر لأنها ذات تأثير مباشر في وقوع الطالب في المشكلات التي تؤثر على مستواه الدراسي والنفسي والاجتماعي وغالباً مايكون أحد هذه العوامل السبب المباشر في حدوث مثل هذه العقبات في حياة الطالب. (زهران، ١٩٧٣م)

١١ – الارشاد العلاجي :-

و الإرشاد العلاجي هو عملية مساعدة الفرد في اكتشاف و فهم و تحليل نفسه و مشكلاته الشخصية الانفعالية و السلوكية التي تؤدي الي سوء توافقه النفسي و العمل على حل المشكلات بما يحقق أفضل مستوى للتوافق و الصحة النفسية و يهدف إلي دراسة الشخصية و توجيه الحياة الوجهة السليمة و تحقيق التوافق وتتضمن خدماته كل إجراءات عملية الإرشاد مع استخدام طرق الإرشاد المناسبة و خدمات مجالات الإرشاد الأخري و حل المشكلات الشخصية و الانفعالية. (زهران١٩٨٢م)

وتهدف الخدمات العلاجية إلي التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ، ومشكلات التوافق وغيرها ، ويكون ذلك بالكشف المبكرعن أسباب الاضطراب مستعينين بالأساليب الفنية في التوجيه والإرشاد للوصول إلى تحديد هذا الاضطراب وتشخيصه وتقديم العلاج المناسب له ، ويسعي المرشد أو المدرس إلى تشجيع الطالب على التحدث عن مشاكله، ومساعدته على تفريغ الشحنات الانفعالية التي تخفف من حدة التوتر والقلق النفسي الذي ينتاب الطالب ، وإذا وجد أن حالة الطالب تستدعي علاجاً نفسياً فيجب تحويلها إلى قسم التوجيه والإرشاد لتحويلها إلي العيادة النفسية حتى لاتضيع فرصة العلاج .

هذا ولا يفوتنا أن نوضح هنا أن هناك نشاطات مكملة للخدمات والمجالات السابقة ولاتتم عملية الإرشاد العلاجي بدون تلك النشاطات ومنها : -

جانب التقويم والمتابعة :-

لأن العملية الإرشادية بحاجة إلى عملية تقويم ومتابعة مستمره للتأكد من فاعليتها من خلال هذا التقويم حيث يقوم بها المسئولون عن التوجية والإرشاد الطلابي وعلى رأسهم المرشد .

ويقصد بالتقويم والمتابعة هنا : تقييم عملية الإرشاد في ضوء نتائجها وآثارها وتعرف على أنها تقدير نتائج الإرشاد وظروف عملية الإرشاد وجهود كل من المرشد والطالب ، ويود المرشد عادة أن يعرف مدى نجاح عملية الإرشاد ، وإلى أي حد أثمرت ويشترك في تقييم عملية الإرشاد كل من المرشد وزملائه والطالب وقد يشترك الوالدان وحتى الرفاق ومن يهمهم أمر الطالب وتتلخص أهداف عملية تقييم عملية الإرشاد فيما يلي :

١ - الكشف عن مدى فعالية ونجاح العملية في تحقيق أهدافها ٠

٢ - معرفة مدى فعالية طريقة الإرشاد المستخدمة ٠

٣ - أفضلية طريقة من طرق الإرشاد عن الطرق الأخرى ٠

٤ - دراسة مدى نمو شخصية الطالب ومدى التغيير الذي طرأ على حالته ومدى التوافق النفسي وتمتعه بالصحة النفسية ٠

أما المتابعة فيقصد بها تتبع مدى تقدم وتحسن حالة الطالب الذي تم إرشاده وهي متابعة منظمة لما تم إنجازه أثناء عملية الإرشاد مثل ماإتخذ من قرارات وما اختير من حلول ، أي أن موضوعها : ماذا بعد عملية الإرشاد ؟ ورغم هذا فالمتابعة جزء لايتجزأ من عملية الإرشاد وبدونها تكون ناقصة ٠ وتهدف المتابعة إلي التأكد من استمرار تقدم الحالة وتلمس أي فرصة للمساعده ، وتحديد مدى وأثر وقيمة ونجاح عملية الإرشاد ، وتحديد نسبة التقدم ، ومدى إستفادة الطالب من الخبرات الإرشادية ٠

وتكمن أهمية المتابعة في أنه قد تحتاج بعض الخطط المتفق عليها لتعديل السلوك إلى إجراء بعض التعديلات أو الإقتناع بمدى معين من الإنجاز ، وقد يحتاج الطالب إلي مزيد من المساعدة والتشجيع بين الحين والحين ، والاحتراس من الانتكاس ، وللمتابعة فوائد كثيرة منها : أنها تشعر الطالب أن المرشد مازال يهتم به ، وأنه لم يتخل عنه ، وأن بابه سيظل مفتوحاً وصدره رحباً ، وأنه دائماً على استعداد لتقديم أي مساعدة إذا تطلب الأمر إلا أن الحال لايكون كذلك لدى كل الطلاب ، فالبعض ينظرون إلى المتابعة على أنها نوع من المطاردة غير المرغوبة فيها تخرج عن حدود عملية الإرشاد ومن هنا لابد من لفت نظر الطالب إلى عملية المتابعة في بداية عملية الإرشاد ٠

جانب العلاقات الإرشادية :-

وهي وجود علاقات إرشادية مترابطة ما بين الطالب والمرشد الطلابي وغيره من هيئة التدريس والذين يجب أن تتوفر فيهم الصفات اللازمة لإجراء المقابلة الإرشادية وحسن إدارة هذه اللقاءات.

وتستغرق عملية الإرشاد النفسي عدة جلسات إرشادية وتتم في هذه الجلسات علاقة إرشادية في جو نفسي خاص يشجع الطالب ليعبر عن أفكاره ، ويشجعه على أن يقول كل شيء عن المشكلة ، فكل مايقال مهم ، ومن أهم عوامل نجاح الجلسة الإرشادية :

- الاستعداد للمساعدة : وهذا أمر مهم يجب على المرشد أن يحرص عليه ، وأن يكون لديه اتجاه موجب نحو الطالب ولديه الرغبة المخلصة لمساعدته وبذل الوقت والجهد الكافي لتحقيق ذلك.

- المشاركة الانفعاليه : أي الشعور بمشاعر الطالب وجعله يشعر بأن المرشد يشاركه انفعالاته ، ويفهم مشاعره ، ويقدر ظروفه ويفهم عالمه الخارجي والداخلي ٠

- التركيز : يجب أن يتركز الكلام والتفاعل حول موضوع الجلسة الإرشادية أي المشكلة الخاصة والشخصية وليس حول مشكلات عامة ٠

- الحكمة : يجب أن يسود الجلسة الإرشادية الحكمة في القول والفعل من جانب المرشد ومن الحكمة أن يكون المرشد أسوة حسنة للعميل ويجب أن يتروى في كلامه وأن يتحلى بالصبر ، وكذلك فإن لإسلوب إلقاء الكلام دخلاً كبيراً في التأثير في نفس الطالب ٠ (فراج ، ١٩٧٨ م)

- حسن الإصغاء : وحسن الإصغاء والاستماع مع الملاحظة وتركيز الانتباه لكل قول وفعل وانفعال يساعد المرشد علي إدراك كل جوانب الجلسة الإرشادية٠

- الثقة المتبادلة : وهذا أمر ضروري يعطي الطالب الأمان على نفسه وعلى أسراره ويساعده على الطمأنينة ، والبوح والتفكير بصوت عال حين يعرض مشكلته ٠

- العلاقة المهنية : والعلاقة الإرشادية علاقة مهنية لها حدود وليست علاقة صداقه ، والمرشد غير المتمرس غالباً مايكون نافذ الصبر يتعجل عملية جمع المعلومات وهي عملية بطيئة بطبعها ، فالفهم يأتي عن طريق الاستماع المتيقظ والملاحظة المستمرة ، ويسعى المرشد إلي إقامة علاقة مع الطالب تمكنه من الاستفادة منها كوسيلة لتحقيق الأهداف العلاجية، ولابد من لفت الانتباه حيث على المرشد دور في خلق جو يمكن الطالب من الإحساس بالثقة وإحترام الذات فالنشاط الأساسي للمرشد هو الإستماع ، وأن يكون هذا الإستماع تتبع إيجابي لما يقوله الطالب أو يحاول قوله وبدون تدخل شخصي من المرشد وللطالب الحرية في التعبير عما في نفسه كما يرغب ، وبطريقته دون مقاطعه أو استفسار ، دون حث ودون إطلاق أحكام ، فالمرشد يريد أن يكون كفؤاً ويظهر كفاءته ، ويريد أن يثق به الطالب وأن يحس هو أيضاً أنه محبوب ومحترم ، ويحكم على المرشد من خلال هذا المحك ، وكلما إزدادت

خـبرة المرشـد وكفاءتـه أصبـح أكـثر مهـارة في معالجـة المشـكلات العامـة للطـلاب في أكـثر المواقف. (فراج، ١٩٧٨ م) .

جانب المعلومات الإرشادية :-

وهي المعلومات التي يجب توافرها عن الطلاب الذين نريد إرشادهم وتأتي بواسطة العديد من وسائل جمع المعلومات وعن مختلف الموضوعات مجال التوجيه والإرشاد الطلابي ويعتبر السجل الشامل من أهم هذه المصادر.

وتعتبر تعبئة معلومات السجل الشامل من أهم الخدمات الإرشادية في عملية توجيه الطلاب وإرشادهم خلال مراحل التعليم العام ، فالسجل الشامل يهدف إلى متابعة الطالب متابعة دقيقة منذ أول يوم تطأقدماه المدرسة الابتدائية ، وحتي نهاية المرحلة الثانوية لتوجيهه وإرشاده تربوياً وتعليمياً ومهنياً واجتماعياً وسلوكياً وصحياً. وسجل المعلومات الشامل يحتوي على معلومات مفيدة وقيمة وملخصة ومرتبة ترتيباً دقيقاً يسهل معها التعرف على الطالب بشكل واضح ، ويمكن أن يتوصل المرشد الطلابي إلى المعلومات اللازمة عن الحالة أو المشكلة من عدة طرق ، أهمها معرفته للطالب من جميع النواحي العلمية والنفسية والاجتماعية والأسرية وعن طريق الملاحظة أثناء الفسح والملاحظات التي تأتي من المدرسين عن بعض الطلاب ، وعن طريق المقابلة مع الطالب والتحدث معه للتعرف عن قرب عن المشكلات التي تقف في طريق تحصيله العلمي وتدوين هذه الملاحظات في السجل الشامل للرجوع إليها عند دراسة الحالة للطالب .

وهناك وسائل كثيرة يمكن للمرشد الاستعانة بها للحصول على المعلومات التي تفيده في متابعة الطلاب الذين يواجهون المشاكل الدراسية أو الأسريه التي تقف في طريق تحصيلهم العلمي وأهم هذه الوسائل المقابلة المباشرة مع

الطلاب والملاحظة المباشرة لهم ، وتسجيل المعلومات التي يحصل عليها لتساعده في إيجاد الحل المناسب لكل مشكلة يعاني منها الطالب ٠

جانب التخطيط للعملية الإرشادية :-

إن مختلف العمليات والمجالات والنشاطات الإرشادية وفي مختلف الجوانب لابد وأن تنتج عن تخطيط إرشادى يقوم به المسئولون عن العملية الإرشادية بمن فيهم مدير المدرسة ومدرسيها بالإضافة إلى المرشد الطلابي .

وإن أول صفة لبرنامج التوجيه والإرشاد هو التخطيط ، ومن ثم يجب أن يولي تخطيط البرنامج عناية فائقة ، وتقوم به لجنة الإرشاد وليس فرداً واحداً ، ويكون التخطيط دقيقاً وأن يقوم علي الأسس النفسية والتربوية والإدارية ، وأن ينمو ويتطور وفقاً لحاجات الأفراد الذين يخطط من أجلهم ، وأن يكون في حدود الإمكانيات المتاحة والممكنة التحقيق ، ومن أهم الارتكازات التي يقوم عليها هذا التخطيط مايلي :

١ - المرشد الطلابي ودوره في البرنامج وإعداده الإعداد الجيد وأن يكون مؤهلاً ومزوداً بالعلم والمعرفة المتخصصة والخبرات والمهارات اللازمة لذلك ، وأن يكون حريصاً على التزود بالمعلومات المتعلقة بالإرشاد وعلى دراية بالدراسات والبحوث في ميدان التوجيه والإرشاد ٠

٢ - التوافق فيما بين برنامج التوجيه والإرشاد والمتغيرات التي تحدث ، ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي ، وكذلك التقدم العلمي والتكنولوجي ، وحدث تطور في التعليم ومناهجه وحدثت زيادة في أعداد الطلاب في المدارس ، وتغيرات في العمل والمهنة ونحن الآن في عصر يطلق عليه عصر التقدم والتطور العلمي ، ومن هنا يجب أن يضاف الكثير للبرامج الإرشادية بما يتوافق مع هذا التطور ٠

٣ - تحديد الإمكانات : فكل مدرسة لها إمكاناتها الخاصة بها وليس بالضرورة أن ينجح برنامج إرشادي في مدرسة أن يكون مناسباً لمدرسة أخرى أو مرحلة أخرى ، فيجب أن تحدد أهداف البرنامج بما يتفق مع الخطة العامة للمكان الذي ينفد فيه ، ولابد من توفر الإمكانات ليمكن تطبيق البرنامج بالصورة الصحيحة ٠

٤ - النشاط الاجتماعي : وقد حدد في حصة الريادة أو النشاط وهي مجال لكثير من نشاط التوجيه والإرشاد فهي فترة يستطيع فيها الطلاب من تحسين مهاراتهم ومناقشة مشكلاتهم ، ويلعب المرشد الطلابي دوراً هاماً في ترشيد هذا الوقت سواء كان نشاطاً رياضياً أو ثقافياً أو دينياً أو أدبياً أو رحلة أو معسكر يهدف إلى المساعدة في العمل على تكامل النشاط مع أنشطة الحياة بصفة عامة وتوجيه النشاط ليكون بناءً يحقق الأهداف الإرشادية في إطار مرغوب اجتماعياً وقد راعت خطة التوجيه والإرشاد هذا الجانب وركزت على أهمية الأنشطة المدرسية ٠

٥ -المتابعة والتقويم وهو عملية هامة تكشف عن مدى فعالية البرنامج ومدى نجاحه أو فشله وهو عملية جماعية تعاونية يشترك فيها المسئولون عن البرنامج تخطيطاً وتنفيداً ، والتقييم عملية مستمرة من أول التخطيط عبر التنفيد وأثناء وبعد نهاية العام الدراسي ويرى البعض أنه يجب تقييم البرنامج مرة كل سنة على الأقل وتقوم إدارة التعليم في كل المناطق متمثلة في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي في إعداد تقرير نهائي عن البرنامج ومراعاة جوانب القصور فيها وإبداء المقترحات ، ليمكن للمخططين تلافيها في الخطط القادمة ولا نقصد هنا بالتقييم الحكم على أنه جيد أو غير جيد ولكن المقصود هو (التقييم العلمي) في ضوء معايير معينة ٠

(فراج ، ١٩٧٨ م)

جانب العملية الارشادية في علاقتها بوسائط المجتمع الاخرى :-

- والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالتوجيه والإرشاد خارج المدرسة مثل الأسرة ، الجهات الصحية والأمنية ولكي يتم التعاون بين المدرسة وهذه الجهات فلابد من قيام المرشد الطلابى وإدارة المدرسة بالاتصال بهذه الجهات والحصول على ما يخدم العملية الإرشادية .

ومن أكثر الناس حباً للطلاب وتعاطفاًمعهم وحرصاًعلى مستقبلهم وبذلاً للجهد في سبيلهم وعناية بهم وبمشاكلهم الآباء ، ويعتبر ولي الأمر مصدراً للمعلومات والبيانات الخاصة عن الطالب والتى لايعرفها المرشد الطلابي أو المدرسون وعلاقة التعاون بين ولي الأمر والمدرسة تدعم الاتصال بين البيت والمدرسة وتوثق الصلة بينهما مما يوفر البيئة الصحيحه لنمو الطلاب إنسانياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ، وقد حدد برنامج التوجيه والإرشاد ومجلس الآباء والمعلمين لتسهيل عملية الإتصال فيما بين البيت والمدرسة، وهي فرصة للمرشد والمدرسين للتعرف عن قرب عن أهم المشاكل التي يتعرض لها الطلاب ومحاولة التعاون مع ولي الأمر لإيجاد الحلول المناسبة ، وهي فرصة جيده من أجل الاطلاع على حالات الطلاب وسيرتهم الدراسية ٠

وتقوم المدرسة بتحويل الطالب الذي يعاني من مرض معين أو تعرض لحالة مرضية أثناء وجوده في المدرسة إلي الوحدة الصحية والتي تقدم الخدمات العلاجية والصحية للطلاب وتحويل الأمراض المعدية إلي المستشفيات إذا كانت الحالة تستدعي ذلك وبرنامج التوجيه والإرشاد ركز على وجوب اكتشاف الحالات المرضية والإعاقة لمتابعتها والتعامل معها بصورة تضمن لها الرعاية الخاصة من بداية العام الدراسي ٠

ويرتبط التوجيه والإرشاد بوسائل الإعلام المختلفة وإن كانت تحتاج إلى دراسة ومتابعة فوسائل الإعلام لها تأثير مباشر على سلوكيات الطلاب سواء إيجابي أو سلبي ، ويجب أن يقدم خدماته بصورة واضحة للتصدي لكل ماهو ذات تأثيرسلبي على الطلاب وخاصة في حدوث التقدم الإعلامي الكبير وما لازمه من ظهور القنوات الفضائية في وقتنا الحاضر ٠

ومن هنا فإن برامج التوجيه والإرشاد لابد أن تراعي علاقاتها بوسائط المجتمع الأخرى وتعمل على الاستفادة من كل مامن شأنه أن يدفع هذه البرامج للتطور والتقدم وتمكين الطلاب من الإستفادة الإيجابية من هذه العلاقات التي أصبحت تحيط بنا من كل جانب ٠ (فراج ، ١٩٧٨ م)

التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية

مقدمه :

لقد برز الاهتمام بمشاكل الطلاب وقضاياهم التربوية والنفسية منذ أن أنشئت وزارة المعارف وذلك من خلال إدارة التربية والنشاط الاجتماعي التي تم استحداثها عام ١٣٧٤هـ حيث استمرت هذه الإدارة في مزاولة عملها حتى عام ١٣٨١هـ ومن ثم تطورت إلى إدارة التربية الاجتماعية كأحدى الإدارات الرئيسية في الإدارة العامة برعاية الشباب ، إلا أن البداية الحقيقية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي لم تكن إلا في عام ١٤٠١هـ حيث أنشئت في وزارة المعارف الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي (١) ثم أصدر وزير المعارف قراراً برقم ٢١٦/وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٩هـ تضمن تطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي وقد قامت هذه الإدارة بعمل مشروع متكامل للتوجيه والإرشاد الطلابي احتوى على التعريف بالتوجيه والإرشاد الطلابي , وأهدافه وبرامجه ,وخدماته (٢, ٣) .

وقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد الطلابي بعد ظهور بعض المشكلات لدى الطلاب سواء الانفعالية لدى طلبة المرحلة الابتدائية , وزيادة التسرب في المدارس , ووجود طلاب متفوقين , وكذلك المتأخرين دراسياً وحاجة هذه الفئات إلى رعاية خاصة بهم تقدم عن طريق برامج خاصة , وأيضا صعوبة اختيار المهنة أو الدراسة المستقبلية خاصة في المراحل المتقدمة (بدري١٤٠٩هـ) .

وفي الوقت الحاضر ازدادت الحاجة إلى برنامج للتوجيه والإرشاد الطلابي يكون قادراً على مواجهة الظروف الحالية التي تعيشها المملكة العربية السعودية وما تمر به من تطور في شتى المجالات والتغيرات

المختلفة التي بدأت تظهر في المجتمع وأهمها :

أولا : الهجرة من الريف إلى المدينة وإذ لوحظ في الاختلاف بين طبيعة المجتمعين أمكن إدراك إلى أي مدى سيكون الخلل واضحاً في العادات والتقاليد والقيم والانفصال الواضح في الحياة الاجتماعية . (إسماعيل ١٩٨٠م) .

ثانيا : تطور وسائل الإعلام فقد إتخذت أساليب مختلفة لتنفيذ سياستها من ذلك مثلاً أنها اتخذت النجوم البارزة في ميادين الفن والرياضة وسائل لبث مفاهيم وقيم مرجوة لدى أصحابها لفرض أنماط سلوكية معينة والرغبة في تعميق الشعور بالعالمية على حساب المحلية . (فهيم١٤٠٥هـ) .

ثالثا : ظهور بعض المشكلات بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية وخاصة بعد التوسع في إنشاء المدارس وزيادة أعداد الطلاب بشكل واضح ومن هذه المشكلات (مشكلات الأيام الأولى للدراسة ,ومشكلات التأخر الدراسي والغياب والرسوب ,ومشكلات المتفوقين والمتأخرين ومشكلات الطلاب مع أولياء أمورهم. (إبراهيم١٩٨٩م) .

رابعا : التغيرات الأسرية التي حدثت في المجتمع فقد كان رب الأسرة هو الذي تقع عليه مسئولية تربية أبنائه وتوجيههم ,أما الان وبعد التطور الذي أصاب جوانب الحياة , إضافة إلى خروج الأم إلى ميدان العمل فقد أصبحت الحاجة ماسة لأن تقوم المدرسة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية بالتوجيه والإرشاد في مجال الدراسة والسلوك . (عبدالسلام١٤٠٨هـ) .

خامسا : التطور التنموي في شتى مجالات الصناعة وظهور عدة فرص مهنية ووظيفية في كل الميادين والحاجة إلى الأيدي الوطنية الماهرة . وكذلك ظهور الأيدي العاملة الوافدة نتيجة هذا التطور ففي المملكة أجناس مختلفة من كل أنحاء العالم ويحملون ثقافات مختلفة ففي مدينة جده مثلاً ، نمطين

رئيسيين من الثقافة، نمط محافظ ومتمسك بالعادات والتقاليد ، ونمط أجنبي له عادات وتقاليد مختلفة مما يعني وجود تقيد اجتماعي وثقافي في المجتمع نفسه . (شلبي،١٩٨٨م) .

مما سبق يجب على مخططي البرامج الإرشادية أن يراعوا حاجات الشباب السعودي انطلاقاً من التغيرات السابقة وبالتالي وضع الوسائل الكفيلة بمساعدة الشباب على مواجهة هذه العقبات .إن من الواضح أن برامج توجيه الطلاب وإرشادهم في مدارس المملكة لم تكن بالمستوى المطلوب ولم تتلاءم مع الإمكانات والظروف والحاجات الماسة لمواجهة التغيرات القائمة ويظهر لنا ذلك بشكل واضح إذا القينا نظرة على أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة . (الطويرقي،١٤١١هـ)

نماذج من برامج التوجيه والإرشاد

لقد ركزت خطط ولوائح توجيه الطلاب وإرشادهم على بعض البرامج وأعطتها اهتماماً خاصاً ومنها : -

أولا : برنامج استقبال الطلاب المستجدين بالصف الأول الإبتدائي (الأسبوع التمهيدي) :

ويقام البرنامج خلال الأسبوع الأول من كل عام دراسي للطلاب المستجدين بالصف الأول الإبتدائي ، ويهدف إلى تيسير انتقال الطالب من البيت إلى المدرسة وبث الطمأنينه في نفسه ومساعدته على إيلاف الجو المدرسي . (تعميم رقم : ٤) .

وقد حرصت الوزارة ممثلة فى الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم علي الاهتمام منذ دخول المدرسة ، وإدراكاً منها لأبعاد هذا الموقف النفسي الجديد الذي تنمو وتكتسب فيه كثير من الخبرات والاتجاهات السلبية والإيجابية ، والمتفاعلة مع شخصية الطفل نتيجة اندماجه مع عناصر جديدة خارج محيطه الذي اعتاد عليه وألفه ، لهذا فقد جعلت الاسبوع الاول من حياة الطفل الدراسية ((أسبوعاً تمهيدياً)) متميزاً ببرنامج تربوي لاستقبالهم ومساعدتهم على تحقيق التكيف التربوي خلال الاسبوع الاول من العام الدراسي . (الخزامي ، ١٤١٢ هـ) .

ثانيا : برنامج التوعية بمضار التدخين :

ويهدف هذا البرنامج إلى تبصير الطلاب بأخطار مادة التدخين ومساوئه ومساعدتهم على الابتعاد عنه والتخلص منه عن طريق المحاضرات والنشرات وتقديم النصائح للإقلاع عن التدخين واستخدام الإذاعة المدرسية في ذلك . (تعميم : ٥) .

ويحول برنامج التوعية بمضار التدخين تحقيق الهدفين التاليين :

١ – هدف وقائى : وفيه تحاول حماية من لم يدخن من اكتساب هذه العادة انطلاقاً من حقيقة مؤداها أن الوقاية خير من العلاج ، وهنا نركز على النشىء فى اكتساب العادات الاجتماعية والصحية السليمة ٠

٢ – هدف علاجى : نحاول مساعدة الطلاب المدخنين الاقلاع عن هذه العادة مع أهمية أن يقلع المديرون والمدرسون عن التدخين أو على الأقل ألا يدخنون أمام الطلاب نظراً لأهمية القدوة الحسنه ودورها فى التأثير المستمر على السلوك ٠ (عبدالسلام ، ١٤٠٨ هـ) .

ثالثا : برنامج التوجيه للأقسام العلمية والأدبية :-

ويخص هذالبرنامج الناجحين من الصف الأول الثانوي لتحديد اتجاههم إما علميا أو أدبيا ، بهدف أن يكون اختيار الطالب قائماً على أساس من المعرفه والاقتناع ، مع تقديم المساعدة لبعض الطلاب الذين يحتاجون لذلك . (تعميم : ٦) .

ويعتبر هذا البرنامج من برامج التوجيه التعليمي لطلاب المرحلة الثانوية لمساعدتهم على اختيار فرع التخصص العلمى أو الأدبي المناسب لهم ، بحيث يكون الاختيار على أسس موضوعية بما يتناسب مع قدراتهم واستعدادتهم وميولهم ومستوى تحصيلهم الدراسي ، وبما يعمل على تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية المؤهلة ، ويجب توعية الطلاب بأهمية الاستفادة من نتائج الاختبارات فى الدلالة على مجالات القوة لدى كل منهم ، والتركيز على إيضاح المفهوم الصحيح للميول الحقيقية ، وإنها ليست مجرد رغبه ، وتوضيح المفاهيم الصحيحه عن حقيقة بعض المواد الدراسية من أجل تبديد التصور الخاطىء عن صعوبات وهمية فى بعضها وذلك بقصد علاج بعض الظواهر السلبية التي تؤثر على اتجاهات بعض الطلاب ٠ (الخزامي ، ١٤١٢ هـ)

رابعا : برنامج تكريم الطلاب المتفوقين : -

ويتمثل هذا البرناج في تشجيع الموهوبين والمتفوقين والمجدين ورعايتهم وإيجاد الدوافع التى تحركهم وتحمسهم نحو بذل العطاء لمزيد من الإبداع والابتكار وتهيئة الفرص التي تساعدهم على النبوغ والتفوق . (تعميم : ٧)

ومن أهداف البرنلمج مايلي :

١ - توفير الظروف المناسبة لهذه الفئة من الطلاب وتشجيعهم للإستمرار فى تفوقهم بتوجيه الاهتمام بهم.

٢ - تحقيق الشعور بالرضا عن النفس والدراسة لدى المتفوق مما ينعكس أثره الطيب على تحصيله ومحيطه الاجتماعي داخل المدرسة والأسره .

٣ - تطبيق مبدأ الثواب التربوى بتكريم المتفوقين وتشجيعهم على مضاعفة الجهد وحفز الآخرين من متوسطي وضعاف التحصيل للاقتداء بهم .

٤ - بث روح المنافسة الإيجابية بين طلاب ومدارس المنطقة .

٥ - إيقاظ وتشجيع روح الإبداع والإبتكار لدى الطلاب وإتاحة الفرصة لهم لممارسة اهتماماتهم العلمية ومواهبهم التى تتفق مع قدراتهم داخل محيط المدرسة .

٦ - ربط المدرسة بالمنزل وتقوية تلك الروابط باشتراك أولياء الأمور ومديري المدارس والمدرسين فى حفل تكريم المتفوقين . (الخزامي ، ١٤١٢ هـ) .

خامسا : برنامج رعاية ومتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً :

وهو برنامج خاص لمتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً والعمل على حصرهم والتعرف عليهم من بداية العام الدراسي من خلال نتائجهم الدراسية والعمل على تقديم المساعدة الممكنة لهم

لزيادة عطائهم في المستقبل ويكون عن طريق إقامة مجموعات التقوية لتحسين من مستويات المتأخرين . (تعميم رقم : ٨) .

وبرنامج رعاية ومتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً من البرامج المحققة لأهداف الإرشاد التربوى تنفده المدارس بعد أن تستنفد الوسائل الوقائية ، ولايكفى الاعتماد عليه بل ينبغي أن تسعى المدرسة من جانبها إلى دراسة وضع الطالب أو الطلاب الذين هم بحاجة إلى متابعة دراسية مستمرة أو الذين يعانون من تأخر دراسي دراسة جادة ومستمرة ، ويأتى برنامج رعاية ومتابعة الطلاب المتأخرين دليلاً على الحرص الشديد الذى يبذله المسؤولون عن توجيه الطلاب وإرشادهم تجاه أبنائنا الطلاب. (الخزامي ، ١٤١٢ هـ)

سادسا : برنامج التوعيه بأضرار المخدرات :

وهو من البرامج الجديدة التى قامت وزارة المعارف بتوجيه إدارات التعليم إلى ضرورة الإعداد والتنفيذ والإشراف لهذا البرنامج خاصة في المرحله الثانوية وهو لتبصير الطلاب بالآثار السلبية لمتعاطى المخدرات وأضرارها المتعددة وضرورة محاربتها . (تعميم رقم : ٩)

ويهدف هذا البرنامج إلى مايلى : -

١ - تبصير الطلاب فى المدارس الثانوية ومافى مستواها بالآثار السلبية والضارة المختلفة لتعاطي المخدرات (عقلية ، نفسية ، جسمية ، اجتماعية ، اقتصادية) .

٢ - توعية الطلاب بضرورة محاربة الأوبئة التى تهدد المجتمع مثل المخدرات وتليحهم بالطرق والأساليب المتبعة لذلك .

٣ - تعريف الطلاب باحكام الدين الاسلامي وموقفه من المخدرات ومتعاطيها ، والتي تطبقه المملكة العربية السعوديه على مهربي المخدرات ومروجيها ٠

٤ - تأصيل وتعزيز عوامل الكراهية والنفور من جميع أنواع المخدرات لدى الطلاب ٠

٥ - تبصير الطلاب ببعض المزالق المؤدية إلى تعاطي المخدرات كرفاق السوء والتجربة الخاطئة ، وتعريف الطلاب بالجهات التى لها علاقة بتقديم المساعدة ٠ (الخزامى ، ١٤١٢ هـ) .

سابعا : توثيق العلاقه بين البيت والمدرسة :-

ويهدف هذا البرنامج إلى توثيق العلاقة والصلة بين الآباء والمعلمين ، وتدعيم رعاية الآباء والمعلمين لسلوك الطلاب وتحصيلهم والاستفادة من الإمكانات المتنوعه بين الآباء لتدعيم مهمة المدرسة ويتم هذا البرنامج بطرق متعددة من بينها مجالس الآباء (تعميم رقم : ١٠) .

ويدعى الآباء إلى إجتماع فى هيئة جمعية عمومية في نهاية الشهر الأول من بدء العام الدراسي يحضره مدير المدرسة والمعلمين ، ويتكون المجلس من الآباء للاجتماع بصفة دورية للبحث فى الأمور التى تهم المدرسة والبيت فى رعاية الآبناء والتى لها علاقة بالمشكلات التى يعانى منها الطلاب ووضع الحلول المناسبة لها ، مع تقديم العون والمساعدة وتدعيم المدرسة فى كافة المجالات الممكنة ٠ (عبدالسلام ، ١٤٠٨ هـ) .

وسائل تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد

ويقصد بها مجموعة الوسائل والأساليب التي يتم من خلالها تنفيذ البرامج وكذلك تحقيق الأهداف المنشودة وقد حددت اللوائح عدداً من الوسائل يمكن استخدامها ومنها : -

١. سجل المعلومات الشامل للطالب : ويمثل وعاء معلومات للطالب منذ التحاقه بالصف الأول الابتدائي وحتى تخرجه من من الثانوية العامة ويشتمل السجل على بيانات اجتماعيه ونفسية وبيانات عن التحصيل الدراسي والحالة الصحية ومواظبته ونشاطه ومشكلاته وخصائصه النفسية . (تعميم : ١)

٢. دفتر الواجبات المدرسية : وهو عبارة عن سجل يتم من خلاله تدوين واجبات الطالب اليومية في مختلف المواد بالإضافه إلى الملاحظات والتوجيهات التى يسجلها المعلم مما يساعد ولي أمر الطالب على الوقوف على مستوى وواقع ابنه . (تعميم : ١١)

٣. مجاميع التقوية : وينظر اليها على أنها إجراء علاجي تقوم به المدرسة وفق تنظيم خاص من أجل تحسين مستوى الطلاب المتأخرين دراسياً مما يساعد في القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية .

٤. دليل الطالب التعليمي والمهني : وهو يهدف إلى تبصير بالمهن والفرص التعليمية والوظيفيه وشروط القبول والمميزات .

٥. نماذج متابعة الطالب : وهي كثيرة ومتعددة تصل إلى بضعة عشر نموذجاً (تعميم : ١٢)

٦. سجل المرشد الطلابي : وهو سجل خاص للمرشد الطلابي ويشمل على خطة العمل والاجتماعات والمتابعه والتقويم ، ورعاية الطلاب في جميع المجالات . .

٧. سجل المواقف الطارئه : ويسجل به المرشد الطلابي المواقف السلوكيه الطارئه اليومية للطلاب والتعرف على المواقف الأكثر تكراراً بين الطلاب لدراستها ومعالجتها .

فريق التوجيه والإرشاد الطلابي

إن تنفيذ خدمات برنامج التوجيه تعتبر مسئولية جماعية يقوم بها فريق عمل متكامل يتكون من مدير المدرسه ، والمرشد ، والمدرس ، والمعالج النفسي ، والأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي والطبيب ، ويساعدهم الإداريون ، ويتعاون معهم الوالدان وكلهم يركزون عملهم حول الطالب . (زهران ١٩٨٢م) .

وبالنسبه لإدارة فريق التوجيه فعادة مايكون هناك مدير للتوجيه والإرشاد ويجب أن يكون مؤهلاً في التوجيه ، ولديه الخبرة الكافية والإلمام بالعملية التربوية وعلى مدير التوجيه أن يشجع أعضاء الفريق وذلك من أجل استخلاص الأهداف الملائمة لبرنامج التوجيه والعمل على تحقيقها.

أما بالنسبة للمدرس فله دور فعال وجوهري في برنامج التوجيه والإرشاد ، حيث يكون في وضع يؤهله لأن يفهم الطلاب أكثر من غيره ، ويعرف مشكلاتهم ، واحتياجاتهم ، ويستطيع أن يبني علاقه جيدة معهم ، ويكون حلقة الوصل بين برنامج التوجيه والطلاب. (الدوسري،١٩٨٥م) .

أما المرشدالطلابي فهو عادة المسئول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد نفسها ، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد (زهران،١٩٨٢م) .

أما الموجه الإرشادى فإنه يتولي تحديد المشكلات الهامة التي ينبغي دراستها وبحثها على مستوى المنطقة . وتنظم لقاءات دورية مع مديرى المدارس والمرشدين الطلابيين والقيام بزيارات للمدارس لتوضيح

سبل العمل وكيفية الاستفاده من برامج التوجيهات بالإرشاد في المدارس وتدوين تلك الزيارات وما تم بشأنها من توجيهات بسجل خاص لديه .

وسوف يقتصر الباحث في هذا المجال على دور المدير والمدرس والمرشد الطلابي والموجه في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي لأنهم أكثر التصاقاً بالبرنامج وتنفيذه وتقويمه داخل المدرسة.

وتتأثر اتجاهات هذه الفئات بعدة عوامل أهمها :

أ. الإدراك الشامل للمفاهيم والأسس التي تقوم عليها خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي .

ب. الدراية والمعرفة للأساليب والطرق والعلاقات المهنية التي تربطه بإدارة المدرسة والمدرسين وأولياء أمور الطلبة وبالمؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع المحلي .

ت. الخبرات السابقة في العملية التربوية بصورة عامة وفي مواجهة القضايا الطلابية المتنوعة بصفة خاصة.

ث. إدراك أهمية برامج التوجيه والارشاد الطلابي بالإضافة إلى الخدمات العلاجية ضمن إطار النظام التربوي والنظام الأسري السائد .

أولاً : مهام مدير المدرسة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي :

المدير عادة واجهة فريق التوجيه والإرشاد وأكثر أعضائه مسئولية أمام عدد كبير من الجهات والأفراد ، وأحياناً يقصد بالمدير هو شخصياً أو وكيله وأحيانا هيئة الإدارة بكاملها ومن الضرورى أن يكون مقتنعاً بأهمية التوجيه والإرشاد وأن يكون متحمساً لبرنامجه. (زهران ١٩٨٢م) .

ولما كان تفهم كثير من المديرين حول احتياج مدارسهم لبرامج التوجيه والإرشاد فيهاأصبح علامه مميزة في سياستهم التربوية فإن من الأنسب أن يرأس مديريها هذه البرامج وكذلك إعتبر مدير المدرسه مديراً للتوجيه والإرشاد ويكون مسئولاً عن تنظيم وإدارة أنشطة وخدمات التوجيه في المدرسة . (عمر ١٩٨٤م) .

ومن أهم معالم الدور الذي يقوم به مدير المدرسة مايلي :

١. تهيئة البيئة والظروف التربوية الصالحة التي تساعد على تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية وتناسب ميولهم وقدراتهم .

٢. تيسير الإمكانيات لتطبيق برنامج الإرشاد الطلابي في المدرسة والاستفادة من كل الكفاءات لدى الآباء والمدرسين ورواد الفصول .

٣. تهيئة الظروف المناسبة لعمل المرشد الطلابي ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعيق عمله .

٤. رئاسة لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدرسة .

٥. العمل مع المرشد الطلابي أو المشرف الاجتماعي في وضع خطة لتنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة .

٦. متابعة تطبيق خطة التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة كإلقاء المحاضرات وإصدار التوجيهات .

٧. متابعة وتطبيق خطة التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة وتقويم عمل المرشد الطلابي . .

٨. متابعة وملاحظة الظواهر السلوكيه العامة لدى الطلاب والعمل على وضع الخطط بالتعاون مع المرشد الطلابي لتصحيح الظواهر الغير مقبولة .

٩. الاتصال بإدارة التعليم والجهات المختصه لتأمين الاحتياجات وتنسيق الجهود فيما يتعلق ببرامج التوجيه والإرشاد الطلابي . .

١٠. الاتصال بأولياء الأمور للتعاون مع المدرسه في تحقيق أهداف البرنامج .

١١. حث المدرسين على رعاية الطلاب وحل مشاكلهم . (عبدالسلام ١٤٠٨هـ .)

ثانيا : مهام ودور المدرس في تحقيق أهداف برامج التوجيه والإرشاد:

يعتبر المدرس أهم شخصية فرديه في الحياة التربوية لكل تلميذ ، فإذا اتسمت علاقاته مع تلاميذه بالدفء والفهم والتقبل والصداقة ، فانها تحدد ملامح شخصياتهم وتشكل سلوكهم ولما كان المدرس هو النموذج اليومي الذي يميل التلاميذ إلى التمثيل به ، لذلك يجب عليه أن يبدو وفي أروع الأمثله التى تضعه في مكانة القدوة الحسنه لتلاميذه (عمر،١٩٨٤م) .

والمدرس المرشد هو التطور الجديد لشخصية المدرس القديم الذي كان يهتم فقط بتدريس مادة تخصصه وهو دور جديد للمدرس العصري الحديث المتطور ، والذي يدرب على خدمات التوجيه والإرشاد . (زهران ١٩٨٢م) .

ويتكون دوره الإرشادي مما يلي :-

١. تيسير وتشجيع عملية الإرشاد في المدرسة وتعريف الطلبة بخدمات التوجيه والإرشاد وقيمته وتنمية اتجاه موجب لديهم نحو برامجه وتشجيعهم على الاستفادة منه .

٢. تهيئة مناخ نفسي وصحي في الفصل وفي المدرسة بصفة عامة لمساعدة الطلاب على تحقيق أحسن نحو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيلي .

٣. تطويع مادة تخصصه في خدمة التوجيه والإرشاد بحيث تفيد تعليمياً وإرشادياً في آن واحدواستغلال النقاط والمواقف التى يجب أن يحول عندها الموقف الدراسي إلى موقف إرشادي .

٤. تقديم المقترحات لتطوير برامج الإرشاد والتعاون مع المرشد الطلابي وأعضاء لجنة توجيه الطلاب وإرشادهم لتحقيق أهداف البرنامج .

٥. تدعيم وتوثيق العلاقه بين البيت والمدرسة عن طريق اللقاءات الدوريه مع أولياء الأمور والمشاركة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين ، (الخزامي،١٤١٢هـ) .

٦. اكتشاف التلاميذ أصحاب المشكلات التعليمية الخاصة ، والمساعدة في تنمية العادات الصحية السليمه عند التلاميذ ، والمساعدة في تنمية الاتجاهات الأخلاقية الحسنة. (عمر،١٩٨٤م) .

٧. المساعدة في تحديد مشكلات التلاميذ الدراسية والشخصية المساعدة في تحقيق التوافق الشخصي للتلاميذ ، واكتشاف اهتمامات وميول التلاميذ . (عمر،١٩٨٤هـ) .

٨. العمل بطريقة الإرشاد خلال العملية التربوية والعمل على تدعيم وربط التدريس بالإرشاد بطريقة مخططة ، وأن يحيل الموقف الدراسي إلى موقف إرشادي . (زهران،١٩٨٢م) .

ثالثا : مهام ودور المرشد الطلابي :

• المرشد الطلابي هو عادة المسئول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد نفسها ويطلق عليه في بعض الأحيان " مرشد التوجيه " وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد ويكاد يكون المنفذ الأول لجميع برامج التوجيه في أي مدرسه ، وتقع على عاتقه كل المسئوليات المراد تنفيذها من خلال المجالات المختلفة والخدمات التى تقدم للطلاب وفي معظم الدول نجد إجماعا على أن تكون الدرجة العلمية التى يحملها المرشد هي الدكتوراة ، وإن كان في معظم الأحيان يكتفى بالماجستير على أن تكون هي أقل درجة يسمح بها لمزاولة عمل المرشد . (زهران ، ١٩٨٢م)

وتتلخص مهام عمل المرشد الطلابي فيما يلي :

١ . التنسيق مع مدير المدرسة حول أعمال لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي والقيام بالإعداد والمتابعة والتنفيذ .

٢ . تعبئة السجل الشامل لكل طالب وتنظيمه وحفظه بطريقة يسهل الرجوع إليه •

٣ . بحث الحالات النفسية للطلاب وغير ذلك من الحالات وفقاً للإستمارات المعدة لذلك والمحافظة على سرية المعلومات .

٤ . إعداد البرامج المساعدة على توثيق العلاقه بين البيت والمدرسة .

٥ . رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً بالتعاون مع المدرسين .

٦ . القيام بمهمة التوجيه التربوي والتعليمي للطلاب والاستفادة من الدليل التعليمي في ذلك .

٧ . الاتصال والتعاون مع جميع المدرسين خاصة رواد الفصول لجمع المعلومات الخاصة بالطلاب ومتابعة سير مستواهم الدراسي .

٨ . التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة .

و يمكن تحديد سبعة مجالات لنشاط ومهام المرشد الطلابي في المدرسة وتتضمن (٦٥عملية) خاصة والمجالات هي : -

١ . تهيئة الخدمات التى تساعد التلاميذ كأفراد .

٢ . تهيئة الخدمات للتلاميذ في جماعات .

٣ . تهيئة الخدمات لهيئة التدريس في المدرسه وتوطيد العلاقات فيها .

٤ . توطيد العلاقة بين المدرسة والبيئة الخارجية التى تعمل فيها المدرسة .

٥ . الإسهام في البرامج العامة للمدرسة .

٦ . تحمل المسئولية الشخصية .

٧ . . تحمل المسئولية المهنية . (عبدالسلام ، ١٤٠٨هـ)

رابعا : مهام موجه الإرشاد الطلابي :

تقع على عاتقه عملية التقويم والمتابعة المباشرة على البرامج الإرشاديه وعلى القائمين على عملية الإرشاد في المدرسة ويعمل على تذليل الصعوبات التى تواجههم وتقديم النصائح لهم وحل مايعترضهم من صعوبات سواء مع إدارة المدرسه أو المدرسين وتوضيح مايخفى على المرشدين فهمه وتتلخص مهام موجه الإرشاد فيما يلي :

١- المشاركة في وضع خطة توجيه الطلاب وإرشادهم فى المنطقه مراعياً فى ذلك الظروف والإمكانيات المتوفرة ومسترشداً بخطط الوزارة ٠

٢- الإشراف على تطبيق برامج توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدارس وفقاً لخطة المنطقة المعتمدة وذلك عن طريق زيارة المدارس وعقد الاجتماعات مع المرشدين ودراسة المشاكل واقتراح الحلول لها وتدوين الملاحظات بسجل خاص لذلك ٠

٣- يتولى تقويم برامج التوجيه والإرشاد فى المدارس ومدى تحقيقها للأهداف وكذلك تقويم الأفراد القائمين بأعمال التوجيه والإرشاد فى المدارس ورفع التقارير الخاصه بذلك إلى رئيس القسم ٠

٤- إعداد الخطط والبرامج لتوعية المدرسين ومديرى المدارس والطلاب وأولياء أمورهم بأهداف وأساليب توجيه الطلاب وإرشادهم والعمل على تنفيذها ومتابعتها ٠

٥- يتولى الإشراف على إعداد وتنفيد برامج مستوى المنطقه لتوعية أولياء الأمور بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بأهمية توثيق العلاقه بين البيت والمدرسة مستعيناً بالوسائل الإعلامية المتاحة٠

٦- يتولى تحديد المشكلات الطلابية والتعليمية التي ينبغي دراستها وبحثها على مستوى المنطقه ٠

٧- العمل على تهيئة الظروف المناسبة لكي يقوم المرشد الطلابي بعمله علي الوجه المطلوب ومساعدته للتغلب على العقبات التي قد تعترض عمله ومن تلك المشكلات تكليفه بأعمال أداريه جانبية ٠

٨- المشاركة المباشرة في مختلف مجالات التوجيه والإرشاد كإلقاء المحاضرات وكتابة المقالات والمشاركة في الندوات وإصدار التوجيهات ٠

٩- التعاون مع إدارة المدرسة والمرشد في تنظيم ملفات الطلاب وجعلها في وضع يضمن حسن الاستفاده منها كمصدر للمعلومات عن الطالب ٠

١٠ - الاتصال بالجهات المختصه لتأمين الاحتياجات وتفسير الإشكالات وتنسيق الجهود فيما يتعلق ببرامج توجيه الطلاب وإرشادهم . (عبدالسلام, ١٤٠٨) ٠

ومن هنا يتضح مدي أهمية دراسة الاتجاهات كعنصر يحدد معرفة آراء واتجاهات القائمين على عملية الإرشاد في مدارسنا ويمكن التنبؤ بسلوكهم وإلقاء الضوء على صحة الدراسات التى يتم إجراؤها حول هذا الموضوع وبالتالي تزداد معرفتنا بالعوامل الى تؤثر ايجاباً أو سلباً على برامج التوجيه والإرشاد التي أصبحت الآن من البرامج المهمة التى تساعد الطلاب على التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي ومما يجعلهم قادرين على مواجهة كل الصعاب والمشاكل التي تواجههم ٠

الدراسات السابقة :

إن التوجيه والإرشاد من الجوانب الهامة في العملية التعليمية ، ويتفق الجميع على أهمية هذا البرنامج وماله من تأثير على تطور وتقدم الجانب التعليمي والتربوي في أي مجتمع لما يقدمه من خدمات وتوجيهات للطلاب في المدارس ، ولذا فقد قامت دراسات كثيرة اهتمت بالتوجيه والإرشاد الطلابي اهتماماً بالغاً نظراً لأهميته وضرورته في مساعدة المجتمع المدرسي بشكل عام والمجتمع الطلابي بشكل خاص . وجميع هذه الدراسات تناولت المشكلات التى يعاني منها الطالب والحاجة لبرامج التوجيه والإرشاد . إلا أن المشكلة الرئيسية التى واجهت الباحث في هذا الجزء من الدراسة هي ندرة الدراسات ذات العلاقه بموضوع الدراسة الحالية والتى من خلالها يمكن التعرف على اتجاهات القائمين على تطبيق هذه البرامج ولم يجد الباحث في الدراسات المحليه أو العربية سوى دراسة مانع (١٩٩٥) الاتجاهات النفسية للمديرين والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة (الرميحي والقطب ، ١٩٧٥م) اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية بالكويت ، وكذلك دراسة (الرميحي والقطب ، ١٩٧٠م) اتجاهات نظار المدارس نحو تطوير الخدمة الاجتماعية المدرسية بالكويت .

دراسة مانع (١٩٩٥م) حول الإتجاهات النفسية للمديرين والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والإرشاد الطلابى فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وقد تناولت الدراسة الجوانب الإيجابية والسلبية فى هذه الإتجاهات للثلاث فئات الرئيسية فى تحقيق أهداف العملية التربوية داخل المدرسة وقد أستخدمت الدراسة أسلوب المقارنات بين هذه الاتجاهات بين الفئات الثلاث سواء الإيجابية أو السلبية نحو جميع الجوانب التي تتعلق بعملية التوجيه والإرشاد .

وكانت مشكلة الدراسة أن التوجيه والإرشاد الطلابي قد طبق في عام ١٤٠٢هـ وبالتالي فإننا لانتوقع أن يكون كل شيء مهيأً أمام تطبيق هذا البرنامج حيث أن هناك صعوبات كثيرة تعترض هذا التطبيق منها المادية ومنها المعنوية النفسية ، ومن ضمن الصعوبات التي قابلت البرنامج تلك الاتجاهات السلبية نحو البرنامج من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه ، ويتعامل داخل هذا البرنامج الكثير من الفئات مثل المديرين والمدرسين والمرشدين الطلابين والطلاب انفسهم داخل اطار المدرسة ،الامر الذي يجعلنا نتوقع الا تكون اتجاهات هذه الفئات على مستوي من الايجابية علي الأقل ،نحو التوجيه والإرشاد الطلابي إن لم تكن سلبية نظراً لبعض الاعتبارات الاخري .

وكانت أهمية الدراسة في أنها تستطلع اتجاهات ثلاث فئات رئيسية في تحقيق اهداف العملية التربوية داخل المدرسة في موضوع ذو وزن كبير في تلك العملية ألا وهو التوجيه والإرشاد الطلابي ، خاصة و إن الاتجاهات كعملية نفسية ذات أثر كبير فى تحديد وتوجيه السلوك ، وتزداد أهمية هذه الدراسة حين تجري على عينات من المديرين والمرشدين الطلابين والمدرسين الذين ترشحهم الوزاره للالتحاق بتلك الدورات أو الدبلومات من مختلف المناطق التعليمية في المملكه .

وحاولت الدراسة الاجابة على التساؤلات التاليه :

السؤال الأول : هل اتجاهات كل من المرشدين الطلابين ومديري المدارس والمدرسين ايجابية أم سلبية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي ؟

السؤال الثاني : ماااتجاهات المرشدين الطلابين نحو مختلف جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة باتجاهات مديري المدارس نحو تلك الجوانب ؟

السؤال الثالث : ماااتجاهات المرشدين الطلابين نحو مختلف جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة باتجاهات المدرسين نحو تلك الجوانب ؟

السؤال الرابع : ماالتجاهات المدرسين نحو مختلف جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة باتجاهات مديري المدارس نحو تلك الجوانب ؟

السؤال الخامس : هل اتجاهات كل من المرشدين الطلابيين ومديري المدارس والمدرسين أكثر ايجابية نحو الجوانب النمائية الوقائية من التوجيه والإرشاد الطلابي أم أكثر ايجابية نحو الجوانب العلاجية ؟

السؤال السادس : هل اتجاهات المرشدين الطلابيين أكثر ايجابية نحو الجوانب النمائية الوقائية وكذلك نحو الجوانب العلاجية في التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة بمديري المدارس أم ماذا ؟

السؤال السابع : هل اتجاهات المرشدين الطلابيين أكثر ايجابية نحو الجوانب النمائية الوقائية وكذلك نحو الجوانب العلاجية في التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة بالمدرسين أم ماذا ؟

السؤال الثامن : هل اتجاهات المدرسين أكثر ايجابية نحو الجوانب النمائية الوقائية وكذلك نحو الجوانب العلاجية في التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة بمديري المدارس أم ماذا ؟

وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من المرشدين الطلابيين الذين يتلقون دورة متخصصة فى التوجيه والإرشاد الطلابى فى كلية التربية بجامعه أم القرى وقد استمر تطبيق أداة الدراسة على ثلاث دفعات منهم حيث كانت العينة حوالى (١٠٠) مرشداً طلابياً كانت استمارات (٩٠) صالحة للتحليل وطبقت الأداة على مجموعتين من مديرى المدارس للتحقيق بدورة دراسية بكلية التربية بجامعة أم القرى وبلغت العينة حوالى (٩٠) مدير مدرسة كانت (٨١) إستماره منها صالحة للدراسة أما الفئة الثالثة فكانت (٥٨) من المدرسين العاملين بمدارس مكة المكرمة علماً بأن المرشدين والمديرين يأتون مرسلين من قبل وزارة المعارف السعودية من مختلف مناطق المملكة مايجعل تصميم النتائج معقولاً .

وقد استخدم الباحث مقياس " الإتجاهات النفسية نحو التوجية والإرشاد الطلابي "وقداستقر المقياس علىثمانية عشر بعدايتبع لكل بعد عشرعبارات خمس منها سلبية أى أنه يكون من (١٨٠) عبارة وفيما يلي عرض لأبعاد المقياس :

١- الجانب الجسمي ٢- الجانب الحركي ٣- الجانب العقلي.

٤- الجانب اللغوي ٥- الجانب الإنفعالي ٦- الجانب الإجتماعي.

٧- الجانب الجنسي ٨- الجانب الديني ٩- الجانب الأخلاقي.

وهذه الجوانب التسعة تركز على الجانب النمائي والوقائي من التوجيه والإرشاد الطلابي ويمكن تسميتها بالمدخلات الإرشادية وتكون الأبعاد التسعة الأخرى ويمكن تسميتها بالمخرجات والعمليات الإرشادية وهى:

١٠- الإرشاد التربوي ١١- الإرشاد المهني

١٢- الإرشاد الاجتماعي الأسري ١٣- الإرشاد العلاجي

١٤- التقويم والمتابعة ١٥- العلاقات الإرشادية.

١٦- المعلومات الإرشادية ١٧- التخطيط للعملية الإرشادية

١٨- العملية الإرشادية فى علاقتي بوسائط المجتمع الأخرى .

وقد كانت من نتائج الدراسة مايلى :

أولاً : - ظهر بوضوح أن اتجاهات كل من المرشدين الطلابيين ومديرى المدارس والمدرسين كانت اتجاهات موجبة نحو التوجيه والإرشاد الطلابي.

ثانياً : - أظهرت الدراسة أنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين المرشدين الطلابيين وبين مديرى المدارس فى أربعة عشر بعداً أو جانباً من جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي ، بينما انحصرت الفروق فى أربعة جوانب

هى الجانب الجسمي ، الحركي ، والجنسي والمعلومات الإرشادية والتى تدل نتائج التحليل الإحصائي على ان مديرى المدارس كانوا أكثر إيجابية فيها من المرشدين الطلابيين ، وهذه نتيجة غير متوقعة حيث يفترض أن يكون المرشد أكثر إيجابية من غيرهم .

ثالثاً : - أن هناك فروق دالة فى الإتجاهات نحو التوجيه والإرشاد الطلابي بين المرشدين الطلابيين وبين المدرسين فى ثمانية جوانب من بين ثمانية عشر جانباً وهى فروق جميعها لصالح المرشدين الطلابيين أى أن اتجاهات المرشدين أكثر ايجابية من المدرسين .

رابعاً : - هناك ثمانية جوانب من جوانب التوجيه الإرشاد يوجد فيها فروق دالة بين المديرين والمدرسين وجميع هذه الفروق لصالح المديرين ، أى المديرون أكثر ايجابية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي فى هذه الأبعاد من المدرسين .

خامساً : - اتضح أن كلاً من المرشدين الطلابيين ومديرى المدارس والمدرسين ذوو اتجاهات إيجابية أكثر نحو الجوانب النمائية الوقائية من عملية التوجيه والإرشاد الطلابي مقارنة بالجوانب العلاجية وماله علاقة بها .

سادساً : - أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين اتجاهات كل من المرشدين الطلابيين ومديرى المدارس سواء فيما يتعلق بالجوانب النمائية الوقائية أو بالجوانب العلاجية من التوجية والإرشاد الطلابي .

سابعاً : - اتضح أن هناك فروق دالة بين المرشدين الطلابيين والمدرسين فى اتجاهاتهم نحو الجوانب النمائية الوقائية والجوانب العلاجية حيث أن المرشدين أكثر إيجابية من المدرسين سواء فى الجوانب النمائية الوقائية أو نحو الجوانب العلاجية فى التوجيه والإرشاد .

وفى دراسة قام بها الرميحى ، القطب (١٩٧٥) حول اتجاهات الإخصائيين الإجتماعيين نحو تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية بالكويت وقد بلغ حجم العينة ٢٢٢ أخصائياً اجتماعياً وأخصائية من مجموع

(٣٠١) أى مايقل عن ٧٣,٧ ٪ من المجموع الكلي للعاملين فى المجال بوزارة التربية حتى نهاية العام الدراسى ٧٤ / ١٩٧٥م وقد اهتمت الدراسة بالتعرف على بعض جوانب ظروف بيئة عمل الإخصائيين الإجتماعيين فى المدارس.

وهدفت الدراسة الي تحقيق الاغراض التالية :

١) التعرف على آراء وأفكار الاخصائيين الاجتماعيين نحو تطوير الخدمات الاجتماعية في الكويت من خلال تجاربهم وممارستهم للعمل الميداني في المدارس .

٢) التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والتربوية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التربية والتعليم من الخبرات السابقه والمستوي التعليمى .

٣) تحديد احتياجات الاخصائيين الاجتماعيين للتدريب في ميدان عملهم من حيث الشكل والمضمون .

٤) التعرف على بعض الصعوبات والمشكلات التي يلمسها الاخصائيون الاجتماعيون اثناء ممارسة العمل .

٥) التوصل الى مؤشرات تسهم في اعداد برامج تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين في مختلف مراحل التعليم .

٦) التعرف على اقتراحات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية والتعليم بالكويت بشأن تطوير الخدمات المدرسية في المستقبل .

وكانت فروض الدراسه مايلي :

١) فيما اذا كان الاخصائيون الاجتماعيون بصورة عامة يشعرون بالحاجة الي التدريب على الموضوعات والمجالات التي تساعدهم على ممارسة اعمالهم في البيئة الجديدة .

٢) بما أن النسبة العالية من الاخصائيين الاجتماعيين من غير الكويتيين ، فإن كثير من الصعوبات التي قد يواجهونها تنحصر في التكيف الى النظام التربوي المحلي والى بعض الجوانب الاجتماعية التى تتصل بعملهم .

٣) من المشكلات التى يلمسها الاخصائيون الاجتماعيون أكثر من غيرها ترتبط بالاتصال مع مجتمع الطالب غير المدرسي والتعاون والتنسيق مع اعضاء هيئة التدريس وادارة الخدمة المدرسية وتتفاوت هذه المشكلات بحسب حداثة عهد الاخصائيين بالعمل فى الكويت .

٤) يميل الاخصائيون الاجتماعيون الى الإستقرار في العمل ، ومن مظاهر هذا الاستقرار عدم الرغبة في تغيير العمل فيما لو اتيحت الفرصة لذلك .

٥) يشعر معظم الاخصائيون الاجتماعيون بالحاجة الى زيادة قدراتهم وكفاءتهم العلمية ويؤيدون مواصلة الدراسة في ميدان عملهم الحالي .

وأستخدمت الدراسة الاستبيان الذي اشتمل على (٣٧) سؤالاً في خمسة أجزاء ، وقد تنوعت الاسئلة فمنها المفتوح ومنها المغلق ومنها ماجاء بصورة نعم أو لا ومنها ماجاء على شكل عبارات ،وقد أشتمل الجزء الأول من الاستماره على البيانات المميزة ومنها السن ، الجنس ، الجنسيه والحالة الاجتماعية وحجم الاسرة والمستوى التعليمي وموضوع التخصص والدرجة الوظيفية الحالية واجمالي الراتب .

أما الجزء الثاني فتناول ظروف العمل وتضمنت اسئلة حول المرحلة التعليميه للمدرسه والمحافظه والمنطقة التي يعمل بها الاخصائيون وسنوات عملهم داخل الكويت وخارجها والعمل السابق ومجموع اعضاء هيئة التدريس في المدرسة التى يعمل بها .

ويتناول الجزء الثالث اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو العمل ومدى رغبتهم في الاستمرار فى العمل الحالي أو الانتقال الى عمل آخر .

وفي الجزء الرابع اشتمل الاستبيان على اسئلة تدور حول رأي الاخصائيين الاجتماعيين نحو حاجتهم لزيادة كفاءتهم عن طريق التدريب ونوع التدريب والموضوعات المفضلة والتنظيم الأنسب لعقد دورات تدريبية ومدى رغبتهم في الالتحاق بهذه الدورات .

أما الجزء الخامس والأخير فيشتمل على اسئلة تدور حول آراء الاخصائيين الاجتماعيين نحو أهم الاحتياجات لتطوير العمل في مهنة الخدمات الاجتماعية المدرسية فى مجالات الادارة واستجابة أهل الطالب وتفهم اعضاء هيئة التدريس والصعوبات التى يواجهها الاخصائيون واقتراحاتهم للتطوير والتحسين .

وقد ركزت الدراسة على الجوانب التالية :

١- مستويات المدارس وتشمل المناطق التى يعمل بها الاخصائيون الاجتماعيون .

٢- أعضاء هيئة التدريس وتشمل توزيع عدد الطلاب وعدد الاخصائيين لكل مدرسة والخبرة فى العمل بالخدمات الاجتماعية المدرسية .

٣- الاتجاهات نحو العمل الحالي ويشمل الارتباط بالعمل الحالي وأهم الحوافز لتدعيم ولاء الاخصائي الاجتماعي

٤- الاتجاهات نحو زيادة الكفاءة ويشمل مدى الحاجة والرغبة فى التدريب والتدريب السابق ومستلزمات خطة التدريب للمستقبل ومدى الاستعداد لحضور الدورات والمستوى الأمثل للتدريب وفترة التدريب ومحتوى البرنامج التدريبي من الموضوعات والمهارات .

٥- احتياجات تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية : وتشمل علاقة الأخصائى الاجتماعى بإدارة المدرسة وتفهم الإدارة لمهام الأخصائى الاجتماعى ومدى تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الأخصائى الاجتماعى وكذلك اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو النظام الحالي ونحو المسئوليات والصلاحيات

ونحو الاتصال بإدارة الخدمات المدرسية ونحو تحقيق النتائج الإيجابية فى جميع المجالات والعلاقة بين الاخصائى وأهل الطالب .

٦- الصعوبات والاقتراحات :وقد استخلص الباحثان عدة نتائج فبالنسبة لمستويات المدارس فقد تركز الأخصائيون الاجتماعيون فى المدارس الابتدائية وقد بلغت النسبة ٣٩,٦ ٪ و ٣٠,٦ ٪ فى المدارس المتوسطة و ١٥,٨ ٪ فى المدارس الثانوية والباقى ١١,٣ ٪ فى المدارس الفنية والمهنية وقد ظهر مدى تأثر العلاقة بين

الاخصائيين الاجتماعيين واعضاء هيئة التدريس حسب حجم هيئة التدريس التى يجب أن يتعامل معها الاخصائيون أما بالنسبة لعدد الطلاب فى المدارس فإن نسبة عالية من الأخصائيين الاجتماعيين يعملون فى ظروف يزيد فيها حجم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن طاقاتهم والإمكانيات التى تتيح لهم أداء الخدمات على أكمل وجه أما مايتعلق بالخبره فى مجال الخدمة الاجتماعية فقد أظهرت الدراسة أنه كلما زادت الفترة فإنها تكسب الأخصائى المعرفة والخبرة للمقومات والخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الأمر الذى يثري عملهم مع مختلف الفئات .

أما مايتعلق بالاتجاهات نحو العمل الحالي فقد أظهرت الدراسة أن نسبة عالية من أفراد البحث الذين عملوا قبل التحاقهم بالخدمة الاجتماعية بوظائف مختلفة (٦٢,٥ ٪) ذكروا أن سبب اختيارهم للعمل فى هذا المجال يرجع الى جو العمل بما فى ذلك طبيعة المسئولية والعلاقات المهنية والحوافز والاستقرار وقد قرر (٩١ ٪) من أفراد البحث الاستمرار بمهمه الخدمة الاجتماعية المدرسية وفيما يختص بأهم الحوافز لتدعيم ولاء الأخصائى الاجتماعى فقد رجح حوالي ثلثى أفراد البحث (٦٦,٦ ٪) الجوانب المعنوية وتطوير نظام وظروف العمل .

ودلت النتائج أن التدريب ذو أهمية بالغة فى إعداد القوى العاملة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية واتضح بأن ٤٥ ٪ قد اعربو عن حاجتهم لزيادة الكفاءة واستعدادهم لحضور الدورات التدريبية وأن مستوى التدريب الأفضل هو الدورات القصيرة ثم التدريب على مستوى الدبلوم ثم الدورات الطويلة ويفضل أكثر من نصف أفراد البحث فتره شهر واحد فأقل للدورات وأن تكون خلال السنة الدراسية وأثناء ساعات الدوام الرسمي .

أما مايتعلق فى جانب احتياجات تطوير الخدمات الاجتماعية فقد أظهرت النتائج أن هناك نسبة عالية من أفراد البحث (٦٠,٨ ٪) يشعرون بأن هناك تفهماً واضحاً من قبل إدارة المدرسة لمسئوليات ومهام

الأخصائى الاجتماعى ودلت النتائج على أن حوالى نصف أفراد العينة يشعرون بوجود عقبات أمام تعاون أعضاء هيئة التدريس أما النصف الآخر فلا يشعرون بوجود هذه المشكلة وأثبتت الدراسة أن الغالبية من أفراد البحث (٦٨ ٪) يشعرون بأن النظام الحالى لايشكل عقبة أو صعوبة تحول دون قيامهم بمهامهم وأن (٣٢ ٪) يشعرون بأن المسئوليات والصلاحيات فى وضعها الراهن لاتشكل عقبة واختلفت النسب فى هذا الجانب حسب المناطق ويستدعى هذا الاتجاه الذى كشفت عنه الدراسة إلى إتخاذ الاجراءات وتصميم البرامج التي تعمل على زيادة وضوح الرؤيا لدور الأخصائى وأساليب تأدية هذا الدور .

وحول الصعوبات التي يواجهها الأخصائى الاجتماعي فى مجال تحقيق النتائج الايجابية فى معالجة جميع الحالات فقد كانت النسبة عالية من حيث وجود صعوبات تتعلق بالعمل الحالي .

وقد خرجت هذه الدراسة بعدة توصيات وأطر عامة من واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية فى الكويت وهى :

١- النظر فى النسبة المعيارية بين عدد الأخصائيين والطلاب وتخفيضها إلى حد يتيح للأخصائي الوقت والجهد للقيام بعمله .

٢- إجراء دراسات صحية شاملة حول أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة والطالبات فى الكويت بشكل عام حتى يمكن توجيه الأخصائيين فى المدارس للعناية بها .

٣- بذل جهد أكبر فى المدارس التى تقع فى مناطق ذات ثقافات هامة متنوعة سواء داخل المدينة أو خارجها

٤- النظر فى توسيع صلاحيات الأخصائي الاجتماعي وإعطائه فرصة العمل مع (الجماعة) .

٥- ربط الأخصائيين الاجتماعيين بالمجتمع المحلي عن طريق برامج مشتركة بين المدرسة وذاك المجتمع للتعرف على الاتجاهات العامة للأسر التى تخدم المدرسة طلابها .

وفي دراسة قام بها الرميحي و القطب (١٩٧٠م) حول اتجاهات نظار المدارس نحو تطوير الخدمة الاجتماعية المدرسية فى الكويت وقد بلغ مجموع العينة (٩٢) ناظراً وناظرة من مجموع ٢٣٢ من نظار المدارس وقد ركزت الدراسة على اتجاهات نظار المدارس نحو الجوانب التالية :

١- موقف النظار من الخدمات الاجتماعية المدرسية .

٢- اتجاهات النظار نحو تطور الخدمات الاجتماعية .

٣- الصعوبات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى .

٤- الاقتراحات نحو التطوير والتحسين .

واستهدفت الدراسة تحقيق الاغراض التالية :

١) التعرف على بعض الخصائص الاجتماعيةوالتربوية للنظار العاملين في المدارس بصفتهم يقومون بدور قيادي في العملية التربوية .

٢) توضيح بعض معالم بيئة المدرسة التى يديرها نظار المدراس خاصة فيما يتعلق بالعنصر البشري والطاقة العاملة في ميدان التدريس والخدمة الاجتماعية .

٣) التعرف على اتجاهات نظار المدارس ومواقفهم نحو الخدمات الاجتماعية المدرسية فى وضعها الراهن ومعرفة مقترحاتهم فى مجال تطوير الخدمات فى المستقبل .

٤) تحديد الصعوبات التى يرى النظار انها تشكل عقبة امام قيام الاخصائين الاجتماعيين بتأدية مهامهم ومسئولياتهم وبين الاقتراحات لحل هذه المشكلات .

٥) كما تهدف هذه الدراسة الى الافادة من النتائج في تحديد معالم الاستراتيجية التى يمكن ان تبين أهداف ومجالات ومعطيات ومناهج تدريب واعداد الاخصائيين الاجتماعيين للعمل في الخدمات الاجتماعية المدرسية

والاساليب التي تساعدهم على تعميق مهام الاخصائي وتوثيق العلاقات بين الاطراف المعنية فى العملية التربويه (ادارة المدرسة ، هيئة التدريس ، اؤلياء أمور الطلاب ، ادارة الخدمات المدرسيه) .

ومن اهداف هذه الدراسه مايلى :

١) أنها محاولة للتعرف على مواقف نظار المدارس بطريقة علمية من خلال مراكزهم القيادية فى العملية التربويه نحو بعض القضايا المتصلة بتطوير الخدمات المدرسيه .

٢) أن الكويت مقبلة على مرحلة جديدة من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي ،وتولي قطاع الخدمات التربوية أهمية خاصة لما لها من دور فى اعداد القوي العاملة من حيث الكم والنوع لتحقيق أهداف التنميه .

٣) تضيف هذه الدراسة بجانب الدراسات الاخري بعداً جديدا ومرجعاً علمياً يمكن الافادة منه فى التخطيط للخدمات الاجتماعية المدرسية في المستقبل .

٤) أن النتائج التي تتوصل اليها الدراسة يمكن الافادة منها فى إرساء دعائم الخدمات الاجتماعية وتلافي العقبات والصعوبات "التي تواجه عادة المسئولين الاداريين على مستوي المدرسة والدولة العاملين فى التربية ليس في الكويت وحسب بل فى منطقة الخليج والوطن العربي عامة .

٥) أن الاتجاهات التى كشفت عنها الدراسة اذا قورنت بنتائج الاتجاهات التى تبينت فى الدراسة التى قام بها الباحثان حول موقف الاخصائيين الاجتماعيين ، فإن نظار المدارس والاخصائيين سوف تتاح لهم فرصة التعرف على وجهات نظر كل منهما نحو الآخر الأمر الذي يساعد على حل المشكلات التى تواجه استمرار وتقدم الخدمات الاجتماعية المدرسية في الدولة .

واستخدم الباحثان استبيان مؤلف من ثلث صفحات تضمنت ثلاثة أجزاء ، تناول الجزء الأول البيانات المميزة بما في ذلك السن والجنس والجنسية والعمل الحالي والدرجة الوظيفية وسنوات الخدمة، وقد تناول الجزء الثاني البيانات العامة التى ناقشت المرحلة التعليمية للمدرسة وعدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والاخصائيين

وموعد ابتداء الاخصائي لعمله فى المدرسة التي يديرها نظار المدارس ، أما الجزء الثالث فقد اشتمل على اسئلة تدور حول مدى شعور نظار المدارس بضرورة تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية في مجالاتها المختلفة ، واخيراً فقد طرحت اسئلة لمعرفة الصعوبات التى يلمسها نظار المدارس وماهي مقترحاتهم للتطوير والتحسين وقد دلت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف افراد البحث (٥٨,٦ ٪) من النظار والناظرات يدركون اهمية الخدمات الاجتماعية المدرسية ودورها الفعال فى تحقيق أهداف العملية التربوية ومايترتب عليها من مسئوليات ومهام لتحقيق هذه الأهداف ويشعر الغالبية العظمى من أفراد البحث (٩٢,٤ ٪) بالحاجة لتطوير وتحسين الخدمات المدرسية فى وضعها الراهن أما من حيث الاتجاهات نحو مجالات تطوير الخدمات المدرسية فقد دلت النتائج إلى الحاجة الماسة بدرجة كبيرة لتطوير مختلف ميادين الخدمات الاجتماعية المدرسية والنظام التى تسير بموجبة ، والامكانات والأدوات اللازمة ، وطريقة اختيار الاخصائى ، وبرامج التدريب ، وظهر تفاوت فى درجة شعور افراد البحث حول ضرورة التطوير فى القضايا المتعلقة بقدرات الأخصائي الاجتماعي وعلاقاته المهنية وأما فيما يتعلق بموقف النظار لضرورة تطوير الأسلوب الذى يتبعه الأخصائى الاجتماعي فى معالجة الحالات التي تحال إليه بهدف تحقيق نتائج افضل فقدأعرب (٤٢,٤ ٪) منهم ضرورة التطوير والتحسين فى هذا المجال بدرجة كبيرة فى حين أن (٤٧,٦ ٪) فقد شعرت بضرورة التطوير ولكن بدرجات متوسطة.

فى حين أظهرت الدراسة رضا النظار ولذا ظهرت عن العلاقة القائمة حالياً بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة المدرسية .

ودلت النتائج إلى أن أهم ثلاث صعوبات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى ممارسة العمل الاجتماعى من وجهه نظر نظار وناظرات المدارس هى عدم تفهم أولياء أمور الطلاب لدورالأخصائى وعدم تعاونهم معه نتيجة لانخفاض المستوى الثقافي للوالدين ، صعوبة زيارة الطلاب فى منازلهم وانعدام الصلة بين البيت والمدرسة بسبب

القيم الاجتماعية السائدة ، صعوبة تتعلق بالأخصائي الاجتماعي نفسه سواء فى قدراته الذاتية أو فى المهارات والأساليب العلمية فى العمل الاجتماعى أو فى بناء علاقاته مع الإداره وأعضاء هيئة التدريس والطلاب .

وقد خرجت الدراسة بعدة اقتراحات بشأن تطوير الخدمات المدرسية أهمها :

١- تحسين وضع عمل الأخصائي الاجتماعي سواء تلك التى تتعلق بالجوانب المادية مثل الدرجة والراتب والعلاوات أو تلك التى ترتبط بالوسائل والإمكانيات المتوفرة لديه أو بالصلاحيات والمسئوليات والأدوار المنوطة إليه.

٢- زيادة عدد الأخصائيين وتحديد عدد الطلاب المنوط بهم وهذا ناجم عن زيادة نسبة الطلاب لكل أخصائى لتصل إلى أكثر من (٥٥٠ طالباً) .

٣- تنظيم برامج توعية للأسرة والطالب وأعضاء هيئة التدريس حول طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي ومهامه ومسئولياته .

٤- دورات تدريبية ميدانية لتعريف الأخصائى بطبيعة المجتمع الكويتى نظراً لحداثة تفاعل الأخصائيين مع النظم الاجتماعية المحلية وضرورة توضيح القيم الاجتماعية التى يجب أن يبنى الأخصائيون استراتيجية العمل الاجتماعي من خلالها .

٥- إنشاء مكاتب لا مركزيه للخدمة الاجتماعية بحيث يؤدى التنظيم الإدارى إلى تقليل الاتصال والتخفيف من حدة الروتين وتوفير المزيد من حرية الحركة والتصرف ضمن إطار اللوائح والأنظمة التى تربط كافة الخدمات الداخلية والخارجية بطريقة تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية الآتية والبعيده المدى .

٦- زيادة عدد الأخصائيين الكويتيين مما يساعد على توثيق العلاقات بين المدرسة والأسرة وأولياء أمور الطلاب كما يسهل عملية الزيارات المنزلية التى تؤدى إلي تحقيق العلاج المناسب وفق متطلبات الحاجة .

وقام هيويت Hoyt (١٩٩٣م) بدراسة على تسعة وخمسين عضواً من جماعات المرشدين والمدرسين الأمريكية حيث أكملوا اختباراً لجمع المعلومات حول بعض المتغيرات في البرنامج التربوي للمرشدين التربويين ودور وفاعلية المرشد وقد دلت النتائج على وجود بعض التضارب حول استخدام كلمتي التوجيه والإرشاد حيث يفضل أفراد العينة استخدام كلمة إرشاد وفي نفس الوقت وافقوا على المفاهيم التالية للتوجيه : -

١. المرشدون مربون .

٢. المرشدون في حاجة للعمل كفريق مع المدرسين لمقابلة احتياجات الطلاب .

٣. المرشدون بحاجة للعمل كفريق مع القيادات الاجتماعية لمقابلة إحتياجات الطلاب .

٤. يعتقد أفراد العينة أن وجود منهج وطريقه تنموية شيء ضروري ، كما يرون منع تضارب بين كلمة توجيه وإرشاد وأن من الضروري تحديد معنى الإرشاد بنفس الطريقة التي تحدد كلمة توجيه . ويرون ضروره التحديد الدقيق بين كلمتى التوجيه والإرشاد .

وفي دراسه قام بها جبسون Gibson (١٩٩٥م) على ١٨٠ مدرساً من مدرسي المرحلة الثانوية لمعرفة أو لتحديد آرائهم حول برامج التوجيه في المدارس الثانوية وقورنت استجاباتهم مع عينة أخرى من ٢٥٠ مدرساً شاركوا في دراسات سابقه قام بها الباحث عام (١٩٦٥م) وقد ظهر من نتائج الدراسة أن أفراد العينه مازالوا يعتقدون بأن برامج الإرشاد والتوجيه تساهم إيجابياً جنباً إلى جنب مع البرامج التعليمية الأخرى في المدرسة وأن الإرشاد النفسي الفردي يعتبر مسئولية خاصة وأساسية للمرشد المدرسي كما رأوا أن مهمات المرشد المدرسي الرئيسية هى تزويد الطالب بالمعلومات التربوية ومعلومات عن الوظائف والقيام بالاختبارات اللازمه ووضعهم بالكليات المناسبة وكذلك من مهامهم القيام بالتوجيه والإرشاد الجماعي .

وفي دراسه قام بها داس Das (١٩٧٤م) في دراسة استطلاعية لتحديد آراء الدارسين في الإرشاد المدرسي وقدم استفتاء من إحدى وثلاثين فقره صمم على شكل (أوافق تماما) ، (أوافق جزئيا) ، (لا أوافق كليا)

على ٣٠٠ مدرس مساعد وكانت أعمارهم مابين ٢٥ – ٦٥ سنه وذلك بغرض تحديد اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي . وقد دلت النتائج على الحاجة إلى درجة أكبر من القبول الاجتماعي (للعميل) كما رأت أفراد العينه ضرورة القيام ببعض التحسينات في بعض الأنشطة وأندية الهوايات وإدارات المعلومات المهنية عن طريق المرشد بالإضافة إلى فاعلية التوجيه في حل المشكلات المدرسية وتوفر المرافق والخدمات المساعدة للتوجيه والإرشاد .وقد وجدت الدراسة بشكل خاص أن من أهم الصفات الضرورية التي يراها الأفراد العلاقه الإرشاديه الجيده بين المرشد والطالب ووجود الوعي الاجتماعي لديه .

وفي دراسه قام بها كروسبي **Crosbie** (١٩٩٠م) على عينه من ١٦٠ مديراً من مدراء الابتدائيه و ١٣٩ مدرساً و١٣٢ من الآباء لتحديد آرائهم واعتقاداتهم واتجاهاتهم عن التوجيه في المدرسة الابتدائية وفاعلية الإرشاد النفسي أكمل أفراد العينه مقياس يتكون من قائمه تحتوى على ٢٨ وظيفه أو فاعلية للمرشد وقسمت تحت خمسة فروع أساسيه وهى : (الاستشاره ، إرشاد ، توجيه المهني التنموي ، والتقييم والقياس ، ونمو برامج التوجيه والتنسيق والإدارة) . وقد دلت النتائج على أن أفراد العينة وافقوا على أن ٨٣٪ من هذه الوظائف ، مما يدفع للاعتقاد أن دور المرشد الموجه في المدرسه الابتدائيه يشمل غالبية هذه الوظائف .

التعليق على الدراسات السابقه:

من خلال استعراض الدراسات السابقه نلاحظ مايلي :

أن دراسة مانع (١٩٩٥) أظهرت الجوانب الايجابية والسلبية لاتجاهات مديرى المدارس والمدرسين والمرشدين بصورة تمكننا من الحكم على هذه الاتجاهات والخروج بصورة واضحة عن واقع الإرشاد الطلابى .

ونظراً لندرة الدراسات العربية في جانب الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد فلم يحصل الباحث إلا على دراستين من دولة الكويت قام بها الباحثان الرميحى و القطب (١٩٧٥م ، ١٩٧٠م) ورغم أن هاتين الدراستين تناولت جانب الإتجاهات نحو تطوير الخدمات الإجتماعيه المدرسيه في الكويت سواء للمديرين أو الإخصائيين الإجتماعيين إلا أن كل من الدراستين قد ركزت على الخدمات الإرشاديه التي تقدم ومعرفة الآراء فقط عن البرامج القائمه في مدارس الكويت والتي تشمل العملية الإرشاديه التي تتناول الجانب المهني لكل من الإخصائيين والنظار ولم تتضمن الخدمات والتوجيهات التي تهم البرامج التي تقدم للطالب والتي تحقق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي .

وبالنسبه للدراسات الأجنبية فتتلخص بالنقاط التاليه : -

١ . اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة الاتجاهات النفسية نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي وأظهرت الدراسات أن هناك اختلا ف بين اتجاهات الأفراد نحو هذه البرامج .

٢ . أظهرت الدراسات الحاجة إلى المرشد النفسي الذي يقوم بالدور الأكبر بهذه العملية وأكدت على ضرورة إعداده .

٣ . أظهرت الدراسات أن برامج التوجيه والإرشاد تساهم إيجابياً في العملية التعليمية ولها أهميتها في المجتمع المدرسي .

٤ . أظهرت الدراسات إلى الحاجه لبذل المزيد في سبيل تطوير برامج التوجيه والإرشاد وأن الدور الأكبر يقع على عاتق المرشد المدرسي في تنفيذ هذه البرامج .

وتأتي هذه الدراسة الحالية للتعرف على الاتجاهات النفسية لكل من له علاقة بالعملية الإرشاديه في المملكة العربية السعودية نحو برامج التوجيه والإرشاد في مدارسنا من جميع الجوانب التي تتعلق بالطالب للعمل على تطوير هذه البرامج والوقوف على واقع هذه البرامج الحالية لتقييمها ، وهى أمور أغفلتها كثير من الدراسات السابقه ولم تعط حقها من البحث وما تستحقه من اهتمام على الرغم من دور هذه الاتجاهات علي برامج التوجيه والإرشاد الطلابي مستقبلاً .

فروض الدراســـــة

١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة من مديرى المدارس ٠

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة من المرشدين الطلابين ٠

٣ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة من المدرسين .

٤ . لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين من حصلوا على دورات تربوية والذين لم يحصلوا على دورات تربوية ٠

٥ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديري المدارس والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي٠

٦ . لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين إتجاهات المرشدين والموجهين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

٧ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدرسين والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي٠

٨ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدرسين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي .

٩ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرشدين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي٠

الفصل الثالث

منهج الدراسة وادواتها

- إجراءات الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة

اجراءات الدراسه الحاليه :

بعد أن انتهى الباحث من دراسته المنهجيه في الشخصيه وعلم النفس الاجتماعي ، وبعد أن سمح له بتسجيل دراسته الخاصة ، اتفق مع أستاذه المشرف على الموضوع الذى سيقوم بدراسته والبحث فيه ، وقد قام الباحث باستعراض كل ماتوفر له من كتب وبحوث ودراسات ودوريات ذات علاقه بموضوع بحثه وقد عايش الباحث هذا البرنامج منذ بدايته وقام على تنفيده فترة من الزمن ، مما جعله محوراً لاهتمامه العلمي والعملي ، وهذا الاهتمام غالباً ماستوقف الباحث لتقييم مدى الاتساق بين تطلعات القائمين على البرنامج ، ومستوى الأداء ، ونتائجه القائمة وملاحظة اتجاه البعض من المديرين والمدرسين والمرشدين والموجهين والطلاب في المدارس نحو هذه البرامج سواء بالايجابيه أو السلبية بحيث تكون فكرة شاملة عن موضوع البحث ، استطاع على ضوئها أن يحدد بالاتفاق مع الأستاذ المشرف مشكلة الدراسة وفروضها ، حيث بدأ بالإعداد لخطة الدراسة التى تم إعتمادها في الفصل الدراسي الاول لعام ١٤١٧ هـ .

وفي إطار جهود الباحث لاستقصاء ماكتب عن هذا الموضوع ، قام بالاتصال بالهيئات والمؤسسات العلمية المتخصصة للاستفادة والاطلاع على آخر الجهود حول الموضوع ، وقد جاءت الردود ايجابيه ومشجعة حيث وصلت ردود مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميه ومركز البحوث بكلية التربية بجامعة الملك سعود وكذلك من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وكذلك قام الباحث للسفر إلى جمهورية مصر العربية والاطلاع على البحوث الموجودة في مركز الإرشاد النفسي فى جامعة عين شمس واقتناء جميع الدوريات والمجلات المتعلقه بالتوجيه والإرشادالنفسي وكذلك قام الباحث أخيراً بحضور المؤتمر الدولي الثالث للإرشاد النفسي الذى عقد في القاهره في جامعة عين شمس من عام ١٤١٧ هـ والالتقاء بأساتذه متخصصين في هذا المجال وناقش معهم بعض الامور المتعلقه بهذا البحث .

وبعد أن تمكن الباحث من جمع ماستطاع حول موضوع البحث قام بكتابة الإطار النظري لموضوع الدراسة، وتم اختيار المقياس المستخدم فى الدراسة (مقياس الاتجاهات النفسية نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابي) للدكتور / سعيد بن على بن مانع ، وبعد أخذ موافقة إدارة تعليم منطقة المدينة المنورة على التطبيق الميدانى للدراسة قام الباحث بنفسه بتوزيع الإستمارات ومن ثم العودة لتجميعها من المدارس للتأكد من استرجاعها .

وقدتحدد موضوع الدراسة حول معرفة الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد الطلابي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية بمنطقة المدينة المنورة ، وهدفها التعرف على تلك الاتجاهات ايجابية أو سلبيه ومعرفة الفروق فيما بين المديرين والمدرسين والمرشين الطلابين والموجهين والطلاب ، واظهار النتائج التي عن طريقها يمكن تحسين مجال التوجيه والإرشاد وتلافي الأخطاء إن وجدت ووضع التوصيات من خلال النتائج التي تدعم هذا الجانب التربوي المهم في الوقت الحاضر ، وتطوير البرامج الموجودة بما يفيد أبناءنا الطلاب مستقبلاً .

وبعد أن تجمعت المعلومات لدى الباحث قام بمساعدة المسئولين فى مراكز الحاسب الآلي وباشراف الأستاذ المشرف ، بادخال البيانات حيث تمت معالجتها إحصائيا بما يتناسب وموضوع البحث والطرق الإحصائية المتبعة .

منهج الدراسة :

سوف يعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج الوصفي ، باعتباره منهجاً يقوم بمساعدة الباحث في تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها .

أدوات الدراسة :

سوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية :

١. مقياس الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد لسعيد بن علي بن مانع .

٢. إستمارة بيانات عامة من إعداد الباحث .

أولاً :- مقياس الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابى لسعيد بن على بن مانع :

ويتكون هذا المقياس من ثمانية عشر بعداً يتبع لكل بعد عشر عبارات . خمس منها عبارات سلبية أى أنه يتكون من (١٨٠) عبارة وفيما يلى عرض الأبعاد النمائية والوقائية وهي:

١- الجانب الجسمي ٢- الجانب الحركي ٣- الجانب العقلي.

٤- الجانب اللغوي ٥- الجانب الإنفعالي ٦- الجانب الإجتماعي.

٧- الجانب الجنسي ٨- الجانب الديني ٩- الجانب الأخلاقي.

وتكون الأبعاد التسعة الأخرى من الأبعاد التالية والتى يمكن تسميتها بالمخرجات والعمليات الإرشادية وهى:

١٠- الإرشاد التربوي ١١- الإرشاد المهني

١٢- الإرشاد الاجتماعي الأسري ١٣- الإرشاد العلاجي

١٤- التقويم والمتابعة ١٥- العلاقات الإرشادية.

١٦- المعلومات الإرشادية ١٧- التخطيط للعملية الإرشادية

١٨- العملية الإرشادية فى علاقتي بوسائط المجتمع الأخرى .

ثبات المقياس :

طبق هذا المقياس سعيد بن علي بن مانع على (٦٠) مرشداً طلابياً وقد تم الحصول على جوانب الثبات التالية :

١- الثبات عن طريق التجزئة النصفية : حيث تم تقسيم مفردات المقياس إلى العبارات الفردية (٩٠) عبارة والعبارات الزوجية (٩٠) عبارة وتم الحصول على معامل الثبات بينها عند ٩٠,. . .

ومعامل الثبات هذا عالٍ بحيث لا نحتاج معه لإستخدام معادلة سبيرمان - براون التى ترفع من معامل الثبات

٢- معامل ألفا كرونباخ : حسب معامل ثبات ألفا بعد تطبيق المقياس على الـ (٦٠) مرشداً طلابياً وقد كان معامل الثبات وفقاً لهذه المعادلة (٩٤٥,.) وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) وهو معامل عال .

صدق المقياس :

١- صدق التحكيم : عرض على ثمانية من المختصين فى علم النفس فى قسم علم النفس التابع لكلية التربية بجامعه أم القرى فى مكة المكرمة وفى قسم العلوم التربوية بكلية التربية التابعة لجامعة أم القرى بالطائف . وقد أخذ ماتفق عليه (٨٠٪) من المحكمين حيث استقر المقياس على (١٨٠) فقرة مقسمة بالتساوى على (١٨) بعداً يتبع كل بعد عشر فقرات منها (٥) فقرات إيجابية و (٥) فقرات سلبية .

٢- صدق المفردات :

أ- كان معامل ألفا كرونباخ ، لهذا القياس (٩٤٥,.) وللتأكد من صدق المقياس من خلال صدق المفردات، فقد تم ذلك عن طريق الكمبيوتر وحذف كل عبارة وحساب معامل ثبات ألفا بعد حذفها وذلك للتأكد من مدى تماسك هذه المفردات ككل وقد اتضح أن أقل معامل ارتباط كان عندحذف الفقرة (١٠٧) حيث كان معامل ارتباط (٩٤٤,.) وكان أعلى معامل ارتباط عند حذف الفقرة (١٠) حيث كان معامل

الارتباط (٠,٩٤٦) وهذا يظهر أنه ليس هناك مدى بين المعاملين يذكر مما يدل على وحدة وتماسك المقياس وأنه يقيس نفس الموضوع وهذا أحد الأدلة على صدقه .

ب- ومن مظاهر صدق المفردات كذلك مدى الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية له ، وكذلك الارتباط بين الأبعاد الفرعية بعض مع البعض الآخر (أبو حطب وعثمان ١٩٧٣م ، صـ١١٢) .

والجدول التالي يوضح الارتباطات بين الابعاد الفرعيه للمقياس والدرجة الكلية لهذا المقياس:

الجانب الجسمي	٠,٤٠
الجانب الحركي	٠,٥٥
الجانب العقلي	٠,٥٠
الجانب اللغوي	٠,٤١
الجانب الانفعالي	٠,٦٥
الجانب الاجتماعي	٠,٦٠
الجانب الجنسي	٠,٥٥
الجانب الديني	٠,٥٢
الجانب الخلقي	٠,٥٥

الإرشاد التربوي	٠,٦١
الإرشاد المهني	٠,٦٧
الإرشاد الأسري	٠,٦٧
الإرشاد العلاجي	٠,٦١
التقويم والمتابعة	٠,٦٤
العلاقات الارشاديه	٠,٥٩
المعلومات الارشاديه	٠,٦٣
التخطيط للارشاد	٠,٦٤
العلاقات بالوسائل الاخري	٠,٥٨

وقد كانت الارتباطات على النحو التالى :

١- جميع الارتباطات بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) .

٢- الأبعاد الفرعية لكل بعد من (إيجابية وسلبية) ذات ارتباطات عالية بالدرجة الكلية وبمستويات دلالة لاتقل عن (٠,٠١) .

٣- علاقات الأبعاد المختلفة سواء الأبعاد الرئيسية (١٨ بعد) أو الأبعاد الفرعية والإيجابية والسلبية ،مع بعضها البعض ذات إرتباطات متوسطة وعالية وذات مستويات دلالة لاتقل عن (٠,٠٥) ماعدا البعد الجسمي فقد كانت له ارتباطات ضعيفة نسبياً مع بعض أبعاد المقياس الأخرى.

ثانيا : إستمارة لجمع المعلومات الخاصة بالسن والمرحلة الدراسية والمهنه والمؤهل وعدد سنوات الخدمة.

مجتمع الدراسة :

حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من ذوي العلاقة بالإرشاد الطلابي بالمدينة المنورة فإن مجتمع الدراسة سوف يتألف من مديري المدارس والمدرسين والمرشدين والموجهين والطلاب في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة المدينة المنورة القائمين على رأس العمل خلال تطبيق هذه الدراسة لعام ١٤١٧ هـ.

عينة الدراسة :

حيث أن مجتمع الدراسة محدد ومعروف فإن الباحث اختار العينة عن طريق كشف بأسماء المدارس والمعتمد من إدارة تعليم المدينة المنورة وبطريقة اختيار الإرقام الفردية بالنسبة للمدارس الابتدائية والمتوسطة ، اما المرحلة الثانوية فقد اختيرت جميعها لقلة أعدادها ، وتم إختيار (٢٢) مدرسة ابتدائيه موزعة على أغلب مناطق المدينة ، و (٢٠) مدرسة متوسطة ، و (١٤) مدرسة ثانوية ، وقام الباحث بتوزيع المقياس مباشرة وذلك بمقابلة مديري المدارس واطلاعهم على موضوع الدراسة وأهميتها ، وشرح المقياس مع التأكيد على حسن اختيار المدرسين والحرص على الدقة عند الاجابة على اسئلة المقياس ، وقد وزعت على كل مدرسة ثلاث نسخ ، لمدير المدرسة ولمدرس وللمرشد الطلابى ، وقد بلغ عدد المديرين (٥٦) مديراً ، والمدرسين (٥٦) مدرساً ، والمرشدين الطلابين (٥٤) مرشداً ، أما الموجهين فقد وزع المقياس على جميع الموجهين الموجودين فى إدارة التعليم بكافة التخصصات وبلغ عددهم عند

التطبيق (٤٣) موجهاً ، أما الطلاب فقد تم إختيار مدرستين من المرحلة الثانويه وتم تطبيق المقياس على طلاب الصف الثالث ثانوى (فصل واحد من كل مدرسة) وتوزع أفراد العينة حسب المرحلة كما يلى : (٦٤) من المرحلة الابتدائية ، و (٦٠) من المرحلة المتوسطة ، و (٤٢) من المرحلة الثانوية ، و (٤٠) من الطلاب للمرحلة الثانوية ، و (٤٣) موجهاً من إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة ، وبذلك يكون المجموع الكلى للعينة (٢٤٩) فرداً .

ويوضح الجدول التالي أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية

جدول رقم (١)

المرحله	عدد المدارس	المديرين	المدرسون	المرشدون	الموجهون	الطلاب
ابتدائي	٢٢	٢٢	٢٢	٢٠	–	–
متوسطه	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	–	–
ثانويه	١٤	١٤	١٤	١٤	–	٤٠
الاداره	–	–	–	–	٤٣	–
المجموع	٥٦	٥٦	٥٦	٥٤	٤٣	٤٠

الأسلوب الاحصائي :

استخدم الباحث في تحليل الدراسة اختبار (ت) (T - Test) .

ويعتبر اختبار ((ت)) من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية ، ويستخدم هذا الاختبار لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات .

وقد استخدم الباحث اختبار ((ت)) لقياس الفروق بين المتوسطات في المتغيرات المستقلة التالية :

- الخبرة في المجال التعليمي .
- المؤهل التربوي .

- الدورات التربوية .

- الاتجاهات النفسية فيما بين المديرين والمدرسين والمرشدين والموجهين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي حسب ماجاء في فروض الدراسة .

وقد تم تحليل جميع بيانات الدراسة عن طريق الحاسب الآلى بجامعة أم القرى وذلك باستخدام الحزمة الإحصائيه للعلوم الاجتماعية .

الفصل الرابع

نتائج الدراسه وتفسيرها

الفرض الاول :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة من مديري المدارس ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين ٠

وقد قسمت سنوات الخبرة الى مجموعتين الأولي من ((١ سنه ـ ٦ سنوات)) خبرات قصيره ، ومن ((٧ سنوات ـ فأكثر)) خبرات طويله ليسهل بعد ذلك المقارنة بين المجموعتين

ويشيرالجدول التالي الي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفرق بين ذوي الخبرة الطويلة والخبرة القصيرة ٠

جدول رقم(٢)

فروق المتوسطات بين اتجاهات ذوي الخبرةالطويلة والخبرة القصيرة من مديري المدارس نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن = ٣٤ خبرة طويلة		العدد ن = ٢٢ خبرة قصيرة		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب الحركي	١٨,٤٦	٢,٦٧	١٧,٨٢	٢,٥٩	٢,٢٧	٠,٠٢
الجانب اللغوي	١٤,١٩	١,٣٥	١٣,٢٥	١,١٢	٢,١١	٠,٠٢
الجانب الإجتماعي	١٩,٢٥	٣,١٢	١٧,٢٥	٢,٤٨	٢,١٠	٠,٠٣
الجانب العقلي	١٧,٤١	٢,٦٦	١٥,٨٣	٢,٥٦	٢,٩٦	٠,٠٠
الجانب المهني	١٤,٨٣	٣,٦١	١٣,٧٤	٢,٤٥	١,٨٦	٠,٠٤
جانب الإرشاد العلاجي	١٤,٨٩	٣,٢٤	١٣,٧٤	٢,٤٥	٢,١٠	٠,٠٣

ويتضح من الجدول السابق أن هناك ستة أبعاد أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة الطويلة والخبرة القصيرة وهذه المتغيرات هي الجانب الحركي والجانب اللغوي والجانب الإجتماعي والجانب العقلي

والجانب المهني وجانب الإرشاد العلاجي ، حيث أظهرت النتائج أن المديرين ذوي الخبرة الطويله اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو التوجيه والإرشاد في هذه الأبعاد من المديرين ذوي الخبرة القصيرة.

ولاشك أن الخبرة ذات أثر فعال في نجاح أي عمل ، فالمواقف التي يمر بها الأفراد والمشكلات التي يتعاملون معها ، تزيدهم قوة وإدراكاً لطبيعة عملهم ، وبالتالي زيادة الفاعلية في الأداء ، وقد أظهرت الدراسات أنه كلما زادت الخبرة كلما زاد توقع كفاية الخبرة(القعيب ، ١٩٨٦)

وقد ظهرت الفروق فى ست أبعاد وهذا يدلل على امكانية أن يكون برنامج التوجيه والإرشاد فى طريقه نحو الفهم الواضح لجميع المديرين و أن تكون اتجاهاتهم ايجابية فى المستقبل ، وخاصة وأن دورات مديري المدارس في الجامعات مستمرة وتشمل على كثير من جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي والتي سوف يكون لها أثر كبير في إثراء مديري المدارس بالمزيد من هذه البرامج وكيفية التعامل معها بالطرق الصحيحة والتي سيكون لها دور كبير في نجاح هذه البرامج مستقبلاً .

ومن الطبيعي أن تكون اتجاهات ذوي الخبرة الطوياة اكثر ايجابية من اتجاهات ذوي الخبرة القصيرة حيث أنهم امضو سنوات في مجال التربية والتعليم ، وبنظرة عامة على نتيجة هذا الفرض فإن الأبعاد الستة التى ظهرت بين المجموعتين تدل على أن برامج التوجيه والإرشاد فى طريقها للفهم الصحيح لدى المديرين ، وتحتاج الى تدعيم ومتابعة الموجهين والمسؤولي عن العملية الارشادية وتزويدهم باستمرار بالبحوث والمطبوعات والتعاميم بكل ومايستجد فى الاساليب التربوية فى كيفية التعامل مع الطلاب وبما يضمن الرعاية النفسية والعلمية والاجتماعية والتربوية والدينية والمهنية ، ويتحتم على المدير أن يقدم معاونة خالصة لتطبيق برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ، عن طريق تزويد القائمين عليه بالنصيحة والتوجيه الصحيح للسياسه المتبعة ، والخدمات التي يمكن أن يقدمها هذا البرنامج ، وعلى مدير المدرسة أن ينظر إلى التوجيه والارشاد على أنه مهنة قائمة بذاتها لها قوانينها

التي تؤثر على حسن سير العملية التربوية ، وأنها تقدم خدمات جليلة ومفيدة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداره ٠

ومن المهم تكثيف الدورات للمديرين التى سوف يكون لها أثر كبير فى تعديل الاتجاهات السلبية لدى ذوى الخبرة القصيرة ، والتى تشمل جميع جوانب التوجيه والإرشاد وما يقدمه من خدمات للطلاب بكل مايحتويه من برامج ومهارات .

الفرض الثاني :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين ذوي الخبرةالطويلة والخبرة القصيرة من المرشدين الطلابيين

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين ٠

وقد قسمت سنوات الخبرة الى مجموعتين الأولي من ((١ سنه ــ ٦ سنوات))خبرات قصيره ، ومن ((٧ سنوات ـ فأكثر)) خبرات طويله ليسهل بعد ذلك المقارنة بين المجموعتين

ويشيرالجدول التالي الي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفرق بين ذوي الخبرة من المرشدين الطلابيين ٠

جدول رقم (٣)

فروق المتوسطات بين اتجاهات ذوي الخبرة الطويلة والخبرة القصيرة من المرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن =٢٥ خبره طويله		العدد ن = ٢٩ خبره قصيره		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب اللغوي	١٥,٣٦	٢,٢٣	١٤,٩٣	٢,١٠	٢,١١	٠,٠٢
الجانب الأجتماعي	١٦,٩٠	٢,٩٠	١٥,١٧	٢,٨٨	٢,١٧	٠,٠٣
الجانب العقلي	١٧,٢٣	٢,٩٦	١٦,٥٥	٢,٨٩	٢,١٦	٠,٠٢
التقويم والمتابعه	١٧,٤٥	٣,١٩	١٦,٤٦	٢,٩١	٢,١٧	٠,٠٣

يتضح من الجدول السابق أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أربعة عشر بعداً من ابعاد المقياس بينما انحصرت الفروق في أربعة أبعاد وهي الجانب اللغوي والجانب الإجتماعي والجانب العقلي وجانب التقويم والمتابعة ، وكانت اتجاهات المرشدين ذوي الخبرة الطويلة أكثر إيجابية من اتجاهات ذوي الخبرة القصيرة .

وتبين هذه النتيجة إن هناك نوع من الاتفاق على بعض الجوانب والتى ظهرت بها فروق ولابد من تدعيم هذه الجوانب لكي تصل الى تحقيق الاهداف من وجود برنامج التوجيه والإرشاد ، وزيادة الخبرة لدى المرشدين التى سوف تنعكس بالايجاب على عملهم ، و هناك دراسات أكدت على أهمية الخبرة وأن إتجاهات المرشد النفسي نحو عمله تتأثر بالخبرة ، فكلما زاد الأخصائي (المرشد) خبرة ، كلما كانت اتجاهاته ايجابية نحو التوجيه والإرشاد .

وعند النظر إلي أفراد عينة هذه الدراسة نلاحظ أن عدداً غير قليل منهم لايتمتعون بخبرة طويلة في مجال التوجيه والإرشاد (٢٥ مرشداً) ويمكن إرجاع هذه النتيجة لوجود عدد كبير من المرشدين الذين يعملون في الإرشاد الطلابي ممن كلفوا بالتوجيه والارشاد حديثا من المعلمين الذين زاولوا مهنة التدريس ولمدة لا تقل عن ثلاث سنوات ، ومن الحاصلين علي الدرجة الجامعية التربوية وذلك لالتصاقهم بالطلاب ولمعرفتهم بطبيعة المجتمع المدرسي وظروفه ، وتحتاج هذه الفئة إلي تدريب أكبر ، وخلفية علمية أوسع ومهارات مهنية أشمل في مجال التوجيه والارشاد باعتباره ممارسة علمية تطبيقية .

ومن نتائج الفرض لم تظهر الفروق الا فى أربعة أبعاد وهي الجانب اللغوى والجانب الاجتماعي والجانب العقلي وجانب التقويم والمتابعة ، ومن هنا لابد من أن يتعلم المرشدين الطلابيين كيفية تعليم الطلاب اسلوب المناقشة وإبداء الرأى والنقاش وترك الحرية للطالب للتعبير عما فى نفسه بدون خوف ، والثقة بالنفس والتعاون والتفاعل مع الآخرين وتقوية روح الجماعة عند الطلاب وترغيبهم فى المساهمة فى تنمية مجتمعاتهم واشتراكهم بالانشطة الاجتماعية المختلفة ، واعطائهم حرية العمل وحرية إتخاذ القرارات والتفكير الناقد والاسلوب العلمى لحل المشكلات ، ومن الضرورى للمرشد أن يسعى إلى تقييم عملية الإرشاد فى ضوء نتائجها وآثارها والتعرف على مدى نجاح الطريقة المستخدمة فى حل المشكلات واختيار الطريقة الافضل ومتابعة

مدى تقدم وتحسن حالة الطالب الذى تم ارشاده وايجاد طرق جديدة لتعديل السلوك بما يضمن نجاح العملية الارشادية .

وبنظرة على نتائج الفرض نجد أن المرشدين بحاجة الى خبرات فى مجال عمله وهذا سوف يزيد عطائه وتفهمه لمشاكل الطلاب ولبرامج للتوجيه والإرشاد ومما لاشك فيه ان للخبرة دوراً هاماً فى العملية التعليمية والتربوية متى مااستطاع المرشد أن يسخر هذه الخبرة فى مصلحة الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة ،وكذلك فى حاجة لدورات مستمرة فى مجال التوجيه والإرشاد ، وتعيين المرشدين الذين يحملون المؤهلات التربوية النفسية والحاصلين على دورات خاصه بالتوجيه والإرشاد .

الفرض الثالث :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد بين ذوي الخبرةالطويلة والخبرة القصيرة من المدرسين ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين ٠

وقد قسمت سنوات الخبرة الى مجموعتين الأولى من ((١ سنه ـ ٦ سنوات)) خبرات قصيره ، ومن ((٧ سنوات ـ فأكثر)) خبرات طويله ليسهل بعد ذلك المقارنة بين المجموعتين ٠

ويشيرالجدول التالي الى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين ذوي الخبرة من المدرسين .

جدول رقم (٤)

فروق المتوسطات بين اتجاهات ذوي الخبرةالطويلة والخبرة القصيرة من المدرسين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن =٣٩ خبره طويله		العدد ن = ١٧ خبره قصيره		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب العقلي	١٦,٩٠	٢,٩٠	١٥,١٧	٢,٨٨	٢,١٧	٠,٠٣
التقويم والمتابعه	١٧,٤٥	٣,١٩	١٦,٤٦	٢,٩١	٢,١٧	٠,٠٣
العلاقات الارشاديه	٢١,٤٥	٣,٣٣	٢٠,٥٨	٣,٢٢	٢,٢٣	٠,٠٢

وبالنظر الى هذه النتيجة نجد أنها بحاجة إلى تفسير حيث أن للخبرة دور فعال وكبير في تكوين الاتجاهات سواء الايجابية أو السلبية ومن الجدول السابق يتضح بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة الطويلة وذوي الخبرة القصيرة في خمسة عشر بعداً بينما انحصرت الفروق في ثلاثة أبعاد وهي الجانب

العقلي وجانب التقويم والمتابعة وجانب العلاقات الإرشادية وأن اتجاهات ذوي الخبرة الطويلة كانت أكثر ايجابية من ذوي الخبرة القصيرة .

ولاشك أن الخبرة ذات أثر فعال في نجاح أي عمل ، فالمواقف التي يمر بها الفرد والمشكلات التي يتعاملون معها ، تزيدهم قوة وإدراكاًلطبيعة عملهم وزيادة الفاعلية في الأداء وقد أظهرت الدراسات أنه كلما زادت الخبرة لدى الفرد كلما زاد توقع كفاية الخبرة. (القعيب، ١٩٨٦)

ويعتبر المدرس أهم شخصية في الحياة التربوية لكل طالب ، حيث إذا اتسمت علاقاتة مع طلابه بالدفْ والفهم والتقبل والتعاطف فانها تحدد ملامح شخصياتهم وتشكل سلوكهم بما توفره لهم من خبرات تعليمية معرفية يكتسبونها وحيث أن المدرس هو النموذج الأول الذي يميل الطلاب إلى التمثل به ، لذلك يجب أن يبدو في أروع الأمثله التي تضعه في مكانه القدوة الحسنة لطلابه .

وقد اشارت برامج التوجيه والإرشاد النفسي الى وجود شبه إجماع على أهمية المدرس في هذه البرامج كعنصر أساسي ومكمل لها ،وقد أظهرت بعض الدراسات أن هناك مشكلات تتعلق بالمدرس مثل دراسة (العمار، ١٩٧٢) عن مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية وحاجتهم الإرشادية حيث وجد أن المشكلات المتعلقة بالتكيف الدراسي تتمثل في عدة جوانب منها تحيزبعض المعلمين لبعض التلاميذ ، وقسوة المعلمين التي تدفع الطلاب الى كره المدرسة وقلة الحرية المتاحه للمناقشة في الصف الدراسي .

وقد ظهرت الفروق فى ثلاث أبعاد هى الجانب العقلى وجانب التقويم والمتابعة وجانب العلاقات الارشادية ، وهذه الجوانب مهمة فى برنامج التوجيه والإرشاد وعلى المدرس أن يعمل على الاهتمام بهذه الجوانب بحيث ينمي فى الطلاب حرية العمل وإتخاذ القرارات والارادة ، وتعليمهم كيفية التعامل مع متطلبات الحياة وما تشتمل عليه من مشكلات والاهتمام بالذات وكل هذه الاشياء دلالة على النمو العقلى للطالب ، اما التقويم والمتابعة فعلى المدرس أن يسعى دائماً الى تقييم عمله فى ضوء نتائج معاملته مع الطلاب والاساليب التى استخدمها فى

تدريسه وتتبع مدى نجاحها وتعزيز ذلك وتعديل اسلوبه عند فشلها ليضمن النجاح ، اما العلاقات الارشادية فهى أساس موضوع التوجيه والإرشاد وعلى المدرس أن يستغلها لصالح المادة التى يدرسها وتوجيهها بما ينفع المادة العلمية ، ويجب عليه فتح قنوات الاتصال بينه وبين الطلاب للوصول بهم الى قمة التحصيل العلمي فى جو مليء بالثقة المتبادلة مع الطلاب ، وإذا قام المدرس بدوره التربوي فإن هذا سوف يساعد على تدعيم الاتجاهات الايجابية وتغيير السلبية منها .

ومن هنا يجب أن يكون المدرس ملماً بالاساليب التربوية الحديثة والتى سيكون لها الأثر فى اثراء معلوماته بكل ماهو مفيد له والذى ينعكس على تعامله مع الطلاب ، والتركيز على الاساليب الارشادية عند حضوره للدورات وبالتالى يصبح ملماًبجوانب التوجيه والإرشاد المختلفة (المدرس المرشد) وأن يكون برنامج التوجيه والإرشاد واضحاً ومعروفاً حتى يستطيع أن يكون اتجاهاً ايجابياً نحوه ، ويستطيع أن يبث روح المنافسة والتشويق فى غرفة الفصل ، وكل هذا يعمل على زيادة خبرته فى كيفية التعامل مع الطلاب حسب الاساليب الارشادية الحديثه والتى تكون فى النهاية من مصلحة الطلاب.

الفرض الرابع :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيه في الإتجاهات النفسية نحو التوجيه والارشاد بين من حصلوا على دورات تربوية والذين لم يحصلوا على دورات تربوية من مجموع أفراد العينه .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين ٠

ويشيرالجدول التالي ال فروق المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية بين الذين حصلوا على دورات والذين لم يحصلوا علي دورات٠

جدول رقم (٥)

فروق المتوسطات بين اتجاهات الذين حصلوا على دورة تربوية والذين لم يحصلواعلى دورة تربوية من مجموع أفراد العينه نحو التوجيه والارشاد

المتغير	العدد ن = ٩٨ حصلوا علي دوره		العدد ن = ١١١ لم يحصلوا علي دورة		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب الجنسي	٢٠,٥٢	٣,٥٠	١٩,٨٥	٣,٦١	٢,٥٢	٠,٠١
الارشاد المهني	١٩,٢٣	٣,٢٦	١٨,٧٥	٣,٣٥	٢,٥٤	٠,٠١
الارشاد الاجتماعي والاسري	٢٠,٢٢	٢,٦٦	١٩,٤٤	٢,٩٨	٢,٣٩	٠,٠١
المعلومات الارشاديه	٢٠,٢٥	٢,٨٥	١٩,٢٥	٣,٠٥	٢,٣٠	٠,٠٢

ويتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين الذين حصلوا على دوره والذين لم يحصلوا علىدورة في أربعة عشر بعداً بينما انحصرت الفروق في أربعة جوانب وهي الجانب الجنسي وجانب الإرشاد المهني وجانب الإرشاد الاجتماعي والأسري وجانب المعلومات الإرشاديه و للدورات سواء المتخصصة فى التوجيه والإرشاد والخاصه بالمرشدين أو الدورات التربوية الأخرى التى يحصل عليها المديرون والمدرسون أو

الموجهون لابد وأن تشمل الكثير من الأفكار التربوية التى تتعلق بالطالب وكل مايتعرض له من عقبات وايجاد الحلول المناسبة لها وقد كانت اتجاهات الذين حصلوا على دورة أكثر ايجابيه من الذين لم يحصلوا على دورة في الابعاد السابقه .

وقد بينت كثير من الدراسات أهمية التدريب فى زيادة فاعلية المرشدين وغيرهم , اذ أشارت دراسة (الرحال ، ١٩٨٦) الى أن لحضور الدورات أثر فى فاعلية المرشدين وكذلك دراسة (القاضي ، ١٩٨١) حول الخدمات التوجيهية والارشادية الموجودة فى مدارس المملكة العربية السعودية ، وكانت عينة الدراسة عشرين مديراً من مدارس الرياض وقد استنتج الباحث من هذه الدراسة أن الخدمات الإرشاديه والتوجيهية غير متوفره وقد قدم أفراد العينة من المديرين اقتراحات لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد والتى منها عمل دورات تدريبيه للعاملين فى مجال التوجيه والإرشاد .

وبينت دراسة الرميحي ، وقطب (١٩٧٥) أن التدريب ذا أهميه بالغة في إعداد القوى العاملة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد أعربت عينة البحث استعدادها لحضور الدورات التدريبية سواء القصيرة أو على مستوى الدبلوم أو الدورات الطويلة ٠

ومما لاشك فيه أن الإعداد العلمي والعملي للقائمين على العملية التعليمية متلازمان ، فإذا كان الإعداد العلمي يوفر المعارف والعلوم والنظريات فإن الإعداد العملي يساعد في توظيف هذه المعارف وتطبيقها عملياً ، لذا فقد أدرك العلماء أهمية الإعداد العملي للقيام بالعمل على الوجه المطلوب ويجب أن يدرب جميع العاملين في مجال التربية والتعليم وذلك بالتحاقهم بدورات تربوية تحت إشراف الأساتذه والخبراء (زهران ، ١٩٨٠) . ولابد أن تشمل هذه الدورات مهارات استخدام وسائل الإرشاد وإقامة العلاقة الإرشاديه ودراسة الحالة وإستخدام وسائل تقييم البرنامج .

وبالنظر الى الابعاد التى فيها فروق نجدها فى الجانب الجنسي وجانب الإرشاد المهني وجانب الارشاد الاجتماعى الاسرى وجانب المعلومات الارشادية، وجميعها يتعلق بالطلاب فهم بحاجة الى توضيح المفهوم الجنسى والطرق الكفيلة لاشباع رغباتهم وحاجاتهم بالطرق الصحيحة ، وهم بحاجة الى اختيار المهنة المناسبة لهم بما يتلاءم مع الاستعدادات والميول والتعرف على الفرص المتاحة امامهم ليختار كل طالب ماينا سبه ، اما الارشاد الارشاد الجتماعى الاسرى فهو مساعدة الطلاب للتكيف مع الاسرة وفهم الحياة الاسرية ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق وحل المشكلات الاسرية، اما جانب المعلومات الارشادية فيختص بجمع المعلومات اللازمة عن الطلاب ومعرفة المشاكل التى يتعرضون لها وإيجاد الحلول المناسبة ويجب على المديرين والمدرسين والمرشدين الاهتمام بهذه الجوانب واعطائها العناية الكاملة لضمان توجيه الطلاب تربوياً وعلمياً ونفسياً ومهنياً ، وظهور هذه الفروق يعطى دلالة على أن هناك اتجاهات ايجابية يجب تدعيمها حتى تشمل جميع جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي .

ويبدو أن نتائج التحليل الاحصائي لهذا الفرض تعبر ضمنياً لهذه الفرضية عن تداخل بين التأهيل العملي والدورات التربوية الذي هو المتغير الأساسي لهذه الفرضية ، وبين ماتحتويه هذه الدورات التربوية من معلومات إرشادية ، إذ أن قيمة هذه الدورات لاتساهم مساهمة بارزة في إحداث تغير في إتجاهات المديرين والمدرسين والموجهين ، ومن هنا لابد أن يلتحق جميع العاملين في المجال التربوي بالدورات التدريبية والتي تشتمل على مواد ومناهج في التوجيه والإرشاد الطلابي وبالتالي الإطلاع على هذه البرامج وما تحتويه من معلومات مهمه تعين علي استخدام الأساليب التربوية الحديثة بما تكفل الإعتناء بالطالب من جميع النواحي العلميه والنفسية والإجتماعية والأخلاقية.

الفرض الخامس :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديرى المدارس والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين .

ويشيرالجدول التالي الي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين المديرين والمرشدين .

جدول رقم (٦)

يوضح فروق المتوسطات بين اتجاهات مديرى المدارس والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن = ٥٦ المدراء		العدد ن = ٥٤ المرشدين		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب الجسمي	٣٣,٨٣	٢,٣٠	٣٥,٠٩	٢,١٤	٢,٩٥	٠,٠٠
الجانب اللغوي	٣٥,٢١	٤,٠٨	٣٦,٥٠	٢,٣٣	٢,٠٢	٠,٠٤
الجانب الاجتماعي	٣٤,٠٥	٢,٨١	٣٥,٢٢	٢,٠٧	٢,٤٧	٠,٠١
الجانب الاخلاقي	٣٥,٣٥	٣,٣٧	٣٦,٧٠	٢,٠٢	٢,٥٣	٠,٠١
الجانب العلاجي	٣٢,٣٠	٢,٩٩	٣٣,٥٩	٢,٢٤	٢,٥٥	٠,٠١
العلاقات الارشادية	٣٣,٣٣	٢,٢١	٣٤,٦٦	٢,٥١	٢,٩٤	٠,٠٠

ويتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مديرى المدارس والمرشدين فى اثنتي عشر بعداً بينما انحصرت الفروق في ستة أبعاد وهي الجانب الجسمى والجانب اللغوي والجانب الاجتماعى والجانب الأخلاقى والجانب العلاجي والعلاقات الإرشاديه وقد كانت اتجاهات المرشدون أكثر ايجابية فى هذه الأبعاد من المديرين.

بالنظر إلي واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارسنا فإننا نلاحظ أن هناك بعض من مديرى المدارس يجهلون مهمة المرشد الطلابي من حيث تعامله مع الطلاب والبحث في مشاكلهم وتكليفه ببعض المهام الخارجة عن مجال عمله وقد أظهرت بعض الدراسات هذا الجانب فقد يكلف مديرو المدارس المرشد الطلابي بأعمال لاتمت بصلة إلي مهامه الأصلية التي أعدو للقيام بها ، مثل الإشراف على الغياب والأعباء الكتابية التي لاتدخل في نطاق اختصاصه والتي من الممكن أن يؤديها أي عضو آخر في هيئة التدريس .

ومن ثم فعلى مدير المدرسة أن ينظر إلي التوجيه والإرشاد على أنه مهنة قائمة بذاتها ولها قوانينها وأبعادها التي تؤثر على حسن سير العملية التربوية في المدرسة، وأنها تقوم بخدمات جليلة ومفيدة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداره ، وفي نفس الوقت فإن للتوجيه والإرشاد ذاتية مستقلة ، وعدم اعتباره ملحقة بالمدير تنتظر أوامره ونواهيه ، ويجب على المدير أن يعمل على تزويد المرشد بما يحتاجه من تسهيلات لأداء عمله ، وإتاحة الوقت اللازم له للقيام به .

ومن النتائج التي ظهرت للباحث من هذا الفرض يتبين أن هناك فروق فى ستة جوانب وهذا يبين أن هناك اتجاه نحو تحسن العلاقة فيما بين المديرين والمرشدين ووضوح العلاقة بينهما ، ومع ظهور الاساليب الحديثه التى تحكم هذه العلاقه فإن الأمل كبير فى تطابق الاتجاهات فى المستقبل ، ويعتمد النجاح في تطبيق البرامج على مدى قوة وتطابق الآراء فيما بين المديرين والمرشدين ويتوقف هذا النجاح بالدرجة الأولى على مدى تفهم مدير المدرسة للجوانب المختلفة لبرامج التوجيه والإرشاد وعلى مدى اشتراكه الفعلي مع فريق التوجيه ومايبذله من جهود ومايقدمه من معلومات وإرشادات وتسهيل الأعمال والتعاون لوضع الخطط التي تتناسب مع ظروف الطلاب والمدرسة والجو العام في المدرسة ، ومعالجة مشاكل الطلاب وتقديم كل مايحتاج الطلاب اليه من أمور من شأنها تحسين التحصيل العلمي ، فمتى ماكان مدير المدرسة متفهماً لذلك فإن ذلك يدعو الى توفير المناخ المناسب المليء بالثقة والاحترام بين الطلاب والمدرسين حتى يعمل الجميع بإخلاص ، ومتى ماكان التعاون

متبادلاً فيما بين المدير والمرشد الطلابي وتفهم كل منهما لدوره في هذا البرنامج فإن النجاح سوف يتحقق ، ولابد أن تتوحد الإتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد بينهما حتى تتطابق هذه الاتجاهات.

ومن نتائج الفرض وجود فروق ذات دلالة فى ست ابعاد وهى الجانب الجسمى والجانب اللغوي والجانب الاجتماعى والجانب الاخلاقى والجانب العلاجى وجانب العلاقات الارشادية ، وهذا يعطى مؤشراً يدعو للتفاؤل بان برنامج التوجيه والإرشاد فى طريقه الصحيح فهذه الابعاد تمثل جوانب مهمة فى العملية التربوية ككل بصفة عامة وفى العملية الارشادية بصفة خاصة ، وقد كانت اتجاهات المرشدين اكثر ايجابية من اتجاهات المديرين وهذا امر طبيعى بحكم أن المرشد الطلابي هو المسؤول الأول لتطبيق برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى فى المدرسة .

وتتفق نتائج هذه الدراسه مع دراسة الحربي (١٤٠٨ هـ) عن دور الاداره المدرسيه فى برنامج التوجيه والارشادفى المرحله المتوسطه ،التى كشفت عن قصور ادراك الاداره المدرسيه لدور التوجيه والارشاد الطلابي واظهرت نتائجها اهمية الدور الذى يمكن أن تساهم به الاداره فى تحقيق هذا البرنامج لاهدافه ، كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مانع (١٩٩٥م) والتي أظهرت أن المديرين أكثر ايجابية من المرشدين نحو برامج التوجيه والإرشاد . مما دعا الباحث الى التوجيه بتدريب المديرين والمرشدين فى هذا البرنامج ليضعهم امام مسئولياتهم القياديه فى المدرسه .

الفرض السادس :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرشدين والموجهين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين ٠

ويشيرالجدول التالي الي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين المرشدين والموجهين

جدول رقم (٧)

فروق المتوسطات بين اتجاهات المرشدين والموجهين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن = ٥٤ المرشدين		العدد ن = ٤٣ الموجهين		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التقويم والمتابعه	٣٢,٥٣	٣,٣١	٣٤,٢٩	٢,٨٨	٢,٨٠	٠,٠٠
العلاقات الارشاديه	٣٣,١٦	٢,٨١	٣٤,٦٦	٢,٥١	٢,٧٨	٠,٠٠

ويتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين المرشدين والموجهين فى ستة عشر بعداً بينما انحصرت الفروق في بعدين وهما جانب التقويم والمتابعه وجانب العلاقات الإرشاديه وكانت اتجاهات الموجهين أكثر ايجابية من اتجاهات المرشدين ٠

وهذه نتيجه غير متوقعه حيث أن هناك ارتباط كبير مابين المرشدين والموجهين فالمرشدون يستمدون توجيهاتهم من الموجهين وبالتالي كان لابد من أن تتطابق الاتجاهات بينهما في كثير من الأبعاد ، وفي حالة خدمات التوجيه تأتي مساندة برنامج الإرشادوالتقويم والتأييد من جانب الموجهين والمسئولين عن برامج الإرشاد الطلابي، ومما لاشك فيه أن دور الموجهين ذا أهمية في العملية التعليمية والتربوية ككل فعلى عاتقهم تقع مسئولية الإشراف علي تطبيق ماجاء في الخطط المعتمده من الوزارة ، وذلك عن طريق زيارات المدارس والاطلاع على سير العمل

ويشمل ذلك التوجيه والإرشاد في المدرسة وعقد اجتماعات مع المرشدين ودراسة المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها ، وكذلك تقويم العمل في المدارس التي يزورها لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف ، وتقويم الأفراد القائمين بالعمل ٠

ولو حددنا العلاقة بين المرشد الطلابي والموجه فإنهما يتساعدان في تحديد المشاكل الطلابية والتعليمية والسلوكية والنفسية التي تنتشر مابين الطلاب ودراستها وبحثها في حالة وجود هذه المعوقات في المدرسة ، ويتقبل المرشد الحلول المقترحة من الموجه والسير بموجبها وذلك في سبيل إنجاح برنامج التوجيه والإرشاد وهذا كله يجعلنا نؤكد بأنه لابد أن تكون الاتجاهات فيما بين المرشدين والموجهين متطابقه في كثير من جوانب الإرشاد ٠

ويمكن أن نرجع هذا النتيجة الى احتمال وجود اختلاف فيما بين المرشد الطلابي والموجهين حيث أن كثيراً من المرشدين لازالوا ينظرون الي الموجه التربوي على أنه يبحث عن الأخطاء وخاصة وأن الموجه لايأتي الا مرتين خلال العام الدراسي أو إذا اقتضت الضروره ليقيم عمل المدرس أو المرشد ٠

ويؤكد هذا الكلام نتائج الفرض حيث اننا لو نظرنا إلي الأبعاد التي فيها فروق دالة إحصائياً بين الموجهين والمرشدين فاننا نلاحظ أنها في بعدي التقويم والمتابعه وجانب العلاقات الإرشاديه فالبعد الأول هو تقييم ومتابعة عملية الإرشاد فى ضوء نتائجها وآثارها وتقدير هذه النتائج وجهود كل من المرشد والطالب وكذلك متابعة مدي تقدم وتحسن حالة الطالب الذى تم ارشاده ، اما جانب العلاقة الارشادية فهى وجود علاقة ارشادية مابين المرشد والطلاب وتحتاج هذه العلاقة الى مجهود لكى تصبح ذات اثر فعال اثناء عملية الارشاد فى حل المشاكل ، ولابد من الالتزام بشروط هذه العلاقة من الاستعداد للمساعدة والمشاركة الانفعالية والتركيز والحكمة وحسن الاصغاء والثقة المتبادلة مابين المرشد والطلاب، ويمكن أن نرجع نتيجة هذا الفرض بأن المرشدين لازالوا ينظرون الي الموجه التربوي على أنه يبحث عن الأخطاء ، ولابد من تعديل هذه النظرة الخاطئة

وذلك بعقد الندوات والاجتماعات المتكررة بين الموجهين والمرشدين في سبيل تقريب وجهات النظر وتوحيد الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (١٤١٠هـ) حول التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق في منطقة الطائف وأظهرت النتائج أن دور موجهي توجيه الطلاب وإرشادهم يقع ضمن المستوي المتوسط كما ويرى ٤٨,٥٧٪ من المرشدين أن موجه التوجيه والإرشاد في المنطقة يساهم في إثراء خبرات المرشد الطلابي في مجال التوجيه والارشاد ، أما ٥١,٤٣٪ فانها لم تقل ذلك، ومن نتائج هذا الفرض نجد أن اتجاهات الموجهين كانت ايجابيه أكثر من المرشدين وهذا طبيعي حيث أن الموجهين عادة يكونون من أهل الخبرة التعليمية الذين قضوا فترة غير قصيرة في مجال التعليم وحصلوا على دورات متعددة سواء في مجال تخصصه ، أو في مجالات تربوية أخري ويكونون من حملة الشهادات العليا التي تؤهلهم بأن يكونوا أصحاب خبرة ورأي صحيح في أغلب الأحيان .

الفرض السابع :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدرسين والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين ·

ويشير الجدول التالي الي المتوسطات الحسابيه والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين المدرسين والمرشدين

جدول رقم (٨)

فروق المتوسطات بين اتجاهات المدرسين والمرشدين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن = ٥٦ المدرسين		العدد ن = ٥٤ المرشدين		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب الاجتماعي	٣٣,٥٣	٣,٥٠	٣٠,٢	٣,٧٠	٢,٩٩	٠,٠٠
الجانب الجنسي	٣٠,٠٣	٣,٩١	٣١,٥٧	٣,٦٩	٢,١٢	٠,٠٣
الجانب التربوي	٣٣,٢٨	٢,٧٣	٣٤,٢٩	٢,٨٠	١,٩١	٠,٠٥
الجانب العلاجي	٣٢,٤٤	٢,٧٦	٣٣,٥٩	٢,٢٤	٢,٣٨	٠,٠١
التقويم والمتابعه	٣٢,٠٥	٢,٩٢	٣٤,٢٩	٢,٨٨	٤,٠٥	٠,٠٠
العلاقات الارشاديه	٣٣,٧٣	١,٧٩	٣٤,٦٦	٢,٥١	٢,٢٥	٠,٠٢
المعلومات الارشاديه	٢٨,٠٣	٣,٣٤	٢٩,٣١	٣,٣٨	١,٩٩	٠,٠٤
العملية الارشاديه في علاقتها بوسائط المجتمع الأخري	٣١,٣٥	٢,٨٤	٢٩,٤٤	٣,٠٥	٣,٤٠	٠,٠٠

ويتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المدرسين والمرشدين فى عشرة أبعاد ، بينما ظهرت الفروق فى ثمانية أبعاد هى الجانب الاجتماعى والجانب الجنسي والجانب التربوي والجانب العلاجى وجانب التقويم والمتابعة وجانب العلاقات الارشادية وجانب المعلومات الارشادية

وجانب العملية الارشادية فى علاقتها بوسائط المجتمع الاخرى ،وكانت اتجاهات المرشدين أكثر ايجابية من اتجاهات المدرسين .

وتعتبر هذه النتيجة مقبولة من حيث وجود الفروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد المختلفه ، وكان المرشدون أكثر إيجابية من المدرسين وهم الذين يقومون على تطبيق هذا البرنامج ،فى ظل التعاون الذي يسود العلاقة بين المدرسين والمرشدين وحيث أنهما مكملان لبعضهما البعض وتدل النتيجة على أن هذه الاتجاهات متطابقة في أكثر الأبعاد ، فكل من المدرس والمرشد له دور فعال وجوهري في برنامج التوجيه والإرشاد ، حيث يكون كل منهما في وضع يؤهله لأن يفهم الطلاب أكثر من غيرهم ، ويعرف مشاكلهم واحتياجاتهم ، ويستطيع أن يبني علاقة جيدة معهم ، ويكون حلقة الوصل بين برنامج التوجيه والإرشاد والطلاب . ومن خلال نتائج هذا الفرض فإن الباحث ينظر إليها بتفاؤل حيث أن إتفاق المدرسين والمرشدين في ثمان أبعاد نحو التوجيه والإرشاد يعطي دلالة قوية بأن مستقبل التوجيه الإرشاد في مدارسنا سيكون مستقبلاً يدعو للتفاؤل بنجاح هذا البرنامج الذي أصبح دعامة قوية للعملية التربوية وتسعى وزارة المعارف إلي تحقيق النجاح فيه .

وقد تكون هذه النتيجه قد تأثرت بأن أغلب المرشدين كانوا قبل دخولهم ميدان التوجيه والارشاد مدرسين فقد يكون لهذا السبب دور في ظهور هذه الفروق الدالة بينهما ، وربما كانت الفروق التي بينهما هي فعلاً من إدراك المجموعتين لبرامج التوجيه والارشاد الطلابي وهذه نتيجه تدعوا للتفاؤل لمستقبل العملية التعليمية.

ويدخل كثير من المدرسين ضمن برامج التدريس مقرارت في الإرشاد ، وغالباً مايملك هؤلاء المدرسون مهارات تسهم في عملية الارشاد الفعال وتقع على عاتقهم مسئولية استخدام جميع المصادر المتوفرة للارشاد وبالمقدار الذي يحتاج اليه ، وغالباً مايلجأ المدرس إلى المرشد الطلابي في وجود أي موقف يصعب عليه متابعته أو في تعامله مع الطلاب وهي فرصة ممتازه لزيادة مهارة المدرس في النظر الي ماهو أبعد من أعراض

المشكلات التى تحتاج الى إعادة نظر ، وتعددت النماذج التى تناقش دور المدرس في برنامج التوجيه والإرشاد فأحد هذه النماذج يقترح بأن يعمل المدرس كمرشد عام لحوالى ثلاثون (٣٠) طالباً بينما يكون المرشد الطلابي مستشاراً فنياً للمدرسين ، (الدوسري، ١٩٨٥م) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مانع ، ١٩٩٥م) حول الاتجاهات النفسيه للمديرين والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، حيث اتضح أن هناك فروق ذات دلاله في الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد الطلابي بين المرشدين والمدرسين في ثمانية جوانب من بين ثمانية عشر جانباً وهي فروق جميعها لصالح المرشدين ،

وللمرشد الطلابي الدور الأكبر في عملية التوجيه والإرشاد وقد تحدثت الكثير من الدراسات عن أهمية دور المرشد فى برنامج التوجيه والإرشادالطلابي ويشترك المدرس فى هذه الاهمية حيث يكون له دور كبير فى تعزيز وتدعيم برامج التوجيه والارشاد الطلابى وذلك عن طريق : -

١- القدرة على أن يخلق في الفصل مجالاً نفسياً يساعد الطلاب على بذل أقصى مايمكنهم من مجهود لاستغلال قدراتهم واستعداداتهم ويعمل على أن تكون علاقة طيبة بكل طالب في الفصل

٢- مساعدة الطلاب على أن يضعوا لأنفسهم أهدافاً تتفق وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم يعملون على تحقيقها بما يهئ لهم التكيف السليم .

٣- إشباع حاجات الطلاب بتعديل طريقته في التدريس وتسهيل مادته والعناية الفردية بكل واحد منهم .

٤- ملاحظة طلابه وتسجيل مايلاحظه من سلوكهم في الفصل ، وهذه تساعد المرشد الطلابي وبقية أعضاء هيئة التدريس على فهمهم وفهم سلوكهم .

٥- توجيه الطلاب جميعاً عن طريق الوحدات الدراسية والنشاط المدرسي .

٦- يجب أن يكون قادراً على اكتشاف مشاكل الطلاب وتحويل من يحتاج الى متابعه إلى المرشد الطلابي في الوقت المناسب .

هذه هي الخدمات التي يمكن للمدرس القيام بها بطريق غير مباشر ، وإذا قام كل مدرس بواجبه أصبحت وظيفته وقائية تمنع كثيراً من الطلاب في الوقوع في المشاكل ، وهذه من أفضل الخدمات التي يقوم بها المدرس في التوجيه (جلال ، ١٩٩٢م)

ومما سبق فإن الباحث يؤيد وجهات النظر التي تنادي بضرورة إنماء شخصية المدرس وتطوير دوره في المدرسة حتي يسهم ويشارك بإيجابية في برامج التوجيه والإرشاد ، كما يوصي الباحث بضرورة التعاون المثمر البناء بين المدرسين والمرشدين مما يزيد من فاعلية برامج التوجيه والإرشاد طالما أنه لايمكن لأي منهما أن يحقق هذه الفاعلية منفرداً ومنعزلاً عن الآخر ، مع الأخد بالاعتبار أن نجاح أو فشل هذه البرامج يتوقف على مهارات كل منهما وجديته في هذا التعاون .

الفرض الثامن :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدرسين والطلاب نحو التوجيه والارشاد الطلابي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T – Test) لقياس الفروق بين المجموعتين .

ويشيرالجدول التالي الي فروق المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين المدرسين والطلاب.

جدول رقم (٩)

يوضح فروق المتوسطات بين اتجاهات المدرسين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن = ٥٦ المدرسين		العدد ن = ٤٠ الطلاب		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
االجانب للغوي	٣٦,٣٩	٢,٧٠	٣٥,٢٥	٢,٧٨	٢,٠٢	٠,٠٤
الجانب الجنسي	٣٢,٢٥	٢,٨٣	٣٠,٠٣	٣,٩١	٣,٠٥	٠,٠٠
الجانب الديني	٣٧,٥١	١,٦٠	٣٦,٨٥	١,٤٢	٢,١٠	٠,٠٣
جانب التقويم والمتابعه	٣٣,٧٢	٢,٠٠	٣٢,٠٥	٢,٦٠	٣,١٣	٠,٠٠
جانب المعلومات الارشاديه	٢٩,٥٢	٢,٨٦	٢٨,٠٧	٣,٣٤	٢,٢٨	٠,٠٢
جانب العملية الارشاديه في علاقتها بوسائط المجتمع الاخري	٣١,٣٥	٢,٨٤	٢٩,٦٠	٢,٥٣	٣,١٢	٠,٠٠

ويتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق ذات دلالة نحو التوجيه والإرشاد الطلابي بين المدرسين والطلاب فى اثنى عشر بعداً بينما انحصرت الفروق في ستة أبعاد وهي الجانب اللغوي والجانب الجنسي والجانب الديني وجانب التقويم والمتابعة وجانب المعلومات الإرشاديه وجانب العملية الإرشادية في علاقتها بوسائط المجتمع الأخري ، وكانت إتجاهات المدرسين أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب .

وتعتبر هذه النتيجة منطقية نوعاً ما اذا مانظرنا الى العلاقة التي تربط المدرس مع الطالب والأفكار التي يتلقاها الطالب من المدرس ، إن العلاقة بين المدرس والطالب تعتبر أساس في سير العملية التعليمية ومقياس لمدي نجاحها فمتى مانجح المدرس في إحتواء الطلاب وعمل على مساعدتهم فى تخطي العقبات كانت النتائج حسنة ، ويعمل المدرس مع الطلاب أفراداً وجماعات وهناك نوع من الإرشاد يعتبر الوظيفه المشروعة لمدرس الفصل وتؤدى العلاقة القائمه بين المدرس والطلاب الى احتمالات علاقة صلة إرشاديه جيدة وتتأسس هذه الصلة فى جو الفصل الذى يؤدى الى عملية التعليم ،وليس دور المدرس فى عملية الارشاد دوراً علاجياً بل يهدف الى تقديم المساعدة للطالب ليظهر توافقاً شخصياً وبيئياً فعالاً .

وسبق للباحث أن تحدث في الفرض السابع عن أهمية المدرس ومهامه في عملية التوجيه والإرشاد ، وعلاقته بالطلاب داخل الفصل الدراسي ، بالاضافة إلي ذلك فإن تطابق الاتجاهات في الأبعاد السابقة مابين المدرسين والطلاب تعطي دلالة قويه بأن الطلاب قد استفادوا فعلياً من برامج التوجيه والإرشاد ويؤكد هذا الكلام الفروق التي كانت ذات دلالة احصائية في هذا الفرض وهذا يدعم القول بأن برامج التوجيه والإرشاد في تقدم مستمر وأنها سوف تكون البداية الحقيقية التي ينطلق منها الطالب إلي التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والأخلاقي وهذا ماتسعي اليه وزارة المعارف في إقرارها لخطط التوجيه والإرشاد التي تتوافق مع تقاليدنا الإسلاميه والمتغيرات التي تعيشها المملكة العربيه السعودية.

والمدرس هو حلقة الوصل بين المجتمع والطالب ، وهو الذي يتفاعل معه تفاعلاً مباشراً ، والمدرس المتمرن لديه الخبرة على أن يلمس مشاكل الطلاب أثناء تفاعله معهم وهو أقدر من غيره على معرفة هذه المشاكل ، وقدرته على تكوين اتجاهات ايجابية نحو التوجيه والارشاد ، ويمثل محوراً رئيسياً في برنامج التوجيه المدرسي ، إذ أنه يعمل مع الطلاب طوال اليوم ويستطيع ملاحظتهم في مواقف واعمال متعدده ، وهذه العلاقة اليومية المتكررة تضفي علي المدرس مكانة هامة بالنسبة للطالب حتى إذا توافر المرشدون ، الأمر الذي يجعل

للمدرس دوراً حيوياً في التوجيه والارشاد ، فهو غالباً ماتتوافر له امكانية إكتشاف الحالات المبكرة عند الطلاب التي تحتاج الى معالجة ومتابعة أو تحويلها الي المرشد الطلابي ، كما أن له تأثيراً واضحاً كفرد عامل في التوجيه على سلوك معظم الطلاب ، ولاشك أن تفهم المدرس لطلابه وتقبله لهم يوفران للطالب الشعور بالرضا بالإضافة إلى اكتشاف الخبرات المختلفه ، أما إذا أحس الطالب بعدم فهم أو تقبل مدرسه له ، فإن أمثال هذه الاتصالات اليومية التي ذكرناها ستقف حائلاً دون تكيف الطالب مع مدرسه ، وإذا تقبل المدرس كل طالب كما هو بمميزاته ومساوئه وساعده في كل مامن شأنه رفع مستواه ، فإن المدرس قادر على مساعدة طلابه على تفهم أنفسهم وتقبل ذواتهم ، بالإضافة الي معاونتهم على تحديد أهداف حياتهم وهي أمور تدخل ضمن الأهداف العامة للتوجيه ، كما أن المدرس يؤثر في اتجاهات الطلاب ومشاعرهم والتي تسهم في طرق اختيار الطالب للأمور وأساليب اتخاده للقرارت

وبالنظر الي المجموع الكلي لمستوي الدلالات في الأبعاد التي وجد فيها فروق ذات دلالة احصائيه نجد أن الارتباط كان قوياً وكان مجموع مستوي الدلالات (٠,٠٠) وهذا يدل أن اتجاهات المدرسين تتوافق بشكل كبير مع اتجاهات الطلاب نحو الأبعاد التي كانت توجد بها دلالة وهذه النتيجه تجعلنا نبذل المزيد من الجهد في إيجاد البرامج الإرشاديه التي تقوي العلاقة بين المدرسين والطلاب وندعمها حتي نصل الي النتائج المتوقعه من برامج التوجيه والإرشاد الطلابي التي تطبق في مدارسنا فالمدرسون والطلاب هما المحور الأساسي للعملية التربوية ، ونسعي الى تحقيق التوافق التام مابين اتجاهات المدرسين واتجاهات الطلاب .

الفرض التاسع :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرشدين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) (T -- Test) لقياس الفروق بين المجموعتين

ويشيرالجدول التالي الى فروق المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين المرشدين الطلابيين والطلاب

جدول رقم (١٠)

يوضح فروق المتوسطات بين اتجاهات المرشدين الطلابيين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي

المتغير	العدد ن = ٥٤ المرشدين		العدد ن = ٤٠ الطلاب		قيمة(ت)	مستوي الدلاله
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب اللغوي	٣٦,٥٠	٢,٣٣	٣٥,٢٥	٢,٧٨	٢,٣٦	٠,٠٢
الجانب الإجتماعي	٣٥,٢٢	٢,٠٧	٣٣,٨٠	٢,٢٢	٣,١٩	٠,٠٠
الجانب الأخلاقي	٣٦,٧٠	٢,٠٢	٣٥,٥٢	٢,٠٦	٢,٧٧	٠,٠٠
الإرشاد العلاجي	٣٣,٥٩	٢,٢٤	٣٢,٤٥	٢,٤٨	٢,٣٣	٠,٠٢

ويتضح من الجدول السابق أن ليس هناك فروق ذات دالة احصائياً نحو التوجيه والإرشاد الطلابي بين المرشدين والطلاب فىأربعة عشر بعداً بينما انحصرت الفروق في أربعة أبعاد وهي الجانب اللغوي الجانب الاجتماعي والجانب الأخلاقي والإرشاد العلاجي وكانت اتجاهات المرشدون أكثر إيجابيه من اتجاهات الطلاب في هذه الجوانب .

وبالنظر الى الفروق التى ظهرت فىهذا الفرض مابين المرشدين والطلاب لوجدناها فى اربعة أبعاد هى الجانب اللغوى والجانب الاجتماعي والجانب الاخلاقي والجانب العلاجي ،وهذه الجوانب التى تركز على الجانب

الانمائى الوقائي من التوجيه والإرشاد فالطالب بحاجة الى تعلم طريقة الكلام وابداء الرأى والنقاش سواء فى المدرسة أو البيت ، واشتراكه بمناقشات حرة وتبادل الآراء وتقبل النقد ، وتعلم التعاون والتفاعل مع الآخرين وتنمية روح الجماعة لديه واكتساب الخبرة والمهارة العلمية فى كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين صداقات مع زملائه ، ويحتاج كذلك الى معرفة الاخلاق الحميدة فى اساليب التفاعل الاجتماعى كالعدل والمساواه والتعاون وإلى استقامة وصلاح نفسه ، والى فهم نفسه والتعرف على مشكلاته التى تؤدى الى سوء توافقه النفسي والعمل على ايجاد الحلول المناسبة وطرق الوقاية التى تقيه الوقوع فى مثل هذه المشكلات .

وفي درسة الرفاعي (١٩٨٤) التى استهدفت التعرف على مدى فاعلية الخدمات التى يقدمها البرنامج الإرشادى فى الكويت من وجهة نظر الطلاب والتعرف على مدى فاعلية المرشد التربوى في تقديمه للخدمات الإرشاديه ، اتضح أن هناك فروقاً واضحه بين المرشدين فى مدى فاعليتهم وكشفت هذه الدراسة أن الغالبيه العظمى من الطلاب تشعر بحاجتها للخدمات التى يقوم بها المرشد التربوي ٠

ومن هنا لابد للإرشاد الطلابي أن يوفر الفرص للطلاب وينمي طاقاتهم وامكاناتهم عن طريق استخدام قدراتهم وميولهم لأقصى حد ممكن ، ويحقق الاهداف العامة للتوجيه والإرشاد حيث تشمل كافة أنشطة الطالب فى علاقته مع بيئته والآخرين من حوله ، وفى تعامله مع مستجدات الحياة اليومية بما يناسبها وفي نموه واتخاذه للقرارات المناسبة عندما يكون هناك حاجة لها ، ونجاح برنامج التوجيه والإرشاد في تأدية وظيفته يجعل الطلاب يشعرون بأن القائمين بالعمل في المدرسة يهتمون بمساعدتهم ويعرفون إلي أين يتجهون عند الحاجة للمساعدة ، ويسعى الطلاب إلي طلب المساعدة بدافع ذاتي مع اتساع البرنامج وتفهم الطلاب له ولاشك أن للمرشد الطلابي دوراً هاماً في هذا الجانب ، من حيث تعريف الطلاب بالخدمات الإرشادية المتاحة بالمدرسة والتعريف بدوره لجميع الطلاب ودائماً ماتوصي به الادارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي عن طريق التعاميم التي ترسل للمرشدين في بداية كل عام دراسي ، لأن هناك كثير من الطلاب لايعرف شيئاً عن خدمات التوجيه

والإرشاد ولا عن دور المرشد الطلابي ، ومنهم من له خبرات غير مرضية مع بعض المرشدين ، ولذا فهم يفتقرون الي الحافز الذي يجعلهم يقصدون الإرشاد الطلابي طلباً للمساعدة ، وهناك فريق آخر من الطلبة قد يحجم عن التحدث عن مشكلاته ، لأنه كتوم بطبيعته ، أو بسبب الخجل أو لأي سبب آخر مرتبط بهم وليس للمرشد دخل بها .

الفصل الخامس

برنامج مقترح للتوجيه والإرشاد الطلابي .

التوصيات والمقترحات

برنامج مقترح للتوجيه والإرشاد الطلابي :

مما لاشك فيه أن الإنسان يحتاج إلى المساعدة من آن لآخر لحل بعض مشكلاته ويحتاج الشباب إلى المعاونة في تعلم فهم أنفسهم وبيئاتهم وتتعدى ذلك لتنمية إمكانياتهم بما ييسر لهم مجابهة المشكلات التي تعترض مستقبل حياتهم. وسوف يقوم الباحث بتقديم برنامج إرشادي مقترح يمكن تطبيقه في هذا المجال :

المقومات الاساسية لبرنامج التوجيه والإرشاد :

١ - ضرورة اعداد دورات تدريبيه دورية ،لذوي العلاقة بالتوجيه والإرشاد ، واصدار نشرة دورية عن الإرشاد الطلابي والمستجدات في هذا المجال .

٢ - الاهتمام بالمدرس الذي يمثل قوة اساسية في البرنامج ،باعتباره شخصاً وثيق الصلة بالطلاب الذين يلاحظهم في نشاطهم اليومي أكثر من غيره ، ويتاح له اكتشاف المشكلات فور ظهورها ولابد من تعاون جماعة المدرسين في تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد .

٣ - المرشد الطلابي الذي له أهمية في برنامج التوجيه والإرشاد إذا توافر له الوقت اللازم لعمليات التوجيه والإرشاد ،وتوفر المكان المناسب الذي تتوفر فيه الخصوصية ، وإيجاد مخصص مالي تحت تصرفه ،وتزويده بالكتب والبحوث الحديثة في مجال الإرشاد ليشغل كل وقته في معاونة الطلاب على حل مشكلاتهم التى تكون على درجة من التعقد وضرورة المتابعة المستمرة والتي لايستطيع المدرس القيام بها وعليه مساعدة المدرسين لتفهم حالات طلابهم الذين يستلزم الامر ضرورة مساعدتهم والتعاون على حلها بالطرق التربويه .

٤ - إن تأييد المدرسة ضروري لابتكار وتخطيط وتطبيق برنامج متكامل للتوجيه والإرشاد فتقدير وإهتمام مدير المدرسة بقيمة التوجيه كاحدى المسئوليات الهامة الملقاة على عاتق المدرسة والقيام بدور فعال في هذا البرنامج وبث روح التعاون بين الاداريين والمدرسين .

٥ – دراسة الجوانب السلبية التى تظهر فى الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد الطلابى واعداد الخطط اللازمة لتغييرها واحلال اتجاهات ايجابية .

تخطيط البرنامج :

- أن تتكامل أهداف التخطيط للبرنامج الارشادى مع الأهداف التربوية العامة للمدرسة بحيث يكون متكاملاً مع البرنامج التربوي العام بالمدرسة في ضوء وظيفتها التربويه .
- مراعاة المجتمع المحلي ، والاستفادة من كافة المؤسسات الاجتماعية التى تتعامل مع الطلاب ، ومعرفة امكانيات وظروف المدرسة المتاحة والمطلوبة ، مثل الميزانية وعدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
- يجب أن يكون البرنامج شاملاً جميع الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والدينية والتي لها صلة بالطلاب بحيث يشارك فيه الطلاب ويتحملوا المسؤلية في تنفيذالبرنامج والاستفادة منه والاشتراك في تقيمه وذلك عن طريق تعريف الطلاب بطرق الاستفادة من البرنامج .

اهداف البرنامج :

- ايجاد قاعدة معلومات حول خدمات التوجيه والإرشاد الطلابى ، وتزويد من له علاقة بهذا البرنامج بكل ماهو فى مصلحة العملية التربوية والتعليمية والنفسية .
- ايجاد برنامج مستقل بذايه يهدف للوصول الى نتائج محددة ومعروفة لدى جميع اعضاء هيئة التدريس ومتلازم مع الخطة العامة للمدرسة .
- العمل على ايجاد برنامج متكامل من كل النواحي المتعلقة بالتربية والتعليم ومراعاة الدقة فى التخطيط لهذا البرنامج لتلبية الحاجات التى يتطلبها المجتمع الحديث بكل مايشمله من متغيرات .
- استثمار الجهود المميزة والمنفدة ميدانياً فى مجال التوجيه والإرشاد الطلابى حالياً والعمل على تطويرها بما يحقق أهداف الخدمات الارشادية المدرسية .

- تقديم المعونة الارشادية للطلاب وإثراء خبرات العاملين فى الميدان بما يعينهم على تحقيق رسالتهم .
- تغيير الاتجاهات السلبية الى اتجاهات ايجابية وتعزيز الاتجاهات الايجابية لدى القائمين على تنفيد الخدمات الارشادية ومتابعة مراحل خطوات التنفيد .
- البحث عن المعوقات التى تقف امام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي وإيجاد الحلول المناسبة لها بما يكفل تحقيقها للاهداف العامة لهذا البرنامج .

تنفيد البرنامج :

لضمان نجاح أي برنامج لابد من التأكد من أسلوب تنفيده بالطريقة الصحيحة وبتعاون جميع العاملين في هذا المجال ، وبدون هذا التعاون فإن الفشل مصير هذا البرنامج وهناك عدة طرق لهذا التنفيد تتمثل بما يلي :

١ . يتولي هذا البرنامج فريق متكامل ويأتي على رأس المسئولين عن البرنامج مدير المدرسه ويساعده الوكيل ثم المرشد الطلابي والمدرسون والطبيب ويجب بذل الجهد لكسب تعاون ومشاركة الآباء عن طريق مجالس الآباء والمعلمين .

٢ . اجراء دراسات مستمرة لمعرفة مدى ايجابية الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد أو سلبيتها والعمل عل تدعيم الايجابية منها وتغيير السلبية بما يتوافق مع البرامج المختلفة فى التوجيه والإرشاد .

٣ . اشراك وسائل الاعلام (الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب) بتقديم المعلومات والحقائق والافكار والآراء حول التوجيه والإرشاد الطلابى ، وهذا من شأنه أن يلقي الضوء اكثر ويساعد بطريقة مباشرة على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو البرنامج ، وترجع أهمية وسائل الاعلام فى تغيير الاتجاهات الى أنها اصبحت ذات اهمية بالغة كمؤثر فى عملية التنشئة الاجتماعية .

٤ . لابد من أخد رأي الاغلبية ورأي الخبراء فى هذا البرنامج ومن ثم توضيح اهدافه العامة وعن طريقهم يمكن تكوين اتجاهات ايجابية نحو التوجيه والإرشاد ،

٥ . ضرورة تقوية الروابط فيما بين المشرفين التربويين وأعضاء الهيئة الادارية واعضاء هيئة التدريس ، وتدعيم هذا الجانب بكل الطرق الممكنة .

٦ . برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى متكامل ومتمم للبرامج المدرسية ولابد من أن يهدف الى مساعدة المدرسين على تفهم دورهم كمدرسين وتفهم طلابهم ومساعدتهم فى تقبل دورهم كطلاب فى المدرسة ، ويزود إدارة المدرسة بالمعلومات اللازمة التى يبنى عليها البرنامج ويخطط بموجبها .

تقييم البرنامج :

١ . تعتبر خدمات التقييم العنصر الأساسي في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي بحيث تسعي بطرق علميه منظمه إلى تحديد وتطوير البرنامج ليؤدي الغرض الذي من أجله وضع ، ولاشك أن أي قرار يتخد بشأن تقويم الخدمات الفنيه يجب أن يلقي الثأثير الشامل إذا أردنا تحسين هذه الخدمات ، وفي حالة خدمات التوجيه والإرشاد تاتي مساندة برنامج التقويم وتاييده من جانب المسئولين عن التوجيه والتدريس والاداره في المدارس حيث أن الفئات الثلاث يجب أن تؤمن بأهمية تحسين خدمات التوجيه قبل بذل أي محاولة لتقويمها .

٢ . ومن الضروري أن يكون القائمون على التوجيه في المدرسة مؤمنين بأهمية دور عملية التقويم لانهم هم الذين يمثلون دوراًهاماً في تحسين خدمات التوجيه ، أما إذا كانوا يشعرون أن هذا التقويم سيكون فيه تهديداً لهم فإنهم غالباً مايتخدون موقفاً دفاعياً وبدلاً من البحث عن اساليب جديدة يتمسكون بالطرق القديمه ، ومن هنا لابد أن يكون لديهم الاستعداد الكامل لعملية التقويم والتطوير للافضل .

٣ . لابد من إشراك الطلاب في عملية التقويم لأن برنامج التوجيه والإرشاد أعد لهم وهم الذين يستطيعوا الحكم على مدى الاستفادة من الخدمات التي يقدمها وماالذي يحتاجونه من خدمات اخرى أو تحسين الخدمات المقدمة لهم .

٤ . الاستفادة من آراء أولياء الأمور والمعلمين فيما يخص العملية التربوية واعطاء اقتراحاتهم وتوصياتهم عناية خاصة بهدف توثيق الصلة والتعاون بين أولياء الأمور والمدارس .

٥ . اعداد خطة منظمه لتقييم البرنامج تشمل جميع الجوانب الايجابية والسلبية في البرنامج ومتابعة درجة الاستفادة الفعلية للبرنامج .

٦ . القيام بالبحوث والدراسات عن هذا البرنامج ومدى الاستفادة الفعلية منه وطرق تطويره .

٧ . اعداد التقارير النهائية مق قبل المدرسة وإدارة التعليم وبعثها للادارة العامة للتوجيه والإرشاد حتي يتم دراسة هذه التقارير والعمل على تطوير وتحسين العمل الإرشادي بالصورة المطلوبة لما فيه خدمة الطلاب الفعليه .

التوصيات والمقترحات :

أثارت نتائج هذه الدراسةمجموعة من الحقائق التي يجدرالإشارة إليهافي هيئة توصيات وأبرزهامايلي :

أولاً :

اظهرت النتائج وجود فروق ولكنها ليست شاملة لكل الابعاد بين المديرين والمدرسين والمرشدين والموجهين والطلاب نحو التوجيه والإرشاد ولذلك من الضروري توضيح مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي للمديرين والمدرسين والمرشدين والطلاب ، والاهتمام الفعلي بالتوجيه والإرشاد وإعطائه أولوية في المجال التربوي ونشر التوعية بالدور الذي يقوم به هذا البرنامج ، والتشجيع على إلقاء المحاضرات ،وعقد الندوات وتشكيل المجالس واللجان التي تسهم في شرح وتوضيح معنى التوجيه والإرشاد في المدرسة والخدمات التي يقدمها والأنشطة التي يوفرها والتي تعود على الطلاب و المجتمع بالفائدة ٠

ثانياً :

عقد دورات خاصة لهذا الغرض لتوضيح فلسفة التوجيه والإرشاد النفسي والتدريب علي فن المقابلة وطريقة استيفاء بيانات المعلومات المدرسية للطالب وتطبيق بعض الاختبارات في حدود ضيقه ، وأهم من ذلك تهيئة العاملين في التوجيه والإرشاد للتعامل مع حالات التخلف الدراسي بصفة خاصه وكذلك بعض المشكلات الاخري الشائعة بين الطلاب ، وتقوية أواصر التعاون المثمر بين فريق التوجيه والإرشاد في المدارس بصورة فعلية.

ثالثاً :

إن المشرف التربوى للتوجيه والإرشاد هو صمام تطور العمل الإرشادي ، فموجه الإرشاد هو المستشار الفني للمرشد ولإدارة المدرسة،فبعض الموجهون دورهم قائم على الصرامة ، والروتين ومقيد بالنظام وليس أدل علي ذلك من عدد الزيارات الميدانية التي يقومون بها والتي لاتتعدي مرتين طوال العام الدراسي ، لتقييم عمل المرشد الذي يرعى عدداً ليس بالقليل من الطلاب ، ويصادف الكثير من المشكلات اليوميه ، وقد أشارت الدراسة في الفرض السادس إلي عدم وجود فروق ذات دلالة بين الموجهين والمرشدين سوي في بعدين وهي جانب التقويم والمتابعه وجانب العلاقات الإرشاديه ومن الضروري التوسع في اعداد الدورات القصيرة للموجهين في كافة التخصصات والمواد والتعرف على مايحتويه من معلومات مهمة ومعينة له في مجال عمله ،وزيادة مرات زيارة الموجهين للمدارس .

رابعاً :

إن نجاح العمل الإرشادي مرهون بنجاح العملية التربوية وتكاملها ، لذلك فإن العملية الإرشادية لاتقل عن أي عنصر من عناصر العملية التربوية ، فيجب على المديرين والمدرسين التعرف على هذه العملية التربوية ، طبيعتها وأهدافها وحدودها ، ولابد من إعطاء العمل الإرشادي دوره كعامل إسنادي لحل المشكلات التربوية ، وإعتباره جزءاً من الفاعلية الشاملة للمدرسة ، ولابد من إدراك كافة العاملين في الحقل المدرسي لوظائف ومهام المرشد الطلابي فقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين المديرين والمرشدين ، وبين المدرسين والمرشدين الا في بعض الجوانب .

خامساً :

من خلال النتائج السابقة للفروض ولتكوين اتجاهات موجبة نحو التوجيه والإرشاد الطلابي مستقبلاً لابد من إدخال مقرر ((التوجيه والإرشاد النفسي)) ضمن الدراسات النظرية والتطبيقية الاساسية في اعداد المعلم وإنتقاء المرشدين والذين يكونوا على قدر من الصحة النفسية، سعيداً في حياته الخاصة وفي علاقاته الاجتماعية ، وممن يحبون العمل مع الطلاب ويتفهمون اساليب مخاطبتهم والعمل معهم ، ويؤمنون بالقيمة الانسانية لكل طالب ويمكنهم تقبله على ماهو عليه ،وكذلك إقراره في الدورات التي تعقد لمديري المدارس في الجامعات ، وتزويد المرشدين بالكتب الحديثة والبحوث وتشجيعهم على الالتحاق بالدراسات العليا .

سادساً :

من خلال نتائج الفرض الثامن والتاسع والذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة جزئياً نحو التوجيه والإرشاد بين المدرسين والطلاب ، والمرشدين والطلاب ، من هنا يجب الاهتمام بآراء الطلاب نحو التوجيه والإرشاد الطلابي ويمكن أن يأخذ مدير المدرسة عينة عشوائية من الطلاب لمعرفة آرائهم عن تلك الخدمات ، فقد ثبت أن الطلاب يكونون عادة أكثر صراحة في الإجابة عن الأسئلة إذا كانت بدون قيود ومن ثم تقوم لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة بدراسة هذه الآراء وتلخيصها وإرسالها للقسم المختص لدراستها والخروج بنتائج ذات فائدة كبيرة عند التخطيط للبرامج والإبتعاد عما يعيق الطلاب للإستفادة منه والتعرف على البرنامج ومن ثم التوجه نحو خدمات البرنامج ،

سابعاً :

ومن خلال الدراسة يتضح أمر بغاية الأهميه ، عند تطبيق برنامج التوجيه والإرشاد ، وهو التعاون المستمر بين مدير المدرسة والمدرسين والمرشدين والموجهين ، ولكي تؤتي عمليات التوجيه والإرشاد ثمارها فإن العلاقات الوثيقة بين العاملين ضرورية ، إبتداءً من المدرس الذي يعمل في الفصل ،ثم إلى المرشد الطلابي الذي يستقبل الحالات والمسؤول عن تطبيق البرنامج ،ثم إلى مدير المدرسة الذى يعمل مع هيئة التدريس ويقود هذه العملية بكاملها ويجب على كل من مدير المدرسة وهيئة التدريس أن يتعاونوا في تحمل هذه المسؤولية ، وتكوين هذه العلاقات ودعمها ، ولكي تثمر علاقة العمل لابد من توفر عنصرين هامين ، أولهما الراحة النفسية بين أعضاء هيئة التدريس وثانيهما القيادة ،وأهمية القيادة أمر مسلم بها . ولكن مايحتاج إلى إيضاح هو أهمية توافر جو التعاون والألفة والإحترام الذي ييسر للقيادة الفعالة أن تعاون هيئة المدرسة على أن تقوم بعمل منتج مثمر في المستقبل .

ماتثيره هذه الدراسة من دراسات اخري :

١ - دراسة أثر الدورات على تغيير الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد الطلابي.

٢ - دراسة تقييم لبرنامج التوجيه والإرشاد بين الواقع والمأمول .

٣ - تقويم أثر مناهج الاعداد العام والاعداد المهني لذوي العلاقه وعلاقة ذلك بأداء العاملين بالتوجيه والإرشاد ومدي تأثير ذلك علي الخدمات التي يقدمها المرشد الطلابي .

فهرس المراجع

١. إبراهيم ، محمد عباس (١٩٨٩) ، الأبعاد الإجتماعية والثقافية للتنمية الحضرية في مجتمعات الخليج العربية ، مجلة التعاون ، العدد الرابع عشر ، الرياض ، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . ص ص ١٠-٤٠ .

٢. إسماعيل ، زكي محمد (١٩٨٠م) ، التنمية بين المفاهيم الإجتماعية والقيم الخلقية ، مجلة كلية العلوم الإجتماعية ، العدد الرابع ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود . ص ص ١٤٧-١٦٩ .

٣. بدري ، مالك (١٤٠٥هـ) الإضطرابات النفسية عند الشباب ، بحث مقدم الى ندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب ، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود خلال الفترة ما بين ٢٥/٦-٤/١٤١١هـ .

٤. جابر،جابر عبدالحميد، (١٩٨٠م) الفرد وسيكولوجية الجماعة ، القاهره، دار النهضة العربية .

٥. جلال ، سعد (١٩٩٢م) التوجيه النفسي والتربوى والمهني ، القاهره ، دار الفكر العربي .

٦. الحارثي ، زائد (١٩٩٢م) بناء الإستفتاءات وقياس الإتجاهات ، جده ، الطبعة الأولى ، دار الفنون للطباعة.

٧. الخزامي ، الطيب صالح (١٤١٢هـ) توجيه الطلاب وإرشادهم في المملكة العربية السعوديه ، مكة المكرمة دار إحياء التراث الإسلامي

٨. الدوسري ، صالح جاسم (١٩٨٥م) الإتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الخامس عشر ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٩. الرميحي ، محمد غانم والقطب ، إسحق يعقوب (١٩٧٥م) إتجاهات نظار المدارس نحو تطوير الخدمات الإجتماعية المدرسية بالكويت ، بحث مقدم ضمن حلقة تطوير الخدمات بالكويت في الفترة مابين ٢٠-٢٣ أكتوبر ١٩٧٥م ، الكويت .

١٠. الرميحي محمد غانم والقطب ، اسحق يعقوب (١٩٧٥م) إتجاهات الإخصائيين الإجتماعيين نحو تطوير الخدمات الإجتماعية المدرسية بالكويت ، بحث مقدم ضمن حلقة تطوير الخدمات بالكويت عن الفتره ما بين ٢٠-٢٣ أكتوبر ١٩٧٥م ، الكويت .

١١. زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٢م التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٢. زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٤م) علم النفس الإجتماعي ، الطبعة الخامسة ، القاهرة عالم الكتب .

١٣. زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٣ م) علم نفس النمو ، الطبعة الرابعه ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٤. الزهراني ، احمد خميس (١٤١٠ هـ) دراسة استطلاعية فى منطقة الطائف كنموذج مختار ، مكة المكرمة، جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٥. سماره ، عزيز ونمر ، عصام (١٩٩١م) محاضرات في التوجيه والإرشاد ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

١٦. السمالوطي ، نبيل .وآخرون (١٤٠٠ هـ) علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، جده ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،

١٧. شلبي ، ثروت محمد (١٩٨٨م) الطلاق والتغير الإجتماعي في المجتمع السعودي ، دراسه ميدانيه في مدينة جدة ، جدة ، دار المجمع العلمي ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

١٨. طاهر ،حسين و الجردي، محي الدين (١٩٨٦م) الإرشاد النفسي والتربوي بين الاصالة والتجديد ، الكويت ، مطابع الخط .

١٩. الطويرقي ، سالم عبدالله (١٤١١هـ) مدركات المرشدين المدرسين لطبيعة العمل الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي مكة المكرمة وجدة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة

٢٠. عبدالسلام ، فاروق سيد (١٤٠٨هـ) في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي .

٢١. عمر ، محمد ماهر (١٩٨٤م) المرشد النفسي المدرسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢٢. العمار ، إبراهيم عبدالله (١٩٧٢م) مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية .

٢٣. غريب ، غريب عبدالفتاح (١٩٩٣م) موضوعات مختارة في علم النفس الإجتماعي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٢٤. فراج ، عثمان لبيب (١٩٧٨م) التوجيه فلسفته وأسسه ووسائله ، القاهره ، دار النهضة العربيه .

٢٥. فهيم ، فائق (١٤٠٥هـ) أثر وسائل الإعداد ودورها في توجيه الشباب ، محاضرة قدمت ضمن ندوة التوجيه والإرشاد النفسي للشباب والتي عقدت بجامعة الإمام محمد بن سعود خلال الفترة من ٢٥/٦-٤/٧/١٤٠٥هـ .

٢٦. القاضي ، يوسف زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٠م) إتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية جديدة ، جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع

٢٧. القاضي ، يوسف وأخرون (١٤٠١هـ) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الطبعه الأولى ، الرياض ، دار المريخ ، ص ص ٣٦٧-٣٦٩

٢٨. القعيب ،سعد بن مسفر ، (١٤١٦) التوجيه والإرشاد التربوي ، الطبعة الأولى ، الرياض ، مكتبة العبيكان.

٢٩. محمود ، ابراهيم وجيه ، (١٩٨١ م) المراهقة خصائصها ومشكلاتها ، القاهره ، دار المعارف ٠

٣٠. مرسي ، سيد عبدالحميد (١٩٧٦ م) الارشاد النفسي والتوجيه التربوى والمهني ، القاهره ، مكتبة الجانجي ٠

٣١. نشواتي ، عبدالمجيد (١٩٨٥م) علم النفس التربوي ، الطبعة الثانيه ، الأردن ، دار الفرقان ، مؤسسة الرساله.

٣٢. وزارة المعارف (١٤٠٢هـ) مشروع برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ، مجلة التوثيق التربوي العددان ٢٢-٢٣ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

التعاميم والنشرات

عدد	رقم التعميم	تاريخه	موضـــــوعـــــه
١	٤٦/٨٣٠	١٤٠٤/٩/١٨هـ	دليل العمل في مجال التوجيه والإرشاد.
٢	٤٦/١٠٨	١٤٠٤/١/٢٧هـ	تعليمات حول برامج التوجيه والإرشاد لعام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ.
٣	٢١٦/خ	١٤٠١/١٠/١٩هـ	قرار تغيير مسمي إدارة التربية الإجتماعيه إلي التوجيه والإرشادالطلابي.
٤	٤٦/٣٤	١٤٠٩/١/١٩هـ	برنامج الاسبوع التمهيدي لاستقبال التلاميذ المستجدين للمرحلة الابتدائيه
٥	٤٦/٥٤١	٢ / ٧ / ١٤١٧هـ	برنامج التوعية بأضرار التدخين للعام الدراسي ١٤١٧/١٤١٨هـ.
٦	٤٦/ ٤٥	٢١ / ١ ١٤٠٨هـ	برنامج التوجيه الي الأقسام العلمية والأدبية بالثانويه.
٧	٤٦/١٤٧	٤ / ٣ / ١٤١٦هـ	برنامج تكريم الطلاب المتفوقين.
٨	٤٦/٤٧٧	٢٨ / ٥/ ١٤٠٤هـ	لائحة مجاميع التقوية.
٩	٤٦/٤٧٦	٢٤ / ٧/ ١٤١٦هـ	برنامج التوعية بأضرار المخدرات لعام ١٤١٦/١٤١٧ هـ.
١٠	٤٦/٤١٣	٨ /٤/ ١٤٠١ هـ	تقرير عن مجالس الآباء والمعلمين .
١١	٤٦/٦٠١	٩/ ٧ / ١٤٠٤هـ	توزيع سجل المعلومات الشامل ودفاتر الواجبات وكيفية التعامل بها .
١٢	٤٦/٦٢٣	١٢/ ٧ / ١٤٠٣هـ	نماذج بطاقات متابعة الطلاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى بمكه المكرمه
قسم علم النفس

﴿ مقياس الاتجاهات النفسيه نحو برامج التوجيه والارشاد الطلابي ﴾

للدكتور / سعيد بن علي بن مانع القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوه الأفاضل / مدير المدرسه / المدرسون / المرشد الطلابي / الموجهون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفنى كثيراً أن أضع بين يديك هذا المقياس المتعلق بالبحث الذى أقوم به بعنوان ((*اتجاهات مدراء المدارس والمدرسين والمرشدين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابي*))

بغرض التعرف على الاتجاهات والآراء المفيده حول برامج التوجيه والإرشاد الطلابى وتقديم خدمه تربويه يجنى ثمارها أبناؤنا الطلاب . وبعونكم جميعاً نستطيع أن نحقق هذا الهدف . ولما لإجاباتكم من أهميه بالغه في نتائج الدراسه ؛ لذا آمل أن تكون الإجابات موضوعيه ودقيقه ؛ ولاأ شك فى ذلك فأنتم تعايشون عملية التربيه يومياً . .

علماً بأن معلوماتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى فقط . .

وأشكر لكم تعاونكم

الباحث / عبدالجليل أبوزيد

ارشادات هامه

أخي الكريم : -

عند اجابتك على مفردات المقياس ، أرجو وضع إشارة (✓) أمام الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك على النحو التالي : -

* اذا كانت العبارة تمثل وجهة نظرك تماماً فضع الاشاره تحت عبارة (اوافق تماماً)

* اذا كانت العبارة تمثل وجهة نظرك فقط فضع الاشاره تحت عبارة (اوافق)

* اذا كانت العبارة لا تمثل وجهة نظرك فضع الاشاره تحت عبارة (غير موافق)

* اذا كانت العبارة لا تمثل وجهة نظرك اطلاقاً فضع الاشاره تحت عبارة (غير موافق إطلاقاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانات عامه:

المرحله الدراسيه:..... المهنه:.....

المؤهل:..... تاريخ الحصول عليه:.....

التخصص:.....

الدورات التي حصلت عليها:.....

.....

.....

.....

عدد سنوات الخدمه في حقل التعليم :.....

عدد سنوات الخدمه في التدريس :.....

عدد سنوات الخدمه كمرشد طلابي :.....

عدد سنوات الخدمه في الاداره:.....

عدد سنوات الخدمه في التوجيه:.....

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غيرموافق اطلاق
الجانب الجسمي	١- تعليم الطالب مهارات العناية الصحية بجسمه ونظافته .				
	٢- لست مع من يدعو لإطلاع الطالب على مختلف جوانب التغذية السليمة .				
	٣- أعتقد أن تعليم الطالب قواعد الأمن والسلامة وتجنب الحوادث مهم .				
	٤- يفضل تعليم الطلاب المعاقين التكيف مع إعاقتهم .				
	٥- من غير المستحسن شرح مظاهر البلوغ الجسمية للمراهقين .				
	٦- لا أرى ضرورة إعطاء المراهق فكرة عن البلوغ .				
	٧- يعتبر إعداد الطالب لأدوار الرجولة المنتظرة مضيعة للجهد والوقت .				
	٨- ليس هناك مايدعو لتعليم الطلاب الفروق الجسمية والفسيولوجيه بين الجنسين .				
	٩- تعليم الطالب كيف يستثمر طاقاته الجسمية أمر مهم .				
	١٠- هناك ضرورة لتنبيه الطالب لأخطار العادات غير الصحية كالإفراط في السهر والتدخين واللهو غير البرىء .				
الجانب الحركي	١١- ليس من الضروري تعليم الطلاب المهارات الحركية المختلفة .				
	١٢- تعليم الحركات الجرينة خطيرة على حياة الطالب .				
	١٣- من الضروري تعليم الطلاب المهارات اليدوية كمهارات الفلاحة والتجارة .				
	١٤- أعتقد بأهمية تعليم الطالب تآزر الحركات الجسمية المختلفة .				
	١٥-لاأؤمن باكساب الطلاب المهارات الرياضية كالجري والسباحة ووسائل الدفاع عن النفس .				
	١٦- يجب تعليم الطالب كيفية إستخدام الأصابع الملائمة عند الكتابة أو الرسم .				
	١٧- ليس مهما تعليم الطالب الكتابة باليد اليمنى .				
	١٨- لا أرى جدوى تعليم الطالب الفروق الحركية بين الجنسين .				
	١٩- من الضروري تعليم الطلاب المعوقين المهارات الأساسية لحياتهم .				
	٢٠- أعتقد ان تعليم الدقة عند التعامل مع الزمن والمسافات والأوزان ضروري لحياة الطالب .				

العناصر	التدرج			
	اوافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق اطلاقا
الجانب العقلي				
٢١- يصعب تعليم الطالب الملاحظة الدقيقة .				
٢٢-أعتقد بأهمية غرس حب الإستطلاع والإكتشاف عند الطالب.				
٢٣- يجب تنمية الإبداع بكل أشكاله عند الطلاب .				
٢٤- لا داعي لتنمية التفكير الناقد عند الطلاب .				
٢٥- من الصعب تعليم الطلاب التفكير المنطقي .				
٢٦- تنمية أسلوب النقد الذاتي عند الطالب غير مفيد .				
٢٧- يجب تعليم الطالب الأسلوب العلمي لحل المشكلات .				
٢٨- من الضروري تنمية أسلوب التعليم الذاتي عند الطالب .				
٢٩ _ من الضروري حماية الطالب من التناقض الفكري .				
٣٠- لااري أهمية تعليم الطالب التفكير المستقل .				
الجانب اللغوي				
٣١- من الضروري تشجيع الطالب على الكلام والتحدث .				
٣٢- أعتقد بأهمية تشجيع الطالب عن التعبير عن الذات .				
٣٣- أرى ضرورة تعليم الطالب مخارج الحروف .				
٣٤- لاداعي لمعالجة أى عيوب فى النطق عند الطالب لأنها ستنتهى مع النمو				
٣٥- من المهم تعويد الطالب على الإلقاء السليم .				
٣٦- ليس من الضروري تعويد الطالب على الإستخدام الصحيح للغة العربيه الفصحي لأن خارج المدرسة سوف يفسد كل ذلك .				
٣٧- ليس هناك مايدعو للإهتمام بالطلاقة اللغوية عند الطالب .				
٣٨- من المهم تدريب الطالب على النطق السليم للكلمات .				
٣٩- لاداعي للإهتمام بتعليم الطالب الطرح المناسب للاسئلة لأنه سوف يتعلمها من تلقاء نفسه .				
٤٠- لايلزم مساعدة الطالب على إكتساب ثراء لغويا كافيا للتعبير عن النفس لأن ذلك سوف يأتي طبيعيا مع مرور الزمن .				

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق اطلاق
الجانب الانفعالي	٤١- لاداعي لاشعار الطالب بأنه شخص مرغوب فيه ومحبوبا من قبل الآخرين .				
	٤٢- أرى ضرورة تجنيب الطالب الاشياء التى تزرع فيه الخوف والقلق .				
	٤٣- من المهم مساعدة الطالب على السيطرة على إنفعالاته .				
	٤٤- يصعب تعليم الطالب حقيقة مشاعره نحو نفسه ونحو الآخرين .				
	٤٥- أرى مساعدة الطالب على حل التناقضات الإنفعاليه المختلفة فى حياته .				
	٤٦- أفضل مساعدة الطالب على تحقيق الإستقلال الإنفعالي أو الفطام النفسي .				
	٤٧- ليس من المهم أن تنمي الثقة بالنفس لدى الطالب لأن ذلك سوف يأتى تلقائيا				
	٤٨- يصعب تعليم الطالب أن يكون مرنا فى إتجاهاته الإنفعالية .				
	٤٩- من المفضل تعليم الطالب كيفية التخلص من الحساسية الانفعالية الزائدة نحو الآخرين				
	٥٠- لايمكن تعليم الطالب تكوين فلسفة خاصة به نحو الحياة .				
الجانب الاجتماعي	٥١- يجب تعليم الطالب وتعويده على مبادىء النظام العام .				
	٥٢- من الضروري تعليم الطالب إحترام الغير .				
	٥٣- ليس من المهم تعليم الطالب المحافظة على ممتلكات الآخرين لأن هناك جهات أخرى سوف تحافظ عليها .				
	٥٤- من المهم تعويد الطالب العمل في جماعات والتفاعل معها .				
	٥٥- يجب تدريب الطالب على القيادة وتحمل المسئولية الإجتماعية .				
	٥٦- يصعب أن يتعلم الطالب تكوين العلاقات وإختيار الأصدقاء .				
	٥٧- يصعب تعليم الطالب إحترام آراء الآخرين لصغر سنه .				
	٥٨- أرى أن الطالب سوف يتعلم ويتقبل الفروق الفردية بين الناس بدون أن نساعده على ذلك .				
	٥٩- من المهم تعليم الطالب أن يكون حساسا نحو مشاعر الآخرين .				
	٦٠- سوف يتعلم الطالب المعايير والقيم والأعراف الخاصة بالمجتمع من الحياة دون أن نعلمه إياها فى المدرسة .				

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غيرموافق اطلاق
الجوانب الجنسية:	٦١- من المفضل الإجابة المناسبة على أسئلة الطلاب الجنسية .				
	٦٢- لاداعي لتعليم الطالب أن النمو الجنسي جزء من النمو الجسمي العام لأن ذلك واضحا بطبيعة الحال .				
	٦٣- ليس من الضروري إقناع الطالب بالرضى عن الجنس الذى ينتمي إليه لأن الأمر تحصيل حاصل .				
	٦٤- من المهم تهيئة الطالب لتقبل التغيرات الجسمية الجنسية التى سوف تحدث له .				
	٦٥- ليس مهما إعطاء الطالب فكرة عن الوراثة أو الأمراض الجنسية .				
	٦٦- لافائدة في تعليم الطالب تكوين إتجاهات إيجابية نحو الجنس الآخر لأن التأثيرات الإجتماعية أقوى من التعليم في هذا الخصوص .				
	٦٧- أود تعليم الطالب وسائل ونشاطات بناءة تبعد المراهق عن الإثارة الجنسية .				
	٦٨- من المهم ترسيخ الدوافع والإتجاهات التى تدعو المراهق إلى الإعلاء الجنسي .				
	٦٩- ليس من المناسب طمأنة المراهق حول ما يشعر به جنسيا وأن ذلك أمرا طبيعيا فى جو المدرسة .				
	٧٠- ضرورة تكوين فكرة إيجابية عن مرحلة الرشد القادمة .				
الجوانب الدينية:	٧١- بذور الإيمان تأتي تلقائيا في نفوس الطلاب الأمر الذي لاحاجة معه لغرس الإيمان في نفوسهم				
	٧٢- تصعب الإجابة على أسئلة الطلاب الدينية .				
	٧٣- من المهم تعليم الطلاب سماحة الدين الإسلامي وأن ذلك رمز للسماحة بشكل عام				
	٧٤- من الضروري أن يعرف الطالب حرص الإسلام على تطابق القول مع العمل				
	٧٥- يجب غرس حب الإستزاده من المعرفة لدى الطلاب والمتعلقة بمختلف أوجه الحياه .				
	٧٦- يجب تحصين الطالب دينيا حول أنواع المغريات الجنسية والفكرية حتى يتخذ موقفا مدروسا منها .				
	٧٧- تعتبر العلاقة بين الاسلام والصحة النفسية واضحة بحيث لاحاجة لتوضيح تلك العلاقة للطلاب .				
	٧٨- العلاقة بين الاسلام والصحة الجسمية واضحة الأمر الذى لاحاجة معه لتوضيح هذه العلاقة للطلاب .				
	٧٩- وجوب إطلاع الطالب المراهق على القيم والمعايير الدينية التى تحث على التسامي على الدوافع الجنسية والماديه لدى الانسان .				
	٨٠- تنمية وغرس حب الوطن في نفوس الطلاب كجزء من الايمان .				

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق اطلاق
الجانب الخلقي	٨١- من الضروري حث الطلاب على الإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في مختلف شئون حياتهم .				
	٨٢- من المهم تعليم الطلاب القيم والأخلاقالإسلاميه المرتبطة بالحياةالإجتماعية عامة والإسرية خاصة .				
	٨٣- ليس مطلوبا تعليم الطالب القيم والإتجاهات الأخلاقية التى تدفع الإنسان إلى التسامي على الذات وتجاوزها الى الآخرين لأن قيم العصر المادية سوف تطغى عليه مستقبلا .				
	٨٤- يصعب تعليم المراهق التسامح وتقبل آراء الآخرين .				
	٨٥- يجب دعم مختلف مظاهر الإستقامه وضبط النفس فى التعامل مع الآخرين .				
	٨٦- يعتبر تعليم الطلاب التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر والحق والباطل فلسفة لافائدة منها .				
	٨٧- يصعب تعليم الطالب المهارات والعادات الخلقية كعدم الغيبة أو النميمة وغض البصر ..... الخ				
	٨٨- تنمية إستعداد الخير والفضيلة في شخصية الطالب أمر لا يأتي بالتعليم وإنما مع مرور الزمن				
	٨٩- من المهم تربية ضمير الطالب ليعمل بوازع داخلي وليس لاعتبارات خارجية .				
	٩٠- وجوب توضيح قيمة وأهمية أن يكون للانسان معايير أخلاقية تحكم سلوكه وتكون له فلسفة في الحياة .				
الإرشاد التربوي	٩١- لايمكن إعطاء معلومات دقيقه للطالب عن الدراسة المراد الالتحاق بها لما يطرأ على النظم التعليمية من تغيرات متلاحقة				
	٩٢- ربط دراسة الطالب باستعداداته وميوله ورغباته كلام مثالي لايمكن تطبيقه على الواقع .				
	٩٣- مساعدة الطالب على التكيف مع مختلف جوانب الحياة المدرسية أمر يصعب تحقيقه .				
	٩٤- ليس مطلوبا تقييم الاداء التحصيلي للطالب لصعوبة ذلك وعدم فائدته				
	٩٥- يصعب فهم اسباب تأخر الطالب الدراسي لتشابك العوامل المؤديه الى ذلك .				
	٩٦- يلزم تهيئة الطالب المستجد للحياة المدرسية .				
	٩٧- يجب مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيا في شكل مجاميع دراسية خاصة .				
	٩٨- يجب مساعدة الطالب على صعوبات الدراسة .				
	٩٩- من المفيد مساعدة الطالب على إتخاذ الوسائل المناسبة للإنتباه والمذاكرة والإستذكار السليم				
	١٠٠- من المهم تشجيع التلاميذ المتفوقين دراسيا .				

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق اطلاق
الجانب المهني	١٠١- يجب تبصير الطالب بالفرص المهنية المتاحة في المجتمع .				
	١٠٢- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب كلام نظرى يصعب تحقيقه في الواقع .				
	١٠٣- تأهيل المعوقين من الطلاب للعمل أمر فوق طاقة المدرسة .				
	١٠٤- مساعدة الطالب في إختيار المهنة المناسبة لقدراته وميوله وإستعداداته حلم يصعب تحقيقه في عالم اليوم .				
	١٠٥- أرى بضرورة إعداد الطالب للنجاح في العمل والإنتاجية .				
	١٠٦- مهما ساعدنا الطالب على كيفية حل مشاكله المهنية يضل حل تلك المشاكل بيد غيره .				
	١٠٧- من الضروري غرس إتجاه حب العمل لدى الطالب .				
	١٠٨- من المفيد تعريف الطالب بحقائق الفرص الوظيفية كما هي في الواقع منذ بداية دراسته .				
	١٠٩- لافائدة من التدريب المهني للطالب على مهنة المستقبل قبل دخوله اليها لأن طبيعة المهن تتغير باستمرار .				
	١١٠- يجب توعية الطالب بقيمه المهنة في حياة الانسان .				
الارشاد الاجتماعي والاسري	١١١- يصعب تعليم الطالب التعاون في عالم يسوده التنافس .				
	١١٢- لاداعي لتوجيه المراهق نحو الخطوبة والزواج لأن مطالب الحياة سوف تعطل ذلك مستقبلا على كل حال .				
	١١٣- من المهم مساعدة الطالب على تكوين إتجاه موجب نحو الحياة الاسرية				
	١١٤- لافائدة من تزويد المراهق بمعلومات عن خصائص الجنس الآخر .				
	١١٥- مساعدة المراهق في حل مشاكله الإجتماعية يعد تجاوزا للدور المطلوب من المدرسة .				
	١١٦- من المهم توعية المراهق بطبيعة الحياة الزوجية .				
	١١٧- يلزم تعليم الطالب الأدوار الإجتماعية المنوطة به في الحاضر والمستقبل				
	١١٨- من المهم تعليم الطالب تحمل مسئولياته الإجتماعية نحو الاسرة والمجتمع الكبير .				
	١١٩- مساعدة الطالب على إمتصاص الأزمات الاسرية والإجتماعية التى قد تواجهه كموت أحد الاقارب امر غير وارد .				
	١٢٠- تهيئة الطالب ليتقبل المتغيرات الاجتماعية المختلفة والتى تعد من معالم الحياة العصرية كعمل المرأة مثلا مسألة خارج مهام المدرسة .				

العناصر	التدرج			
	اوافق تماما	موافق	غير موافق	غيرموافق اطلاق
الإرشاد العلاجي				
١٢١- ليس من الضروري مساعدة الطالب على التنفيس الإنفعالي لأن الطالب سوف يعبر عن مشاعره على كل حال .				
١٢٢- لاداعي لتعليم الطالب التعبير المناسب عن إنفعالاته لأنه سوف يتعلمها تلقائيا				
١٢٣- يجب مساعدة الطالب على أن يتخذ قراراته بنفسه .				
١٢٤- مهما اخبرنا الطالب عن الإمكانات والخدمات المتاحة لمساعدته في حل مشاكله النفسية خارج المدرسة فلن يذهب اليها .				
١٢٥- يجب مساعدة الطالب لكي يصبح قادرا على تشخيص مشاكله المختلفة بنفسه.				
١٢٦- لا داعي لعقد جلسات إرشادية للطالب لأن ذلك منفر للطالب .				
١٢٧- يجب تعليم الطالب أن الإستقامة والتمسك بالدين مهم للإستقرار النفسي .				
١٢٨- لابد من ان يتعلم الطالب سلوك مرغوب بديل للسلوك غير مرغوب أو الخاطىء .				
١٢٩- ليس من الضروري عقد الجلسات الإرشادية للطالب في مكان مخصص لهذا الغرض .				
١٣٠- سرية المعلومات عن حالة الطالب أمر لابد منه .				
التقويم والمتابعة				
١٣١- تعتبر عملية التقويم والمتابعة لعمل المرشد الطلابي تهديدا له .				
١٣٢- ينظر لعملية تقويم عمل المرشد الطلابي على أنها مساعدة له على النجاح في عمله الإرشادي .				
١٣٣- التقويم والمتابعة هما انجح الوسائل لمعرفة مدى نجاح برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي .				
١٣٤- عندما تتم العملية الإرشادية بنجاح فإنه لاحاجة للتقويم أو المتابعة للحالة .				
١٣٥- تصعب عملية المتابعة بعد الإنتهاء من عملية الإرشاد .				
١٣٦- نادرا ما يستفيد المرشد من عملية التقويم والمتابعة لأنه يستخدم أسلوبا واحدا لايحيد عنه في عمله الإرشادي .				
١٣٧- تقويم العملية الإرشادية وسيلة هامه لتطوير وإنجاح العملية الإرشادية .				
١٣٨- التقويم أحد الوسائل الفعالة للبرهنة على جدية المسئولين عن التوجيه والإرشاد في عملهم				
١٣٩- عندما يرى المرشد أن العملية الإرشادية حققت هدفها فما عليه إلا إنهاء العلاقة الإرشادية بغض النظر عن رأى المسترشد .				
١٤٠- تعتبر المتابعة مطاردة للمسترشد لا لزوم لها .				

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غيرموافق اطلاق
العلاقات الإرشادية	١٤١- أن يكون المرشد متسامحا مع المسترشد أمر فيه إخلال بالعملية الإرشادية .				
	١٤٢- لا يجدي تفاؤل المرشد نحو حالة المسترشد .				
	١٤٣- صبر المرشد للمسترشد أحد علامات نجاح العملية الإرشادية .				
	١٤٤- تقبل المرشد للمسترشد يلزم أن يكون في حدود .				
	١٤٥- إصغاء المرشد للمسترشد وفهمه للمشكلة يساعد في إنجاح العمليةالإرشادية				
	١٤٦- من الضروري أن يكون المرشد صادقا مع المسترشد .				
	١٤٧- الإنفتاح على المسترشد من قبل المرشد كشف لأسرار المرشد .				
	١٤٨- من الضروري أن يتفهم المرشد أوضاع المسترشد .				
	١٤٩- بدون إخلاص المرشد في عمله الإرشادي لايمكن أن ينجح الإرشاد .				
	١٥٠- تعاون المسترشد مع المرشد مهم لنجاح العملية الإرشادية .				
المعلومات الإرشادية:	١٥١- السجل الشامل مصدر هام للمعلومات اللازمة للعمليه الإرشادية .				
	١٥٢- لاأعتقد أنه يستفاد من المعلومات التى يحتويها السجل الشامل .				
	١٥٣- مهما يكن للمعلومات من أهمية فإن حدس المرشد أهم في التعرف على مشكلة الطالب .				
	١٥٤- سرية المعلومات المجمعة عن الحالة أمر هام للغاية .				
	١٥٥- لايمكن أن تجمع معلومات دقيقة وموضوعية عن الحالة .				
	١٥٦- لا داعي لجمع معلومات كثيرة عن الحالة لأنه سوف يصعب تصنيفها والإستفادة منها .				
	١٥٧- تعتبرالإختبارات والمقاييس وسيلة جيدة لجمع معلومات صادقة عن الحالة .				
	١٥٨- تعتبر المقابلة أيسر وأسهل طرق جمع المعلومات .				
	١٥٩- لايعتد بالمعلومات المجمعة عن طريق الملاحظة المباشره لشيوع الإصطناعية.				
	١٦٠- لايمكن الإعتماد على السيرة الذاتية كوسيلة من وسائل جمع المعلومات .				

	العناصر	التدرج			
		اوافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق اطلاقا
التخطيط للعملية الإرشادية	١٦١- يجب التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد لتتكامل مع الأهداف التربوية العامة .				
	١٦٢- أعتقد أن برنامج التوجيه والإرشاد أخفق في إعداد الكوادر المتخصصة لتنفيذ البرنامج .				
	١٦٣- أرى انه لم تقدم أى مبررات لإستحداث برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي .				
	١٦٤- أعتقد ان البرنامج ذكر وسائل محدده لتقويم مدى فعاليته .				
	١٦٥- أعتقد أن الطلاب لم يتقبلوا برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي لعدم إتباع الوسائل المناسبة لتنفيذه				
	١٦٦- من المهم القول أن برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي لم يراع إمكانيات المدارس مما حال دون تنفيذه				
	١٦٧- أعتقد بأنه روعيت أهمية الأنشطة المدرسية والفصول الدراسية كوسائط هامة في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي .				
	١٦٨- أرى أن البرنامج لم يهمل دور المدرس في عملية التوجيه والإرشاد الطلابي .				
	١٦٩- من المهم التدريب الميداني المكثف لمن سوف يصبح مرشدا طلابيا .				
	١٧٠- لم يهمل برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي الإرشاد الجماعي المدرسي كأحد انجح طرق التوجيه والإرشاد .				
العملية الإرشادية في علاقتها بوسائط المجتمع الأخرى	١٧١- على المرشد إستغلال مجلس الأباء والمعلمين لتوثيق علاقته بأباء الطلاب المحتاجين للمساعدة الإرشادية .				
	١٧٢- تعتبر حفلات التكريم التى تقيمها المدرسة وسيلة جيدة للتعرف على أولياء امور الطلاب والاطلاع على ارائهم فيما يتعلق بأبنائهم ذوى المشاكل .				
	١٧٣- تلبية الأباء دعوات المدرسة مجاملة في أحسن الأحوال الأمر الذى يجعلهم غير مستعدين للمساعدةفي حل مشاكل ابنائهم .				
	١٧٤- مشاكلات الحياة العصرية تجعل الاباء غير قادرين على مساعدة المرشد على حل مشاكل أبنائهم .				
	١٧٥- أعتقد ان الجهات المختصة خارج المدرسة تستقبل الطلاب المحولين اليها بجدية .				
	١٧٦-من المهم تعاون مدراء المدارس مع المرشدين حتى ينجح برنامج التوجيه والإرشاد الطلابى .				
	١٧٧- لم يهيأ المدرسون للتعرف على طبيعة التوجيه والإرشاد مما جعلهم لايدركون أهمية التوجيه والإرشاد في تحقيق أهدافهم التدريسية .				
	١٧٨- نجاح وسائل الاعلام المختلفة في التأثير علىإتجاهات وسلوك الطلاب أشعر المرشد الطلابي بالإنهزاميه والتقاعس في عمله .				
	١٧٩- لم يحدد برنامج التوجيه والإرشاد طرق إ ستغلال إمكانيات الهيئات والدوائر المختلفة في المساعدة على حل مشاكل الطلاب المختلفة .				
	١٨٠- ليس لدى المرشد الطلابي مهارات تجعل الآخرين يتعاونون معه .				